الاخوان شاركوا في حكومة بدران والخمارات مفتوحة

د. العموش: لن اسمح لسفير «يهودي» دخول مكتبي في الوزارة!





الحدث

جـــريـدة كل الـنـاس

350 فلسـاً

الحدث الالكتروني E-mail: hadath@access.com. jo
http://www.access2arabia.com/Al-Hadath.

الاثنين ١٤ ايلول ١٩٩٨ العدد (١٤٥) السنة الرابعة

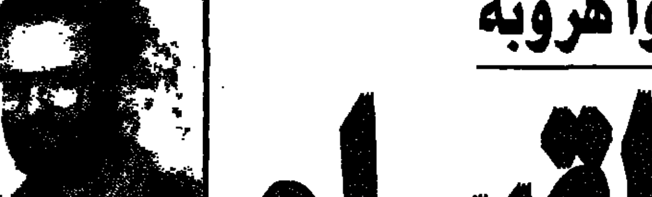
■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ● تصدر صباح كل اثنين

AL-HADATH MONDAY (14) SEP 1998 NO. (145)

السعودية ٤ ريال - الكويت ٥٠٠ فلس - الامارات ٤ دراهم - عمان ٥٠٠ بيسة - قطر ٤ ريال - البحرين ٤٠٠ فلس - اليمن ١٥ ريال - لبنان ٢٠٠٠ ليرة - سوريا ٢٥ ليرة - مصر ٢ جنيه - تونس دينار - المغرب ٧ دراهم - السودان ١٥ جنيها - ليبيا دينار. في امريكا ٢ دولار - في الدول الاجنبية ٣ $

عملاء خدروا عماد في السجن .. وزرعوا اجهزة تنصت في جسده .. وسهلوا هروبه

قصة اغتيال قادة كتائب القسام



■ اختراق اسرائيلي .. وقادة السلطة يبحثون عن خلية للموساد في جهاز الامن الوقائي ■

الحدث تنشر تفاصيل خطة الخارجية الاميركية

اسقاط النظام العراقي .. وحكومة منفى!

اقترحها النواب وتبناها الرئيس الطراونة

الحكومة تدرس اعادة خدمة العلم

في رسالة نقلها يلماظ الى الرئيس الفلسطيني

نتنياهو لـ «عرفات»: تعال لنجلس ونتفق على المرحلة الاولى من السلام

يبدو ان الحكومة التركية قد رفعت وتيرة تحركاتها تجاه وساطة خفية بين اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية والتي توجت بالرسالة التي نقلها رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ اثناء لقائه بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في رام الله من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وكشفت تقارير صحفية ان فحوى الرسالة تركز على دعوة نتنياهو للرئيس عرفات للجلوس معاً الى مائدة المفاوضات من اجل الاتفاق على المرحلة الاولى من السلام في المنطقة قائلاً في رسالته «لا يمكن ان يتحقق السلام الا على ايدينا «نتنياهو وعرفات».

وكانت التقارير الصحفية قد عززت الاقاويل التي تتحدث عن الدور التركي بعد زيارة وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم الاخيرة لكل من اسرائيل والسلطة التي اعقبها تصريح لـ يلماظ قال فيه ان اتصالاته الحالية تعتبر جزءاً من النتائج التي تمخضت عنها زيارة عرفات الاخيرة لتركيا وخاصة بشأن توقف محادثات السلام في الشرق الاوسط.

■ عرفات

ومن جهة اخرى قال نائب رئيس الوزراء التركي بولنت اجاويد ان من شأن تعزيز العلاقات التركية الاسرائيلية مضاعفة تأثير تركيا على اسرائيل في مجال انهاء الظلم الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني.

وبخصوص ردود الفعل العربية تجاه زيارة رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ لاسرائيل، اشار اجاويد الى وجود علاقات وثيقة بين الاردن وقبلها بينها وبين مصر.

مؤكداً ان تركيا تضع نصب عينيها استخدام هذه العلاقات لرفع المعاناة عن الفلسطينيين.

جونو يبلغ الامير الحسن اعجابه بمؤسسة تشجيع الاستثمار

د. عقلة يزور اليابان في نوفمبر المقبل

علمت الحدث بان مدير مؤسسة تشجيع الاستثمار الدكتور منتصر عقلة سيزور اليابان في شهر نوفمبر المقبل.

واكدت مصادر اقتصادية مطلعة لـ الحدث بان الدكتور عقلة سيزور اليابان بناء على توجيهات سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك وبعد دعوة قدمها له رجل الاعمال الياباني جوتو نائب رئيس مجلس ادارة شركة نيشو ايوا خلال لقائه بالديوان الملكي بالامير الحسن.

وذكرت المصادر بان الملياردير جوتو ابدى خلال لقائه بالامير الحسن اعجابه بادارة مؤسسة تشجيع الاستثمار.

وقال ان ادارة المؤسسة بقيادة د. عقلة صححت الصورة عن الواقع الاقتصادي وفرص الاستثمار في الاردن.

■ عقلة

وتعتزم مجموعة شركات نيشو ايوا اقامة مشاريع صناعية في الاردن في القريب العاجل.

زوج يضبط خيانة زوجته بكاميرا سرية...

ارتفاع عدد الاطباء مرتكبي جرائم الاغتصاب واللواط في اسرائيل

قالت صحيفة «معاريف» ان مواطناً اسرائيلياً قد اشتبه بزوجته بانها تخونه مع جاره وطلب من احد افراد الشرطة السرية وضع كاميرا سرية في غرفة نومه، وبعد ذلك تأكد له ان زوجته تمارس الدعارة مع ثلاثة رجال في وقت واحد، وقد انكرت الزوجة الخائنة في المحكمة الدينية ادعاءات الزوج واجل القاضي الجلسة للاسبوع الماضي لعرض الفيلم والاطلاع عليه لقطع الشك باليقين.

وقالت الصحيفة ان الزوجين المذكورين هما من الاسر المحافظة وفي الـ ٣٠ من عمريهما.

واشارت الصحيفة الى ان الزوج بعد ان تأكد من الصور التي التقطتها الكاميرا السرية ان زوجته تخونه غادر المنزل لانه لم يعد يطيق العيش معها، وان التوراة تحرم عليه مثل هذا العيش، وقد اصبحت قضية الطلاق تتوقف الان حسب الجريدة على ما يحكم به القاضي بعد الاطلاع على فيلم الفيديو، ومما تجدر الاشارة اليه ان الصحف العبرية لا تخلو ابداً من جرائم القتل بسبب الخيانة الزوجية وهناك ارتفاع كبير في نسبة الجريمة خصوصاً جرائم الاغتصاب واللواط من قبل بعض الاطباء في المستشفيات خصوصاً النفسية منها بعد تخدير المريضة، وقد نشرت معاريف قصة لدكتور ونشرت صورته عندما كانت تسوقه الشرطة بعد ان اشتكت عليه مريضة بانه قد ارتكب جريمة الزنا والشذوذ معها، بعد ان خدرها.



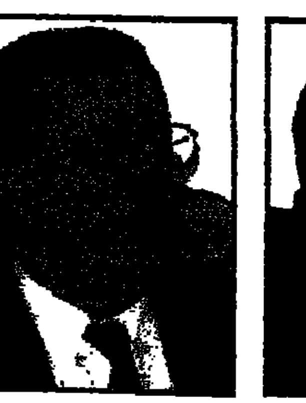
■ نتنياهو

قضاتنا سيحرصون على ان لا تمس حرية الصحافة

حكمت: لن يختل ميزان العدالة عند تطبيقنا لقانون المطبوعات



■ طاهر حكمت



■ سيف الشريف

اكد رئيس المجلس القضائي رئيس محكمة التمييز الاستاذ طاهر حكمت ان القضاة سيحرصون خلال تطبيقهم لقانون المطبوعات والنشر الجديد على ان لا يختل ميزان العدالة.

وقال حكمت خلال استقباله نقيب واعضاء مجلس نقابة الصحفيين اننا نحترم حرية الصحافة ونقدر دور الاعلام ولذلك فان قضاتنا سيحرصون على ان لا تمس حرية الصحافة وفي نفس الوقت مراعاة حقوق الاردنيين وحرياتهم، ومصلحة المجتمع والنظام الاجتماعي والسلام الاجتماعي.

وايد حكمت امكانية انشاء محكمة متخصصة بالمطبوعات وقال بان قضايا المطبوعات تنظر في اكثرها عند قاض واحد، ونحن سنعمل على تأهيل قضاة متخصصين في قضايا المطبوعات وكذلك مدعين عامين.

ووصف حكمت عقوبة التوقيف بانها من الاجراءات القاسية ابتداء، وانها احياناً تشكل نوعاً من العقوبة المسبقة، ولذلك يفترض ان تمارس هذه الصلاحية ضمن مبررات ومعطيات تجيزها مؤكداً بان التوقيف في قضايا المطبوعات سيحظى باهتمام خاص.

واستمع حكمت الى اراء وملاحظات مجلس نقابة الصحفيين وخاصة ما يتعلق بقضايا المطبوعات وتوقيف الصحفيين واصدار عفو عن قضايا المطبوعات.

وكان نقيب الصحفيين سيف الشريف قد اثنى على الدور الكبير الذي يطلع به الجهاز القضائي برئاسة حكمت.

وجدد ثقة الجسم الصحافي بنزاهة القضاء الاردني.

اشاعات عن علاقة عاطفية تجمعهما... ونجوى قررت وضع حد لها

سر القطيعة بين نجوى كرم وجورج وسوف





انشغل الوسط الفني اللبناني بخبر القطيعة التي وقعت بين الفنانة نجوى كرم والفنان جورج وسوف بعد ان كان قد انشغل في فترة سابقة بالتلميح سراً وعلناً بوجود علاقة عاطفية تجمع الفنانين.

فبعد ان اعتاد الفنانان على اقامة حفلات غنائية مشتركة والتواجد في الاماكن العامة والمناسبات كثنائي متفاهم ومتقارب، وهو الامر الذي عزز الشائعات التي اكدت ان جورج سيطلق زوجته «شاليمار» ليرتبط بنجوى بعد ذلك وهو ما نفاه وسوف بشدة.

ولكن ما سبب القطيعة؟ المعلومات تقول ان نجوى كرم وبعد ان ضاق ذرعها من تلك الاشاعات قررت ان تضحي بصديقها جورج وقطع علاقتها به لوضع حد لتلك الشائعة بشكل عملي وليس بالكلام.

ويصف بعض المطلعين على علاقة الاثنين بانها لم تكن سوى زمالة عمل تطورت الى صداقة قوية بسبب تفاهم عقليتهما فنجوى انسانة محافظة واصدقاؤها من الوسط الفني لا يتجاوزن اصابع اليد تختارهم بحذر، وكان جورج احدهم اختارته صديقاً واخاً فقط ليس اكثر، وهو ما يحاول جورج تأكيده مراراً بقوله «نجوى اشرف بنت عرفتها».

وفي هذا السياق تذكر نجوى لمقربين منها ان عدداً من الفنانين سبق وان اساءوا لها حتى ان راغب علامة لقبها بـ «الذكر» لانها -حسب تفسيرها لسبب ذلك- لا تتعرى ولا تقصر تنورتها وتلتزم بيتها وترفض ان تكون واحدة ممن يقعن في مطب العلاقات العاطفية المتكررة.

آذان وعيون

صار

ان موظفاً مختصاً في قضايا المياه في احدى الدوائر الحكومية تعرض لضغوط عديدة من قبل ادارته بعدم افشاء معلومات حول قضية المياه خاصة وانه معروف بعلاقته بعدد من الجمعيات المعنية بالبيئة والتلوث.

حيصير

ان احد النواب قد يتسبب وجوده في احدى البلدان الاوروبية التي يستعد هذا الاسبوع للذهاب اليها بعدم حضور جلسات الثقة بحكومة الدكتور فايز الطراونة في الدورة الاستثنائية المخصصة لذلك.

للعلم هذا النائب انقطع منذ فترة عن الاتصال بزملائه النواب لاسباب نعرفها ولكن سنتحفظ عليها لانه راح ينعرف.

ما بيصير

ان تقوم بعض الشركات شبه الحكومية بحجب معلومات منشورة ومعلق عنها في وقت سابق عن احد الباحثين الذي يعد دراسة اقتصادية حول مجموعة صناعات وشركات محلية كبرى.

مصرف اردني فلسطيني في السلطة

علمت الحدث ان مصرفاً للاقراض سيتم انشاؤه في غضون الاشهر القليلة القادمة في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية.

واضافت المعلومات بان شركاء اردنيين بالاضافة الى رجال اعمال فلسطينيين سيساهمون في رأس مال المصرف الجديد.

ويتوقع ان يبلغ رأس المال الاجمالي التأسيسي للمصرف نصف مليار دولار.

■■■

الرجوب يهاجم صحفا اردنية

جبريل الرجوب رئيس جهاز الامن الوقائي الفلسطيني هاجم في لقاء له مع صحيفة الاتحاد الاماراتية الصحف الاردنية التي تنتقده واصفاً اياها بالصحف الصفراء.

الرجوب كان يرد على سؤال حول سبب هذه الانتقادات فقال «الصحافة الاردنية الصفراء هذه يومياً تتعرض لي بالتشهير والتلفيق».

واضاف « انها لا تهاجم شخصاً ضعيفاً او مرتبطاً مع الاميركان والاسرائيليين لان امثال هذه الشخصيات تسرح وتمرح في كل الاردن وانا اعتبر هجومها مصدر قوة لي».

■■■

مقايضة ديوننا بمشاريع بيئية

اكدت مصادر بيئية مطلعة ان هناك توجهاً واضحاً لدى الاردن بمقايضة ديونه الخارجية بمشاريع بيئية مفيدة للاردن.

وقالت المصادر ان تنسيقاً كبيراً يجرى الان بين المؤسسة العامة لحماية البيئة والجمعيات البيئية الاخرى ووزارة التخطيط ووزارة المالية والبنك الدولي في اجتماعات مكثفة لتحقيق هذه الغاية.

وتركز الاجتماعات-حسب المصادر- على اعداد مشاريع بيئية كبيرة متكاملة لتقديمها الى الدول من اجل الموافقة على اسقاط الديون مقابل استخدام هذا الدين من قبل الحكومة في اقامة هذه المشاريع.

تطبيع اردني اسرائيلي بزوارق للسلام في ايلات والعقبة

قالت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية بتاريخ ٩/٩ ان ٥٠٠٠ رياضي وحوالي ١٠٠٠ بين مدرب وحكم ومنظم للمناسبات قد وصلوا الى ايلات من اجل الاشتراك في السباق الرياضي البحري الـ ١٨ وخلال المباراة البحرية للزوارق سيشترك الرياضيون في ٥٠٠ مباراة في ١٢ فرعاً رياضياً مختلفاً.

وقال مدير عام نادي هابوعيل (العامل) الاسرائيلي ابرهام الموج «ان مباراة السلام البحرية التي تحمل اسم جلالة الملك الحسين ومباريات سباق الزوارق التي ستجرى يوم الجمعة في العقبة ستكون عنوان هذا الحدث الرياضي»، وفي هذه المباريات ستشترك ٢٠٠ قطعة بحرية صغيرة من اسرائيل وخمس قطع بحرية اردنية وستتم حفلة توزيع الجوائز في العقبة بحضور ممثل الحكومة الاردنية والديوان الملكي.

■■■

مدينة صناعية يابانية في اربد

علمت الحدث بان زيارة نائب رئيس الشركة اليابانية نيشو ايوا الى عمان حققت نتائج استثمارية هامة.

وذكرت مصادر حكومية بان سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك التقى السيد جوتو الاسبوع الماضي وبحث سبل تعزيز العلاقات الاقتصادية وان اجتماعاً موسعاً عقده وزير الصناعة والتجارة محمد صالح الحوراني، ومدير مؤسسة تشجيع الاستثمار منتصر عقلة مع جوتو وصف خلاله افاق الاستثمار في الاردن.

وقد قام الوفد الاقتصادي المرافق لـ جوتو بزيارة لمدينة الحسن الصناعية.

ومن المرجح ان تنشأ شركة نيشو ايوا مجموعة مصانع يابانية في مدينة الحسن باربد.

ومن المتوقع ان توقع منكرة تفاهم في طوكيو بقيمة ١٠ ملايين دولار كخطة اولية لمباشرة العمل.

جوتو قرر البدء بتعاونه الصناعي والاستثماري مع رجل الاعمال الاردني زياد صلاح الذي استضافه والوفد المرافق له.

ممنوع النشر

■ نضال منصور

حوار الطرشان

ليس هناك من هو «اشطر» منا في رفع الشعارات واطلاق التسميات.

وكلما اشتدت الازمة وساد سواد حالك. خرج علينا «عرافوه» الحكومات بـ «فتاوى» لا يأتيها الباطل لحل المشكلات وبلسمة الجراح.

اليوم وبعد اشهر طويلة من اغلاق الحكومة السابقة لاذانها عن شكوى المواطنين وفعاليات المجتمع المدني وبعد ان زاد الاحتقان وصار «الانفجار» امراً ممكناً. جاءت الحكومة بقيادة الدكتور فايز الطراونة لترفع شعار «الحوار» وشعار «حسن النية».

ومن المؤكد اننا جميعاً نرحب بهذه الدعوات وسيتفاعل معها الجميع لانجاحها ولكن الرغبة والتمنيات شيء والواقع شيء اخر.

و«الحوار» لا يجوز ان يأتي بعد اتخاذ القرارات والاجراءات لانه يصبح تحصيل حاصل ولا جدوى عملية منه.

وهو فعلاً ما اثاره بعض النواب مع دولة الرئيس الطراونة حين ذكروه بانه كان يجب عليه ان يحاورهم وان يستأنس برأيهم قبل تشكيل الحكومة، حتى يستفيد من رؤيتهم فيختار الفريق الوزاري انطلاقاً من «الاحتياجات» والاولويات لحل المشاكل، لا الاستمرار في اختيار بعض اعضاء الفريق الوزاري استناداً الى «كوتات» جهوية.

ان «الحوار» يجب ان يتبلور دائماً الى اجندة وبرنامج عمل لا ان يظل شعارات تطلق لـ «تخدير» الناس والاحزاب والنقابات، لانه اذا كان الهدف من اللقاء ان نخرج الغضب الكامن من نفوسنا فهو ليس اكثر من «حوار طرشان» عديم الفائدة والجدوى.

«الحوار» يجب ان ينتهي الى «ورشة عمل» فمثلاً اذا اردنا مناقشة قضية «البطالة» فيجب ان نتحاور لنحدد الخطوة الاولى للتحرك.

و«حسن النية» كلام جميل يعني بان الحكومة لا تترصدنا وتحمل لنا العصا عند اول منعطف واول مشكلة.

ومع ذلك فان شعاره «حسن النية» يحتاج الى تفعيل واختبار، و«حسن النية» مع الصحافة يبدأ مثلاً باسقاط دعاوى المطبوعات التي رفعتها الحكومة ضد الصحف، ويمكن ان نتفهم «حسن النية» بتقديم الحكومة مشروعاً لتعديل قانون المطبوعات لانه قانون الحكومة السابقة وحدها، او اضعف الايمان بان لا تعرقل تقديم النواب لمشروع التعديل وتمريره باسرع ما يمكن مثلما فعلوا مع القانون.

و«حسن النية» يكون باخراج قانون الكسب غير المشروع ومنع الاحتكار لمواجهته والحد من الفساد.

و«حسن النية» يكون بفتح نوافذ الاعلام الرسمي للرأي الاخر دون خوف او وجل.

ان الشعارات الجميلة يجب ان «تثمر» حتى يستفيد منها الاردن!!

اكتم السر

اسرائيل تستورد من الاردن بدون رخصة

قالت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية ان وزارة التجارة والصناعة الاسرائيلية اعلنت أن كلا من الاردن وملدوفيا قد انضمتا الى اوكرانيا في قائمة الدول التي يمكن الاستيراد منها بدون ترخيص، كما سيقرر قريباً الاستيراد بدون رخصة ايضاً من كزخستان واوزباكستان، بعد سريان مفعول الاتفاقيات التجارية التي ابرمت معها.

وفي قائمة الدول التي يمكن الاستيراد منها بدون ترخيص شملت الدول التي ابرمت اتفاقيات تجارية مع اسرائيل او التي اعطيت مكانة «دولة مفضلة» مثل الاردن.

وبالرغم من ان الحاجة كانت تدعو حتى الان للحصول على رخصة للاستيراد من الاردن، فان وزارة الصناعة والتجارة قد اعطت مثل هذ الترخيص بشكل اوتوماتيكي، والان ستعطى تسهيلات اكثر لاستيراد يتم بدون ترخيص نهائياً.

وصرح مدير عام وزارة الصناعة والتجارة دب ميشور بانه قد وقع قائمة منقحة ومختصرة اكثر مما كان في السابق تشمل اسماء الدول التي يمنع الاستيراد منها نهائياً مثل سوريا، العراق، ايران وليبيا التي لا تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل، وتمنع اي نوع للاستيراد من اسرائيل وقائمة بالدول التي يمكن الاستيراد منها في حالات خاصة فقط ومنها افغانستان، بنغلادش والباكستان.

■■■

الحسيني وعد الحدث بكشف الاسماء

معظم الصحف المحلية والخارجية تابعت خلال الاسبوع الماضي وباهتمام قضية المحامين الاردنيين الذين يبيعون الاراضي المقدسية للاسرائيليين التي نشرتها الحدث في عددها الماضي.

ويذكر ان نقيب المحامين حسين مجلي طلب من الحدث مزيداً من التفاصيل حول القضية وكذلك اسماء المحامين حيث قامت الحدث بالاتصال مع فيصل الحسيني في القدس والذي وعد بارسال قائمة بالاسماء والوثائق لكل المحامين المعنيين وللحدث ولنقابة المحامين الاردنيين.

بيئي يكشف المستور

لم يخف عضو احدى الجمعيات المهتمة بشؤون البيئة التقصير الكبير الذي اعترى اداء كل الجمعيات غير الحكومية في الاردن ابان ازمة المياه.

البيئي العتيق إشار الى ان اهم الاسباب هي ضغوطات عليا لم تستطع معظم الهيئات الادارية للجمعيات مقاومتها ومنعها من توضيح مواقفها وآرائها في القضية.

■■■

لجنة تنسيق الاحزاب في خطر

قال حزبيون بان احزاباً في لجنة تنسيق المعارضة هددت بالانسحاب احتجاجاً على ما جاء في منكرة امين عام حزب العمل القومي «حق» محمد الزعبي بخصوص رئاسة اللجنة.

واضافت المصادر بان اللجنة بدأت تشهد خلافات واسعة تهدد مستقبل استمرار عمل اللجنة.

ابرزت وعلى صفحتها الاولى ما انفردت به الحدث

الرأي العام الكويتية تتابع قصة «صفقات لتهريب الاسرى الكويتيين لعمان»


الرأي العام
32 صفحة
100 فلس
صحيفة اسبوعية تحدثت عن صفقات ونشرت اسماء مسؤولين وسجون
اهالي الأسرى يتعرضون لعمليات احتيال على يد عراقيين وأردنيين في عمان

■ الرأي العام الكويتية

نشرت جريدة الرأي العام الكويتية وباسم مدير مكتبها في عمان الاستاذ رجا طلب القصة الرئيسية لـ الحدث عن صفقات لتهريب الاسرى الكويتيين الى عمان.

واشارت الجريدة وعلى صدر صفحتها الاولى الى اسماء الذين يشرفون على متابعة الاسرى في بغداد، واماكن تواجدهم.

وركزت الرأي العام على قصص الاحتيال والمتاجرة التي يمارسها بعض العراقيين والاردنيين على ظهر قضية الاسرى،

وكانت جريدة الوطن الكويتية ايضاً قد نشرت القصة التي انفردت بها الحدث تحت عنوان «كويتيون يزورون العراق سراً».

واوضحت الجريدة بان السفارة العراقية بعمان تمنح بعض الكويتيين تصاريح زيارة للعراق، حيث تسمح لهم وزارة الداخلية بالسفر دون ختم جوازاتهم الكويتية.

عم السكيت

الرئيس كان مستوياً على الاخر

كان التعب واضحاً على وجه د. فايز الطراونة رئيس الوزراء عندما اجتمع مع تجمع نواب المعارضة مساء الثلاثاء الماضي والذي كان سببه هو ان الرئيس كان قد فرغ قبلها بقليل من جلسة مجلس الوزراء الاسبوعية ولم يهنأ بقسط من الراحة.

الرئيس داعب النواب عند دخوله قاعة الصور في المجلس بسؤاله وزير العدل جودت السبول :«ابو وليد وين العشا والمناسف».

الرئيس لم يكن جائعاً-كما تقول مصادر برلمانية- بل كان يلمح للنواب بان الاجتماع لو كان خارج القبة لكان افضل.

■■■

هدوء الوزير الذي سبق العاصفة

وزير سابق اعتبر الهجوم المكثف الذي واجهه اثناء وجوده على رأس وزارته بعيداً عن الموضوعية ولم يرتكز على معلومات علمية، وكانت له اهداف شخصية.

الوزير السابق رغم استمرار صمته اكد بانه سيرد في الوقت المناسب على كل الاتهامات والتشهير الذي تعرض له وقد يفكر بمحاسبة من هاجمه عبر الوسائل القانونية.

■■■

الكردي زعلان

نقل مقربون للدكتور اشرف الكردي وزير الصحة السابق عتبه على عدد من الصحف لمهاجمتها له دون وجه حق وتحميله جزءاً من مسؤولية ازمة المياه وتلوثها في عمان الغربية.

الجمعيات تنتصر للقدس والخليل

اقامت الهيئات والجمعيات المقدسيّة والخليلية مهرجاناً خاصاً يوم الاحد ١٩٩٨/٩/١١ في جمعية خليل الرحمن تحت اسم «مهرجان نصرة القدس والخليل» وذلك في الذكرى الخامسة لتوقيع اتفاقية طابا.

وشارك في المهرجان عدد من الشخصيات السياسية منها طاهر المصري رئيس الوزراء الاسبق ود. سليمان عرار الامين العام لمؤتمر الاحزاب العربية ووحيد الجعبري رئيس جمعية خليل الرحمن وحسين مجلي نقيب المحامين وحسن جبر رئيس مجلس النقباء ود. حازم نسيبه ود. جميل مرقة وعرفات حجازي.

■■■

«ابو طارق» وعد بجلب المعلومات

في المؤتمر الصحفي لوزير الاعلام ناصر جودة يوم الاثنين وجهت اليه الحدث سؤالين، الاول يتعلق بالمحامين الاردنيين الذين يتوسطون في بيع الاراضي لليهود، والآخر يطلب الحكومة من الامم المتحدة بترحيل فريق التفتيش التابع لشركة «لويدز» البريطانية.

«ابو طارق» قال في معرض اجابته على السؤال الاول بانه سمع انباء عن ذلك، ولكنه وعد بجمع معلومات عن الموضوع اذا توفرت.

اما بشأن السؤال الثاني قال بان الحكومة لم تطلب ذلك موضحاً ان المساعي الاردنية مستمرة لرفع الحصار عن العراق.

ينشط في تعزيز العلاقات مع الاردن وترجمة شعارات ثورة الفاتح

فرحات يرأس البعثة الدبلوماسية الليبية

باشر القائم باعمال مكتب الاخوة الليبي في عمان السيد عبدالحميد علي فرحات اعماله.

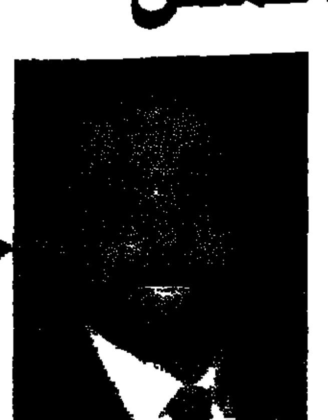
وينشط رئيس البعثة الدبلوماسية في عمان السيد فرحات بتعزيز العلاقات الاردنية الليبية الرسمية منها والشعبية.

ويبذل فرحات بالتعاون مع البعثة الدبلوماسية جهداً في ترجمة شعارات ثورة الفاتح وتنفيذ توجيهات زعيم الثورة الليبية العقيد القذافي.

■ عبدالحميد علي فرحات

في اميركا وتونس

الخفش يفتتح مطاعم جديدة للمنقل


■ راسم الخفش

عاد رجل الاعمال راسم الخفش مالك شركة مطاعم المنقل الى البلاد بعد جولة في عدد من عواصم العالم.

الخفش افتتح سلسلة جديدة من مطاعم المنقل في العاصمة التونسية وكذلك افتتح مطاعم جديدة للمنقل في فلوريدا في الولايات المتحدة الاميركية.

خلال زيارة وزير الاعلام لـ الحدث

جودة: لن افرح ولن يكون مبعث فخري اغلاق الصحف!

في مبادرة لتجسير العلاقات مع الصحافة قام وزير الاعلام ناصر جودة بزيارة لجريدة الحدث الاسبوع الماضي يرافقه مدير دائرة المطبوعات والنشر بلال التل، ومدير وكالة الانباء الاردنية عبدالله العتوم.

جودة جدد تأكيده في لقائه مع اسرة الحدث رغبته في تعزيز العلاقات مع الصحافة والانفتاح عليها.

وقال جودة ان الحكومة ستحرص على تقديم كل المعلومات التي تسهل عمل الصحفيين.

وعن تطبيق قانون المطبوعات الجديد اعاد جودة التأكيد بان «حسن النية» والمرونة سيحكمان العلاقة بالصحافة.

واشار الى انه لن يفرح اذا اغلقت اية صحيفة اردنية وان هذه النتيجة لن تكون مبعث فخر له.

ووعد جودة بدراسة قضية اصدار العفو في قضايا المطبوعات وعارض توقيف الصحفيين على خلفية قضايا المطبوعات.

ودار حوار مطول بين اسرة الحدث ووزير الاعلام.









منفردات سالم

■ غادة الكاتب

بيدي لا بيد عمرو

«الانسان مهما يكن ضعيفاً، قادر على ان يفعل كل شيء يتوق الى ان يفعله»

–مكسيم غوركي–

ساقني الالم ومرض عابر الى مراجعة طبيب من اطباء الاختصاص، وكان ان تكبدت في تلك الزيارة مبلغاً يقارب الخمسين ديناراً بين كشفية، واحد الفحوص، بمعنى آخر فقد دفعت في يوم، ما يعادل ثلاثة ارباع راتب محيل من ذوي الدخل المهدود، او نصف راتب احد المرصوفين على خط الفقر، او ثلث دخل من تجاوزت تدمه الخط بقليل، وذلك حتى دون شرائي الادوية المناسبة.

ولقناعتي انني لست الوحيدة بين المرضى غير القادرين على الدفع فانني اقترح ما يلي:

على غرار الاضراب الذي قام به الاطباء قبل فترة، علينا نحن المرضى بكافة فئاتنا التكاتف والدعوة الى اضراب مماثل... نعم... اضراب مماثل.

اضراب يكتم فيه المريض وجعه، ويتكتم عليه، وان لزم الامر يقمعه، ولا يذهب الى اي طبيب، عاماً كان، ام خاصاً، ام في طريقه الخصخصة.

اضراب... تثبت فيه لنا قوة مرضية، قادرة على مقاطعة العيادات، والمستشفيات ذات الخمسة نجوم وغيرها من نجوم الظهيرة، لتترك خاوية على اثاثها، وديكوراتها الفاخرة، تصفر فيها الريح، وتحلق عبر اجنحتها، ودرجاتها الاولى والثانية، والممتازة، تاركين المرض يرتع فينا ما شاء له ان يرتع، وليمتص ما بقي علينا من دم وعافية بدل ان تمتصهم الفواتير الباهظة، وكلفة العلاج.

قوة مرضية... قادرة على نشر العدوى، وتعطيل عمل الصيدليات، ومصانع الادوية، والمختبرات، وارباك حركة السير الى سحاب بجحافل من الشهداء المضربين.

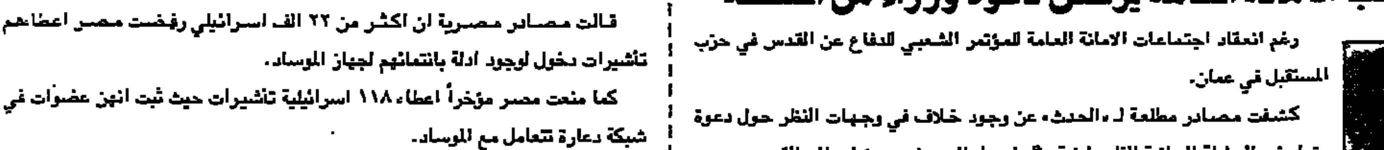
مثلما هي قادرة على تذكير الاطباء برسالتهم، والحكومة بواجباتها تجاه المرضى، وحتى تجاه الاصحاء الذين هم بالضرورة مشروع مرضى محتمل.

وقادرة على التأكيد ان شعباً مريضاً، هو بالتالي شعب عاطل عن العمل، مثله مثل الاطباء الذين تنز بهم احصائيات وزارة الصحة، والجامعات، وديوان الخدمة المدنية.

وقادرة على الهتاف باننا بشر تنكر بما تمر به وتعلو مقدمة عليه- المنتقل من طرف كوادر القطاع الطبي الخاص، واصحاب المستشفيات المتقدة.

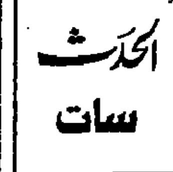
وقادرة على المطالبة بتطبيق تأمين صحي معقول وشامل لجميع فئات المواطنين يقيهم «بعبع» دفع مبالغ خيالية المعالجة، ودم الذين يشترون قوت يومهم بالتقسيط.

القسم انا لو فعلنا... ستكون قادرين على كل ذلك، خاصة اذا رفعنا شعار: بيدي لا بيد عمرو.



الحدث سات

سمو الامير وورقة الطراونة



في حفل افتتاح مؤتمر رجال الاعمال والمستثمرين الاردنيين تحت رعاية سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك لوحظ رئيس وزرائنا الدكتور فايز الطراونة يقدم ورقة لسمو الامير الحسن الذي تناول قلمه ووقع عليها، علامات الرضا ارتسمت على وجه الطراونة بعد توقيع الحسن، فطوى الورقة وخبأها في جيبه فرحاً بها بما يوحي انها تحتوي على امور هامة، لكن لا احد يعرف محتواها الا سمو الامير الحسن ورئيس الوزراء.

■■■

امانة عمان تعفي شومان من رسوم الابنية

علمت «الحدث» ان امانة عمان قررت اعفاء مؤسسة عبدالحميد شومان من الرسوم المستوفاة على احد ابنيتها الجديدة.

واضافت المعلومات بان قرار الاعفاء جاء في سياق تشجيع الامانة في رفد الحركة الثقافية وتطويرها، خاصة وان مبنى شومان الجديد ستخصص مرفقاته لهذا الغرض.

■■■

تركيا تعرض مشاركتها لبناء سد التحويلة

وردت معلومات لـ «الحدث» تفيد بان رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ في زيارته الاخيرة الى عمان، عرض على الحكومة الاردنية امكانية مشاركة بلاده في انشاء سد التحويلة على نهر اليرموك.

واضافت المعلومات بان يلماظ وضع مجموعة من المشاريع بين يدي الحكومة الاردنية ورجال الاعمال الاردنيين الذين اجتمع بهم في مقر نقابة المقاولين الاردنيين.

■■■

مكتب الامانة العامة يرفض دعوة وزراء من السلطة

رغم انعقاد اجتماعات الامانة العامة للمؤتمر الشعبي للدفاع عن القدس في حزب المستقبل في عمان.

كشفت مصادر مطلعة لـ «الحدث» عن وجود خلاف في وجهات النظر حول دعوة وزراء في السلطة الوطنية الفلسطينية مثل فيصل الحسيني مسؤول ملف القدس.

واشارت المصادر الى ان رغبة اعضاء مكتب الامانة العامة تتجه نحو اعطاء مؤتمر الدفاع عن القدس صفة الشعبية بعيداً عن المؤسسات الرسمية لكل دولة.

وجود نحناح في بريطانيا منعه من زيارة عمان

حالت مشاركة مسؤول حركة مجتمع السلم (حماس سابقاً) الجزائرية محفوظ نحناح في ندوة بالعاصمة البريطانية لندن دون حضوره للمشاركة في اجتماعات الامانة العامة للدفاع عن القدس.

وانتدب نحناح مسؤول الهيئة السياسية العليا في الحركة احمد الداني لحضور اجتماعات الامانة.

■■■

الذنيبات: هؤلاء خونة وبعيدون عن الحس الوطني

وصف المراقب العام للاخوان المسلمين الشيخ عبدالمجيد الذنيبات في حديث مقتضب لـ الحدث بان اي محام سهل عملية انتقال ملكية اراضي القدس الى الاسرائيليين بانه خائن وبعيد كل البعد عن الحس الوطني.

وطالب الفعاليات الحزبية الوطنية مقاطعة هؤلاء المحامين، كما طالب نقابة المحامين اتخاذ اجراءات تأديبية فورية تجاه المحامين المتورطين في بيع اراضي القدس لليهود.

■■■

اسرائيل تشتري اراضي عراقية

كشفت صحيفة الفجر الجديد التركية ان اسرائيل لا يزال لها دور فاعل في شمال العراق وقالت انها تدعم اليهود الاكراد المنضمين الى مسعود البارزاني لشراء اراض تخضع لسيطرة البارزاني.

واضافت ان اسرائيل قامت بتشكيل مجموعات انشقت عن جلال الطالباني ويرأسها الان داوود الداغستاني احد الاقوياء في حزب البارزاني.

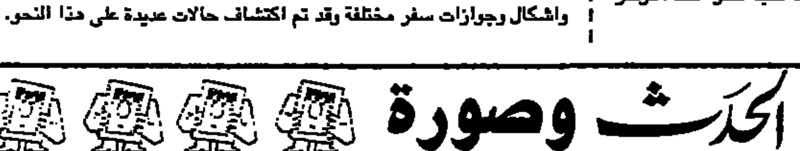
■■■

مصر ترفض ادخال اسرائيليين على علاقة بالموساد

قالت مصادر مصرية ان اكثر من ٢٢ الف اسرائيلي رفضت مصر اعطاءهم تاشيرات دخول لوجود ادلة بانتمائهم لجهاز الموساد.

كما منعت مصر مؤخراً اعطاء ١١٨ اسرائيلية تاشيرات حيث ثبت انهن عضوات في شبكة دعارة تتعامل مع الموساد.

واضافت ان اعداداً كبيرة من الاسرائيليين يتم طردها من مصر يعودون باسماء واشكال وجوازات سفر مختلفة وقد تم اكتشاف حالات عديدة على هذا النحو.



الحدث وصورة

اهداف شخصية وراء الاطاحة بالروزنامة الاردنية- اللبنانية



■ مجحم الخريشة

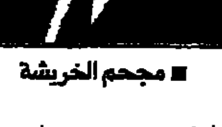
اوضحت مصادر وزارة الزراعة لـ الحدث بان رسالة شكر وجهها بعض المزارعين الى وزير الزراعة للجهود المبذولة في تفعيل الروزنامة الزراعية بين الاردن ولبنان.

واكدت ان مزارعين اخرين اعترضوا على الروزنامة وطالبوا بالغائها.

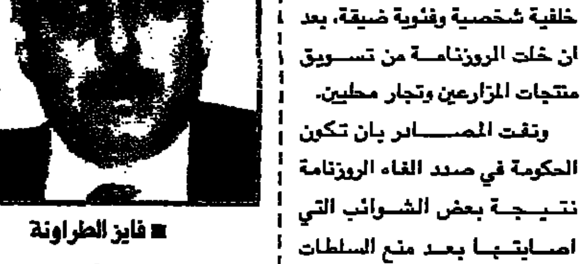
وشنت الوزارة هجوماً على طالبي الالغاء عندما قالت المصادر لـ الحدث بان طلب هؤلاء جاء على خلفية شخصية وفئوية ضيقة، بعد ان خلت الروزنامة من تسويق منتجات المزارعين وتجار محليين.

ونفت المصادر بان تكون الحكومة في صدد الغاء الروزنامة نتيجة بعض الشوائب التي اصابتها بعد منع السلطات اللبنانية دخول شحنة بطيخ اردنية الى اسواقها بحجة عدم مطابقتها للمواصفات المنصوص عليها في الروزنامة، وما قام به الجانب الاردني من منع دخول شحنة بطاطا لبنانية لاسواقه بناء على فحوصات مخبرية تؤكد تعفن الشحنة.





الاردن يجدد طلبه برحيل فريق «لويدز» من العقبة



■ فايز الطراونة

قال وزير في حكومة الدكتور فايز الطراونة ان مجلس الوزراء جدد طلبه من الامم المتحدة برحيل فريق شركة «لويدز» البريطانية المرابطة في ميناء العقبة لتفتيش البواخر الراسية فيه.

وتأتي هذه الخطوة حسب قول الوزير مقدمة للمبادرات الاردنية في فتح الاسواق العراقية مجدداً امام صناعاتها وشركاتها.

والجدير بالذكر ان ما قيمته (٢) مليون دينار تتكبده خزينة الدولة سنوياً لاتفاقها على فريق التفتيش التابع للامم المتحدة الذي وضع لمنع اي بواخر محملة بالبضائع والسلع الصناعية للعراق لتضييق الخناق عليه.

الحوراني يتمنى لـ الحدث التقدم والنجاح

ارسل وزير الصناعة والتجارة محمد صالح الحوراني برقية شكر لـ «الحدث» عطفاً على التهنئة التي تقدمت بها اليه فور تكليفه بحمل حقيبة الصناعة والتجارة.

وقد بعث الحوراني كتاب الشكر التالي:

سعادة السيد نضال منصور المحترم

رئيس تحرير جريدة الحدث

تحية وتقدير

لقد تلقيت بكل سرور تهنئتكم الرقيقة بمناسبة تعييني وزيراً للصناعة والتجارة ووزيراً للتموين ولا يسعني في هذه المناسبة الا ان اتقدم منكم بكل الشكر والتقدير متمنياً لكم كل التقدم والنجاح.

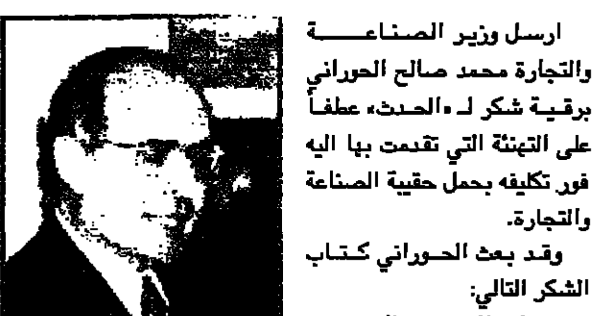
وان شاء الله ان ابقى جندياً من جنود الوطن المخلصين لبلدهم ولجلالة الملك الحسين المعظم حفظه الله ورعاه وولي عهده الامين.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

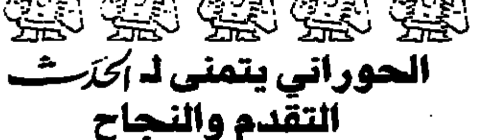
ومع احترامي وتقديري

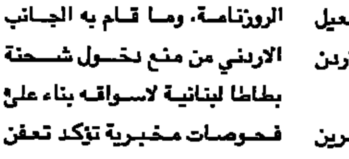
وزير الصناعة والتجارة

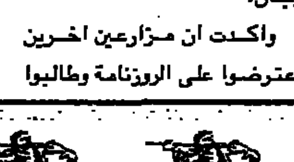
محمد صالح الحوراني

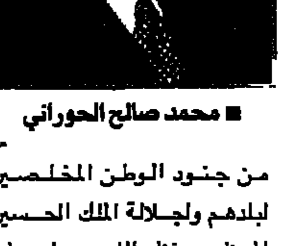


■ محمد صالح الحوراني









صيد الحدث

يكتبها: الصياد

شطبهم واخذ محاضراتهم

سرب مطلعون انباء عن قيام مسؤول في احدى الوزارات بشطب اسماء المبعوثين من احدى المؤسسات التابعة للوزارة للمشاركة في حلقات ندوة نقاشية خارج الاردن.

واضاف المطلعون بان المسؤول ذاته وضع اسمه كخبير لتلك الندوة، واخذ محاضرات المبعوثين والقاها بعد ما كسب مياومات بالشيء الفلاني.

■■■

مدير يتحدى الوزراء

مدير عام مؤسسة حكومية تابعة لوزارة خدماتية تحدى وزيره ومجلس الوزراء بعد ان ضرب قراراتهم وبلاغاتهم واوامرهم عرض الحائط.

واخر مغامرة خاضها المدير رفضه قراراً لرئاسة الوزراء اقتضى سحب سيارات مدراء الاقاليم التابعة للمؤسسة.

واصر الوزير حسب معلومات «الحدث» على بقاء السيارات مع مدراء الاقاليم ليلاً ونهاراً.

■■■

زيادة عدد اكشاك نقابة الصحفيين

في اللقاء الذي جمعه مع الوفد المهني من نقابة الصحفيين، وافق امين عمان المهندس نضال الحديد بزيادة عدد الاكشاك لنقابة الصحفيين التي تستخدم لغايات بيع الصحف والمجلات فقط.

كما تم الاتفاق في هذا اللقاء على تحديد اجتماع لاحق بين الامين ونقابة الصحفيين.

وبخصوص ما طرحه الوفد عليه بتخصيص اراض للصحفيين والنقابة قال الحديد بانه اذا كان في ذلك منفعة عامة فلا مانع لديه.

■■■

المعارضة النيابية بين منح الثقة وحجبها

مصادر مقربة من نواب المعارضة اشاروا لـ «الحدث» ان نية نواب المعارضة لم تحسم بخصوص الثقة وان كان يميل معظمهم لحجب الثقة لاسباب عديدة الا ان بعضهم لديهم وجهة نظر اخرى.

فاحد النواب البارزين منهم قال لمقربين منه ان هذه الحكومة تواجه معارضة من قبل محسوبين على الحكومة الراحلة ويهاجمونها تصفية لحسابات لذلك اذا حجب بعض النواب الذين نختلف معهم ٣٦٠ الثقة فاننا قد نمنحها للحكومة..

■■■

فيتو على التعيينات

اكدت مصادر وثيقة الاطلاع ان امين عمان الجديد وضع «فيتو» قاطع على التعيينات الجديدة وعلى منح الاكشاك للناس.

ونقل عن الحديد بانه لو فتح هذا الباب فانه لن يغلق، وانه اذا سمح بتعيين واحد، فانه سيضطر لتعيين اخرين.

اعادة اسماء اطيح بها سابقاً للعمل العام

علمت «الحدث» ان اسماء احيلت على التقاعد في زمن الحكومة السابقة، اعادها مجلس الوزراء الحالي بقيادة الدكتور فايز الطراونة لقناعاته بكفاءتها وقدرتها على تنفيذ الجوانب الفنية في ما ورد بكتاب التكليف السامي.

والمعروف ان اسماء اطيح بها في زمن الحكومة السابقة لخلافات جرت بينهم وبين وزراء وزاراتهم في ذلك الوقت.

■■■

عرار روى حكاية الاسد الجائع.... ودعا الحضور للعشاء

بعد ٤٥ دقيقة ترك الدكتور اسحق الفرحان الامين العام للامانة العامة للمؤتمر الشعبي للدفاع عن القدس الحديث في حفل العشاء الذي اقيم في فندق اوركيدا الى نائبه سليمان عرار الذي استهل حديثه بالاشارة الى ان الفرحان كفى ووفى، وانه سيكتفي بسرد نكتة، تقول بان اسداً «فاقع» من الجوع ادخل على احد السجناء حينما توقع السجانون ان ينهش لحمه.

ليتفاجئوا بخروج الاسد دون ان يمس المسجون، ولما سألوه عن السبب اخبرهم بان السجين همس باذنه بانه اذا اكله فسيطلب منه القاء خطاب...

ولما انتهى عرار من سرد نكتته دعا الحضور الى تناول العشاء.

صواريخ... كلام

■ زياد ابو غنيمة

ارفعي رأسك عالياً يا «حماس»... تنجبين الشهداء... وغيرك ينجب العملاء...!

لم يدهشني خبر استشهاد المجاهدين الحماسيين الشقيقين عادل وعماد عوض الله برصاص الغدر اليهودي، فمثلهما لم يكن امامه الا هذه النهاية البطولية وهما يواجهان شياطين مؤسسة الشاباك الامنية اليهودية...

لم يكن امام عادل وعماد عوض الله الا واحداً من طريقين، طريق الشهادة في سبيل الله التي سبقهما اليها على مدار السنوات الطويلة من كفاح شعبنا ضد الغزو اليهودي الآلاف من الشهداء، من كل قطاعات امتنا، فلسطينيين واردنيين وعرباً ومسلمين، والمئات من شهداء «حماس» من امثال يحيى عياش وعماد عقل وكمال كحيل ومحي الدين الشريف وياسر النمروطي وطارق دخان وغسان ابو ندى وغيرهم، او طريق العمالة لليهود التي يتقاطر اليها العملاء الذين خانوا امتهم، وخانوا شعبهم، وخانوا قضيتهم، وخانوا دماء شهدائهم...

ولان عادل وعماد عوض الله تربيا في محضن «حماس» ورضعا في محضن حماس، كما تربى ورضع قبلهما ومعهما يحيى عياش وعماد عقل واخوانهم من شهداء حماس فقد عشقا الشهادة في سبيل الله على طريق الجهاد طريقاً وحيداً لتحرير فلسطين العربية المسلمة، كيف لا، و«حماس» قد رفعت شعار الجماعة الام التي انجبتها، شعار جماعة الاخوان المسلمين: «الجهاد سبيلنا... والموت في سبيل الله اسمى امانينا»، لانهما كذلك، فلم يكن امامهما الا ان يموتا شهيدين بطلين، لا عميلين وضيعين.

يا حماس، يا قبس النور الذي يضيء عتمة فلسطين، يا قبس الرجاء الذي يبدد سحب اليأس والقنوط التي تقبض على انفاس امتنا العربية والاسلامية، يا حماس، ارفعي رأسك عالياً وانت تودعين بطلين، شهيدين، قائدين، رمزين، ارفعي رأسك عالياً، عالياً، عالياً، فها انت مستمرة في انجاب الشهداء، شهيداً وراء شهيد، بينما غيرك ممن تنكروا لدماء شهداء فلسطين ينجبون العملاء الحقراء...

يا حماس، ارفعي رأسك عالياً، فقد رفعت بشهدائك الابرار هاماتنا التي مرغتها في التراب خيانات العملاء...

ويا حماس... هل ستمضي دماء شهدائك بدون ثمن...؟

TOP SECRET

الاستغناء عن قيادات غير كفؤة

سربت مصادر وزارية معلومات لـ «الحدث» مفادها ان مجلس الوزراء لا يرغب باعادة هيكلة اي وزارة على مستوى القيادات فيها وذلك لانجاز ما بين يديها باسرع وقت ممكن.

واكدت المصادر ذاتها بان الحكومة في صدد الاستغناء عن قيادات لا تملك الكفاءة في ادارة مسؤولياتها والتي جاءت في سياق الروابط العشائرية بينهم وبين مسؤولين سابقين.

■■■

وزير يامر مسؤولاً بالكف عن التصريحات

احد المسؤولين الماليين الذي شغل منصباً وزارياً في السابق، ابتعد مؤخراً عن الادلاء باي تصريحات صحفية بخصوص احدى المؤسسات التي ترتبط مع المؤسسة التي يديرها بعد خلاف نشب بينه وبين الوزير المسؤول عن كافة هذه المؤسسات.

وكان هذا المسؤول قد صرح سابقاً لاعلاميين عن قضية تتعلق بتلك المؤسسة اعتبرها الوزير حساسة وغير خاضعة لصلاحياته، امراً اياه بالكف عن ذلك.

■■■

الداني: يجب ان تكون الشراكة فعلية بين المعارضة والانظمة

مسؤول الهيئة السياسية العليا في حزب المجتمع المسلم الجزائري (حماس سابقاً) احمد الداني قال لـ «الحدث» خلال زيارته الاخيرة لعمان بان المطلوب حالياً مشاركة فعلية بين احزاب المعارضة والانظمة العربية لتفعيل اطر وتوجهات الامة العربية والاسلامية لحماية القدس.

ولضمان تفعيل هذه الشراكة اشار الى وجوب الابتعاد عن حساسية اللعبة السياسية بين الجانبين.

■■■

المعارضة توفر منحاً دراسية في العراق للاردنيين

علمت «الحدث» ان وفد احزاب المعارضة الذي عاد من بغداد مؤخراً حمل في جعبته عشرات التخصصات الاكاديمية من جامعات العراق للطلاب الاردنيين.

كما علمت «الحدث» ان توزيع المنح الدراسية في جامعات العراق ستتم على البعد الانساني، وخصوصاً الطلاب المتفوقين وغير القادرين على توفير التكاليف اللازمة للانفاق على تعليمهم.

رئيس التحرير المسؤول	هيئة التحرير		الاخراج الفني	المدير المالي والاداري
نضال منصور	نظمي ابو بكر	فتح منصور	اسامة جبر	هاشم السعدي
	خالد فخيدة	جمال الدويري	صف ضوئي	العلاقات العامة والاعلان
	اياد خليفة	عبد المعز العبوشي	ماهر علان	احمد الحريبي

الحدث
تصدر عن الشركة العالمية للصحافة واصدار الصحف
عمان- شارع الجامعة
هاتف: ٥٣٣٤٥١٩ - ٥٦٩٩٩٧٦ فاكس ٥٣٣٤٥٩٨
ص.ب: ٩٦١١٢٧ الرمز البريدي ١١١٩٦
للاتصال بالحدث الالكتروني E-mail: hadath@access.com.jo
http://www.access2arbia.com/Al-Hadath/
طبعت بمطابع الدستور

خرابيش سياسية

هذه الصفحة ساخرة وكل ما يرد فيها المقصود به المداعبة اللطيفة، ولا نقصد منها اطلاقاً الاساءة لأي شخص يرد ذكره فيها .. مع كل المحبة للجميع والاعتذار سلفاً لمن لا يتسع صدره للمزاح ويأخذ الامور بجدية.

شارع الصحافة

عزمي الكايد يتماثل للشفاء

يتماثل الزميل عزمي محمود الكايد عضو مجلس الادارة في الزميلة الرأي الشفاء بعد حادث السير الذي تعرض له مؤخراً.

تتمنى للزميل دوام الصحة والعافية وتهنئة لـ محمود الكايد عميد الصحفيين على شفاء ولده.

■■■

صالحة يعلن تضامنه مع زملائه

الزميل راتب صالحة رئيس تحرير جريدة البلاد الاسبق بعث برسالة الى زملائه الصحفيين من الولايات المتحدة اعرب خلالها عن تأييده وتضامنه معهم في معاناتهم من قانون المطبوعات والنشر الجديد.

■■■

شقديح لم يحتفل بعيد ميلاده

لم يحتفل الزميل سنان شقديح بعيد ميلاده الذي صادف يوم ٣١ آب الماضي وذلك حزناً على الاميرة ديانا والتي توفيت في نفس اليوم.

الزميل شقديح اعلن حداده في يوم ميلاده نظراً للحب الشديد الذي كان يكنه لاميرة ويلز، معلناً لاول مرة بانه كان ينوي الزواج منها.

■■■

الحلبي قهر المرض.

الزميل نشأت الحلبي بدأ يتماثل للشفاء بعد وعكة صحية المت به وعانى منها ما يقارب الاسابيع الثلاثة.

الزميل الحلبي ورغم تعبه الشديد وارهاقه من «لفحة البرد» القوية لم يتغيب عن جريدته شيحان اكثر من يومين.

■■■

ليث بدارين بخير

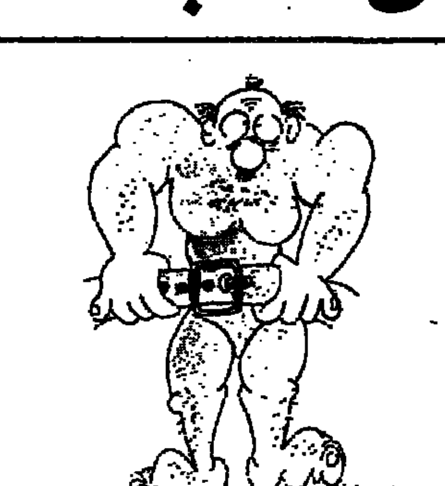
تماثل ابن الزميل بسام بدارين مدير مكتب القدس العربي في عمان للشفاء بعد وعكة صحية المت به.

مصادر الحدث اشارت الى ان ليث بدارين كان قد شرب الكاز ظناً منه انه ماء بريحة كاز!

سلامات يا ليث

بعد ان عرضت احد شركات الحماية خدمتها على مجلس النواب

بودي جارد لكل نائب



ادرجت الامانة العامة لمجلس النواب قبل ايام على لوحات العرض الخاصة بالمجلس اعلاناً لاحدى شركات الامن والحماية المحلية جاء فيه:

- عطوفة امين عام مجلس النواب الاكرم

يسرنا ان نتقدم بعرضنا هذا الى اعضاء مجلسكم الكريم وحسب الرغبة لتوفير سائق خاص ومدرب ايضاً لحماية الشخصيات ويرتدي الزي الرسمي لمؤسستنا الذي يشبه الى حد بعيد الزي العسكري لمعظم دول العالم.

واذا كان السائق الحارس الخاص متوفر مع سعادة النائب فيتم صرف لباس رسمي من مؤسستنا له مع اعطائه دورات تدريبية في مجال حراسة النائب والتعامل مع كل حدث يتعرض له سعادة النائب- لا سمح الله- مما يعطي الاطمئنان النفسي والصورة الحضارية لاعضاء مجلسكم الكريم لان هذه الخدمة مطبقة في معظم برلمانات العالم ولدينا اسعار مغرية تعرض على عطوفتكم بعد الاستجابة لعرضنا هذا وعلى نفقة السادة اعضاء مجلس النواب الاردني الكرام راجين الاهتمام بكتابنا.

وعلى اثر تعليق هذا الكتاب في باحة المجلس كثرت تعليقات وممازحات اعضاء مجلس النواب مهاجمين بعضهم البعض ليذهب احدهم بقوله هو سعادة د. راجي حداد بده حدا يحرسه ما هو بياكل عشرة.

وعلق آخر على الموضوع بقوله. مو دخلك مثل هاي الشركة كم بدها شهري لتأمين الحراسة اللازمة للشخصيات، ما هو الواحد منا طول نهاره داير بالشارع وما حدا قايله وين الا اذا بده منه وظيفة لواحد من ولاده.

نواب من العيار الثقيل طرحوا فكرة الـ «بودي جارد» بقوة واخضعوها للنقاش المستفيض خاصة وانه على حد قولهم يتعرضون كثيراً لمضايقات وتحرشات من يختلفون معهم فكرياً.

وقال نائب آخر ان على النواب خاصة اولئك الذين وافقوا على مشروع قانون المطبوعات والنشر ان يأخذوا قضية الحارس الشخصي محمل الجد وذلك كحماية لهم من التعرض لاي اعتداء اما من قبل الصحفيين او انصارهم.

نائب مطلع قال ان كثيراً من النواب يتمتعون بهذه المميزات لكن من تحت لتحت وقال لو دقق المراجعون بسائقي اولئك النواب لوجدوا ان كثيراً من هؤلاء السواقين من ذوي الاجسام الممتلئة المدربين على القتال.

وطالب هذا النائب الامانة العامة للمجلس في حالة اذا ما اقبل زملاؤه على هذه الظاهرة بتوسيع القبة وذلك لكي تتسع للنواب وحرسهم ولكن ان تكون وظيفة هؤلاء الحرس تحت القبة كوظيفة قوات فك النزاع التابعة للامم المتحدة وان تنحصر وظيفتهم في فك الاشتباكات ما بين النواب اذا ما حدثت.

احد النواب المتحمسين عاد بذاكرته الى المجلس السابق وقال والله فكرة ممتازة لكن الحراسة يجب ان تطوق الشخصية من كل الجهات لكن واحد مثل سعادة جميل المشوش النائب السابق والله بده «كتيبة» حرس لعمل طوق حراسه حوله.

النائب يوسف الصرايره اخذ الموضوع بجدية اكثر وقال اللي يرضع من فوق اللجام يخاف على حاله مشيراً الى ان النائب ممثل للشعب ويجب ان يسخر كامل امكانياته لخدمة المواطن لا ان يخافه.

سواليف عالماشي

مع مدير عام المطبوعات والنشر بلال التل

اتمنى ان اعود الى رشاقتي سابقاً واحب المنسف اولاً وثانياً وثالثاً

■ بلال التل

- مساء الخير عطوفة ابو حسن حنا ندردش مع حضرتك ابقالك؟
- اهلاً وسهلاً تفضل.
- نتعرف على بطاقتك الشخصية؟
- بلال حسن التل مواليد ١٩٥٤ متزوج وعندي ولدان وبنتان.
- ما هي المؤهلات العلمية والعملية التي تحملها عطوفة ابو حسن؟
- درست الثانوية في اربد والتحقت بجامعة بيروت العربية لدراسة الحقوق، واثناء العمل شاركت في العديد من الدورات في الصحافة والاعلام.

ومارست الصحافة والاعلام منذ المرحلة الثانوية ففي ١٩٦٨ عملت مع والدي في جريدة الصباح الاسبوعية بعدها في جريدة اللواء والتي عملت فيها ٣٢ عاماً.

عملت في مؤسسة التلفزيون كما عملت نائباً لمدير دائرة الاعلام التنموي وكنت رئيس تحرير مجلة التنمية التي كانت تصدر عن وزارة الاعلام.

مارست الكتابة في مجموعة من الصحف العربية والمحلية ومنها الدستور ولكن لم اعمل بها.

اسست المركز الاردني للدراسات والمعلومات وبقيت رئيساً له حتى اصبحت مديراً عاماً لدائرة المطبوعات والنشر ومارست عملي كمدير للمطبوعات في ١٩٩٧/١٠/٩.

- هل حقق القانون الجديد للمطبوعات والنشر الاهداف التي ارتأت الحكومة تحقيقها وهل ارضى فضول بلال التل لان البعض اسماه قانون بلال؟
- لا تقدم دولة في العالم على وضع تشريع قانون دون ان يكون فيه مصلحة الدولة بشكل عام. ام هل حقق القانون الجديد اهداف الدولة ام لم يحققها فهذا سؤال سابق لاوانه خاصة وان القانون عملياً لم يدخل حيز التطبيق الا منذ اسبوع ولم يوضع على المحك حتى هذه اللحظة.

واعتقد ان الذي يقرر ذلك هم الصحفيون انفسهم لان تطبيق القانون مناط بهم وليس بالدولة لان اجراءات الدولة في تطبيق قانون المطبوعات هو رد فعل لمواقف الصحافة والصحفيين. بمعنى انه عندما يتجاوز الصحفي القانون يتم تطبيق الاجراءات القانونية، اما ان لم يقدم احد على مخالفة القانون فلا اظن ان هناك مسؤولاً يرغب في مناكفة الصحافة.

- ما طبيعة العلاقة التي تربطك بالصحافة والصحفيين وايهما يطغى على الاخرى، العلاقة الرسمية ام الشعبية؟
- انا كمدير للمطبوعات والنشر علاقتي مع زملائي الصحفيين ومع ادارات الصحف لها شقان

الشق الاول: معاملتي انا كبلال التل على الصعيد الشخصي علاقتي مع معظم الجسم الصحفي علاقة ممتازة، فانا في الاصل صحفي امضيت في المهنة كل عمري المهني وانا عضو في نقابة الصحفيين منذ ٢٥ سنة وعندما اصبحت مديراً للمطبوعات حافظت على علاقتي مع زملائي كما كانت في السابق، فانا اكاد اكون في كل ليلة مع مجموعة من الصحفيين او في زيارة لاحدى المؤسسات الصحفية تماماً مثلما كنت قبل ان اكون مديراً للمطبوعات.

اما الشق الثاني وهو عندما اتعامل مع زملائي او مع المؤسسات الصحفية كمدير للمطبوعات فهنا يحكم سلوكي وتصرفي قانون وانا افتخر واعتز انه خلال الفترة الماضية لم يطعن في قرار واحد من قراراتي التي اتخذتها لانها كانت جميعاً في سياق القوانين والانظمة ولم يكن لها اي طابع شخصي وانت تعرف انني عشت تجربة قاسية عندما احلت جريدة اللواء الى القضاء وهي الجريدة التي تربيت وعملت فيها ويرأس تحريرها والدي ولم يكن هذا الموقف سهلاً علي لكن الواجب مقدم على الحق فقدمت واجبي وامانة مهمتي على حق والدي ان امر به، على كل الاحوال فان الود والاحترام وروح الزمالة تسود علاقتي مع زملائي الصحفيين ولعل الكثيرين كانوا يستغربون عندما يشاهدوني في المساء اجلس مع زميل هاجمني في الصحيفة صباحاً.

- كم قضية رفعتها على جريدة اللواء منذ تسلمك دائرة المطبوعات؟
- خالفت مرة واحدة فاحلتها فوراً للقضاء واذا رجعت الى المحكمة تعرف ما هي القضية
- ما هي ردة الفعل التي تلقيت عند والدك بعد سماعه بالقضية التي رفعتها عليه؟
- هو يعرف كيف ربيتني واعتقد انه يفتخر بان ولده لم يخرج عن المبادئ والقانون وانا علاقتي به بالاضافة الى انه والدي هو استاذي وزميلي، واما نشفت في بيت عمه «لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها».
- هل تضعر احياناً العلاقة الشخصية على العلاقة الرسمية مع الصحفيين ام العكس؟
- علاقتي مع الصحفيين ودية جداً، واقضي معظم وقتي خارج الدائرة معهم والذين يعرفونني يشاهدوننا في كثير من الاماكن العامة وانا افصل بين العلاقة الرسمية والعلاقة الشخصية واعتقد منهم لم اظلم احداً

ودائما بعد الساعة الثانية ظهرا ما لم يكن هناك عمل رسمي القضيه مع زملائي اما في مؤسساتهم او في مكان عام واعتقد ان السمة الغالبة من صداقاتي هي مع الصحفيين

- اصدرت الحكومة في عهدك اسوأ قانوني المطبوعات والنشر ما رأيك بذلك؟
- لم يطرح في عهدي الا قانون واحد واما القانون المؤقت فقد توليت منصبي كمدير للمطبوعات بعد ان طرحته الحكومة وحتى وكان القانون نافذاً، اما حكاية سوء القوانين فانا لا اتفق معك في هذا الوصف اطلاقاً.
- هل مررت كمدير للمطبوعات والنشر بمواقف طريفة؟
- كمدير عام المطبوعات والنشر لم امر بأية مواقف طريفة ولكن مررت بمواقف صعبة جدا
- ما هي هواياتك المفضلة ابو حسن؟
- من بعد البيت ... استغل وقتي كله في القراءة وفي عمري ... امارس المشي ولكنني تركته فانعكس ذلك على صحتي سمنة وارجو ان انتخلص منها في القريب العاجل واعود الى ما كنت عليه

واحب كل ما له علاقة بفصائل «المهو» والسكينة واحب الخلوة مع نفسي ولكن احب الاوقات عندي اوقات القراءة

- ما هي الاكلة المفضلة لديك؟
- احب المنسف اولاً وثانياً وثالثاً واحب المريكة وقلاية البندورة وكل الاكلات الاردنية، ومن نعم الله علي ان عندي زوجة ماهرة في اعداد وجبات متنوعة
- شكراً عطوفة ابو حسن.
- شكراً لـ الحدث

صورة .. وتعليق







السرور: والله منا داري كيف بدي اترك هالكرسي واقعد بين النواب





ابو الراغب: يا خوفي انو ابو هايل يكون عامل شي عمل للرئاسة وانو هالكرسي ما يروح لغيره.







الروابدة: انا متكتك وما بغامر هيك مغامرة الا يكون حاسبها بالورقة والقلم.

بانوراما النواب

نائب غاضب من كثرة المراجعين

بعد ان انهال عليه جموع المراجعين هدد احد النواب الشعبيين باتخاذ قرار لا تحمد نتائجه.

وطالب النائب بتخصيص دورة خاصة للقضايا العامة كتلك العادية او الاستثنائية لمتابعة قضايا المراجعين وخاصة ان معظمهم يطالبون بتوظيف ابنائهم.

وبدا الغضب واضحاً على وجه سعادة النائب عندما خرج من غرفته هارباً وهو يقول والله لو الوظائف بيدي لاوظف كل البلد.

■■■

قريباً... منتدى برلماني

مصادر نيابية سربت لـ الحدث فكرة تراود بعض نواب المجلس وبدأوا بطرحها على بعض النواب الاخرين للبدء بها.

تتلخص الفكرة بعمل منتدى برلماني يضم ما يقارب ١٥ نائباً هدفه تفعيل الحوار فيما بينهم بشكل مستمر خارج اطار الجلسات الرسمية عن طريق عقد جلسات واجتماعات حوارية يتداولون فيها اهم القضايا المطروحة على المجلس لبلورة تصورات مشتركة تطرح تحت القبة.

واكدت المصادر بان النائبين بسام حدادين واسامة ملكاوي يقودان هذه الفكرة ويسعيان لتحقيقها في اقرب فرصة لاستغلال الاجازة النيابية بشكل يثري العمل النيابي.

■■■

المؤيدون ينهالون على المرشحين

بدأت لجان المؤازرة من القوى الشعبية تنهال على مجلس النواب لاعلان تأييدهم لاعضاء البرلمان العازمين على ترشيح انفسهم لرئاسة المجلس.

النائب عبدالرؤوف الروابدة وبعد اعلانه شبه الرسمي عن ترشيح نفسه للرئاسة بدأت تنهال عليه جموع المؤيدين من الشمال والجنوب ولم يعرف حتى الان اذا ما التقى الروابدة هذه الجموع وكشف لهم عن نواياه ام لا.

العجارمة احتل مكتب الشريدة

النائب د. وليد عوجان الذي يعتبر من اكثر النواب تواجداً في المجلس في عطلته البرلمانية، لم يتوان عن استخدام مكتب نائب رئيس مجلس النواب يوسف الشريدة لاستقبال بعض المراجعين ومتابعة امورهم.

النائب النشيط سأل عن نائب الرئيس وعندما علم بوجوده خارج عمان استأذن لاستخدام مكتبه بعض الوقت واحد اهم الاسباب هو وجود ثلاجة في المكتب تحوي مياهاً باردة.

■■■

قعوار في اميركا

النائب سمير قعوار غادر الاردن الاسبوع الماضي متوجهاً الى اميركا لقضاء اجازة خاصة.

مصادر الحدث لم تعلن عن موعد رجوع ابو زيد وقالت راح يشرب ميه نظيفة ما هو كان وزير مياه ويعارف ميتنا شو فيها.

■■■

ابو هديب في تركيا

غادر النائب د. محمد ابو هديب البلاد متوجهاً الى تركيا لقضاء اجازة خاصة وذلك بعد انتهاء اعمال الدورة الاستثنائية لمجلس النواب والتي كانت حافلة بالقوانين.

ومن المتوقع ان يعود ابو هديب قبل انعقاد الدورة الاستثنائية القادمة والمخصصة لمناقشة البيان الوزاري الذي ستقدمه الحكومة لنيل الثقة.

■■■

استبعاد الاقطش من زيارة موسكو

عندما سألت الحدث د. عبدالمجيد الاقطش عن سبب عدم اشراكه في الزيارة الاخيرة التي قام بها اعضاء من مجلس الامة الى موسكو برئاسة السرور قال لا يجوز للنائب الذهاب في زيارتين متتاليتين حيث انني عدت الاسبوع الماضي من طهران.

وقال هذا هو السبب العلني اما السبب الحقيقي فاتوقع انه خوف اعضاء الوفد من تشكيلي لحكومة جديدة قد تلحق الضرر بهم كان السبب الكافي لاستبعادي.

نواب «طفرانين»

لوحظ الاسبوع الماضي اقبال نيابي كبير على احدى لوحات الاعلان في مجلس النواب والتي حملت اعلاناً يتضمن عرضاً خاصاً من احدى شركات الملابس تقدمت به الشركة للسادة النواب.

وجاء في الاعلان بدلة رجالي من ٧٠ - ١٥٠ ديناراً وجاكيت رجالي من ٥٠ - ١٢٠ ديناراً واشار الاعلان الى ان السعر يختلف حسب نوع القماش وان جميع المقاسات متوفرة بالاضافة الى ان آلية التنسيق والتعاون تتم مع اداراتكم على كيفية التسديد.

بعض النواب اظهروا احتجاجاً ملحوظاً بالاعلان وقالوا اذا بده زبائن يجب عليه ان يخفض اسعاره ويقلل من قيمة القسط الشهري. وتساءلوا فيما اذا كان يوجد في نفس المحل احذية وملابس داخلية.

■■■

كواليس نيابية في مكاتب الرئاسة

رصد مندوب الحدث في البرلمان اجتماعاً نيابياً حاشداً الخميس قبل الماضي ضم ما لا يقل عن عشرة نواب في جناح رئاسة المجلس وتحديداً في مكتب خالد ابو ربيع مدير مكتب رئيس مجلس النواب.

الاجتماع دام قرابة الساعة وعرف من النواب المشاركين به عبدالرؤوف الروابدة، بسام حدادين، خليل حدادين، اسامة ملكاوي، عبدالرزاق طبيشات وعبدالرزاق النسور.

مصادر مندوبنا قالت ان النواب لم يجتمعوا لشيء محدد بل لمناقشة اوضاع عامة سواء المحلية او العربية، وانه يأتي رغبة من هؤلاء النواب باستمرار التواصل فيما بينهم حتى في العطلة البرلمانية.

النواب وبعد خروجهم من مكتب ابو ربيع انسلوا جماعة الى مكتب الرئيس ابو هايل وتابعوا نقاشهم بمعيته.

بعض المصادر الخبيثة اشارت لـ الحدث بان من اهم ما نوقش هو العلاقة بين الحكومة الجديدة والمجلس.



الحدث الداخلي

اسبوعية شاملة تعتمد على الثرثرة والاشاعة المغرضة والاسافين

العدد (١٤) تحت الصفر — الاسبوع الرابع عشر/ ايلول ١٩٩٨

ضبط متلبساً يقبل كتف فخيدة ... واعلن الجميع مقاطعته

فضيحة «علان غيت» تشتعل تحت قبة الحدث

■ مجلس الامن الدولي يجتمع لاتخاذ قرار... وقمة عدم الانحياز تصدر بيان استنكار... والجامعة العربية تلتزم الصمت ■

■ التحرير والعلاقات يطالبان باعدام علان... وجبر يعتكف في الكمبيوتر ويعلن الحداد ■

■ محمد عبداللطيف: انها وصمة عار... وعلان يصرخ: فكرت بالانتحار واقسم انني لن اكررها ■

بسبب اصابتها بزكام حاد لم يعرف سببه

سهام تطالب الادارة بعلاجها في لندن

احترف طرح الاسئلة في تحقيقاته الصحفية

العبوشي يفكر بافتتاح «مخفر» قطاع خاص

بعد ان «دوش» الحدث باحاديثه المستفيضة عن انقطاع المياه

ابو بكر سيحل المشكلة بتغيير الشقة!

لان بثه فاق راديو مونتي كارلو

التحرير يفكر بربط لسان فتح منصور اثناء الدوام

شومان يكرم رجال الاعمال



■ خالد شومان

اقام خالد شومان نائب رئيس مجلس ادارة البنك العربي الاسبوع الماضي حفل عشاء في قاعة جبري المركزي تكريماً للمشاركين في المؤتمر الاول لرجال الاعمال والمستثمرين الاردنيين الذي تنظمه جمعية رجال الاعمال.

وحضر حفل العشاء عدد كبير من المسؤولين والوزراء ورجال السلك الدبلوماسي ومدراء البنوك والفعاليات الاقتصادية.

خوري وحفل عشاء لمحافظي البنوك المركزية



■ زهير خوري

اقام رئيس مجلس ادارة جمعية البنوك الاردنية زهير خوري حفل عشاء في مبنى الجمعية تكريماً لمحافظي البنوك المركزية العربية.

حضر حفل العشاء عدد من السادة الوزراء والاعيان والنواب وكبار المسؤولين والسفراء العرب المعتمدون ومدراء البنوك الاردنية.

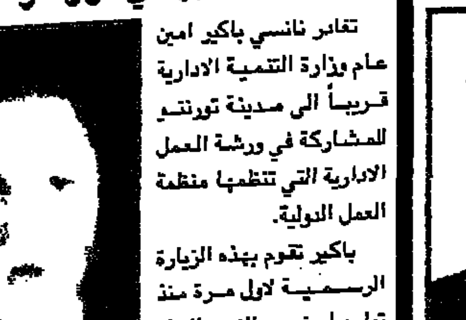
السعد يزف البشارة الى المستثمرين

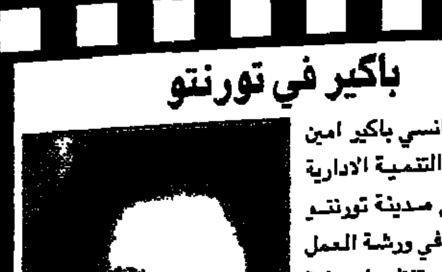


■ رجب السعد

رجب السعد مدير عام بنك الانماء الصناعي نقل الى المستثمرين في المشاريع الصناعية والسياحية بشرى سارة وهي استعداد البنك لتمويل هذه المشاريع بنصف التكاليف بعد ان ارتفع سقف التسهيلات الائتمانية الممنوحة من البنك المركزي الى بنك الانماء الصناعي الى ٣٠ مليون دينار.

باكير في تورنتو

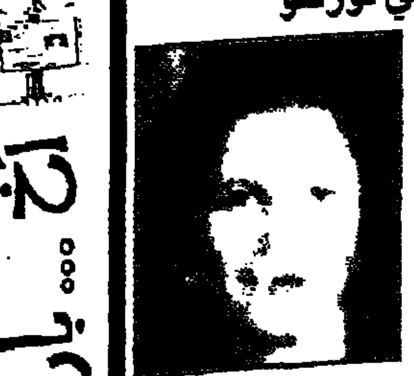












■ نانسي باكير

تغادر نانسي باكير امين عام وزارة التنمية الادارية قريباً الى مدينة تورنتو للمشاركة في ورشة العمل الادارية التي تنظمها منظمة العمل الدولية.

باكير تقوم بهذه الزيارة الرسمية لاول مرة منذ توليها منصب الامين العام للوزارة.

مسؤولوها اكدوا الاختراق الاسرائيلي... والسلطة تبحث عن خلية للموساد في جهازها الوقائي

القصة الكاملة لاغتيال قادة كتائب القسام!

■ رواية فلسطينية رسمية تقول: خدروا «عماد» في السجن... وزرعوا اجهزة مراقبة في جسده... فسهلوا هروبه ■

■ الامن الاسرائيلي تتبع تحركات السجين الفار... فقتلوه مع شقيقه المطلوب رقم (١) ■

■ حماس اكدت خلو جسده من اجهزة التنصت قبل التحاقه باخيه... وتقنياتها تحول دون الكشف عن جهاز (Bug) التجسسي ■

■ عماد عوض الله

■ عادل عوض الله

الحدث - المحرر السياسي

دماء الاخوين عماد وعادل عوض الله التي سفحت في الفترة الواقعة بين مساء يوم الخميس وصباح يوم الجمعة الماضي ضمن ظروف غامضة.

وتستطيع الحدث ان تؤكد انه ما لم يجد اي جديد على صعيد تنفيذ حركة «حماس» لعمليات انتقامية موجعة وفي العمق الاسرائيلي فان توقيع الاتفاق الفلسطيني-الاسرائيلي الجديد يتم نهاية الشهر الحالي في واشنطن برعاية الرئيس الاميركي بيل كلنتون وبحضور رئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وذلك بعد ان باتت الهوة في المواقف الخلافية بين الجانبين اضيق مما كانت عليه في اي فترة سابقة اثر ثلاثة اجتماعات سرية عقدها رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع (ابو علاء) مع نتنياهو خلال الاسابيع الخمسة الماضية و كشفت عنها النشرة الداخلية لحركة «فتح» وما تمخض عنها من توقيع وثيقة تفاهم مشترك نشر نصها.

ويتحدث عن موافقة السلطة الفلسطينية على الاعلان عن ما نسبته ثلاثة بالمئة من المساحة المنوي اعادة الانتشار منها كمناطق خضراء لا يجوز البناء فيها.

ولا يعني ما سبق ان السلطة الفلسطينية كانت طرفاً في صفقة مع اسرائيل اساسها ضرب النواة الصلبة لكتائب عز الدين القسام-الجناح المسلح لحركة حماس- مقابل تنفيذ اعادة الانتشار الا ان ذلك لا ينفي في نفس الوقت وجود اختراق امني اسرائيلي في الاجهزة الامنية الفلسطينية وفي كتائب عز الدين القسام.

الحدث بادرت فور الاعلان عن مقتل الشقيقين لاجراء اتصالات مكثفة مع مسؤولين رسميين فلسطينيين وقادة حركة «حماس» في الاراضي الفلسطينية ووصلت لمجموعة من الحقائق الاولية المتعلقة بمقتل الشقيقين تؤكد وجود الاختراق الاسرائيلي.

واستناداً لمعلومات ادلى بها مصدر امني فلسطيني مسؤول فان جميع المشرفين والعاملين في سجن جهاز الامن الوقائي في اريحا الذي فر منه المعتقل عماد عوض الله قبل نحو شهر اعتقلوا من قبل جهازهم وشكلت لجنة تحقيق معهم من مختلف الاجهزة الامنية للبحث بفرضية وجود خلية بينهم تعمل لصالح الاجهزة الامنية الاسرائيلية انطلاقاً من فرضية امنية ترجح قيام هذه الخلية بتسهيل هروب المعتقل عماد بعد ان زرعت في جسده ودون علم منه اجهزة الكترونية دقيقة تدلل على مكان وجوده.

وتتحدث هذه الفرضية عن ان خلية الموساد الناشطة في جهاز الامن الوقائي دست مادة منومة للمعتقل عماد قبل هروبه وزرعت جهازاً الكترونياً دقيقاً في احدى فتحات جسده وسهلت بعد ذلك هروبه لتتمكن من اقتفاء اثره.

ويبدو ان الاجهزة الامنية الاسرائيلية كانت تتابع بدقة تحركات الشهيد عماد عوض الله عبر عملاء محليين لها كانوا يرصدون المناطق التي ينتقل اليها لحين تيقنها من اجتماعه مع شقيقه عادل لتنطلق بعد ذلك قواتها الخاصة لتنفيذ هذه الجريمة..

مصادر في حركة «حماس» اكدت لـ الحدث انها اتخذت عدة اجراءات امنية قبل ان تسمح للمعتقل الهارب من سجن الامن الوقائي عماد بالالتقاء بشقيقه عادل وشمل ذلك اجراء فحص باجهزتها الطبية المتاحة للتاكد ما اذا كانت قد زرعت في جسده اي اجهزة الكترونية غير انه لم يثبت وجودها مما يرجح احتمالات استخدام الاجهزة الامنية الاسرائيلية لالكترونيات معقدة يصعب اكتشافها وربما مصنعة من مواد غير معدنية.

وحتى لا تحرج الاجهزة الامنية الاسرائيلية السلطة الفلسطينية او تكشف عن الجهات التي تعمل لصالحها فانها انتظرت لحين اعلان حركة «حماس» عن تاكدها من نجاح عماد عوض بالفرار عبر بيان رسمي ونفذت جريمتها في اليوم التالي لذلك.

وعزز هذه الفرضية التي تنطلق منها اللجنة الامنية الفلسطينية المشتركة في تحقيقاتها مع المشرفين على سجن جهاز الامن الوقائي في اريحا.

قضية سابقة تمكنت عبرها اجهزة الامن الاسرائيلية من اختطاف معتقلين لحركة «حماس» من خلية صوريف يتهمان بالمسؤولية عن تنفيذ عمليات انتحارية وهما الهور وغنيمات خلال نقلهما من سجن اريحا الى الخليل.

وتعتقد مصادر اللجنة المشتركة ان خلية «الموساد» الناشطة داخل جهاز الامن الوقائي هي التي قدمت معلومات لاسرائيل حول مواعيد نقلهما لتتمكن الاخيرة من اختطافهما بعد ذلك بسهولة.

كما تنطلق التحقيقات الفلسطينية من فرضية اخرى تؤكد وجود اختراق اسرائيلي في كتائب عز الدين القسام كان سبباً في تسهيل تمكن الاجهزة الامنية الاسرئيلية من اقتفا. اثر اعضاء النواة الصلبة المشرفة على كتائب عز الدين القسام وقتل اربعة من قادتها الاساسيين خلال العامين الماضيين وهم الشهدا.·

يحيى عياش، محيي الدين الشريف، حسن سلامة وهو معتقل حالياً في سجون الاحتلال. والاخوين عادل وعماد عوض الله.

روى تفاصيل استشهادهما

غوشة لـ الحدث: الشهيد عماد اغمي عليه في سجون السلطة... والاسرائيليون تتبعوه بواسطة جهاز الـ Bug

قالت مصادر رسمية في حركة حماس انه وحتى هذه اللحظة ما تزال ظروف اغتيال الشهيدين عماد وعادل عوض الله غامضة.

واضافت ان تساؤلات كثيرة ما تزال تبحث عن اجابة مؤكدة ان هناك مؤشرات بعيدة عن الصيغة التي تحدث بها الطرف الاسرائيلي.

وقال المهندس ابراهيم غوشة الناطق الرسمي لحركة حماس ان الشهود الموجودين حول المنزل يؤكدون انهم سمعوا من ثلاث الى خمس رصاصات فقط واعتقد انها الرصاصات التي فتحت المنزل واضاف ان جميع الصحفيين الذين يمثلون مختلف وسائل الاعلام العربية والعالمية قد زاروا المنزل المذكور في الساعة الرابعة والنصف حيث اكد العديد انهم لاحظوا ان هذا المكان لا يدل على مكان مواجهة مسلحة، كما ادعت السلطات الصهيونية.

واضاف انه لا يعقل ان يحمل اثنان من المطلوبين اسلحتهم الكبيرة التي عرضها التلفزيون الاسرائيلي ويتجولون الساعة الخامسة بعد الظهر اي في وضح النهار.

وقال المهندس غوشة ان هناك نظرية هي تصفية الشهيدين خارج المنزل المذكور ونقلهم الى المنطقة (ج) التابعة لاسرائيل امنياً تداركاً لاحراج اي طرف آخر، وتابع غوشة ان ما يؤكد هذه النظرية هي الطريقة التي خرج بها الضابط الاسرائيلي ايتساك ايتان الذي قال ان العملية تمت في المنطقة المذكورة وكأنه لقن هذه الكلمات.

اما الدليل الثاني يقول غوشة هو ما عرضه التلفزيون الاسرائيلي عندما ازاح احد الجنود لافتة قماشية كتب عليها كتائب القسام حتى يشاهد الصحفيون آثار الرصاص علماً ان اللافتة سليمة وهذا يعني انها و ضعت فيما بعد لاتمام السيناريو، اما الدماء يقول غوشة انها قد تكون دماء دجاجة.

واكد الناطق الرسمي لحماس ان المنزل المذكور تابع لشخص يدعى اكرم مسودة وهو انسان غير متدين يبدو انه اعد منزله لهذه المسرحية.

ولكن كيف توصلت الاجهزة الاسرائيلية الى الشقيقين الشهيدين يجيب المسؤول الرسمي انه عندما فر الشهيد عماد من سجنه وضعنا امامنا ثلاثة سيناريوهات الاول انه فر حقيقة والثاني انه تم تسليمه للعدو للضغط عليه للوصول الى عادل والثالث هو انه تمت تصفيته.

ويعتقد غوشة: يبدو ان السيناريو الثاني هو الاقرب بحيث ان الصهاينة يريدون الوصول لعادل الذي حصد ٥ يهود واصاب ٥٠ آخرين بجراح.

ويضيف ان اطلاقه رتب بحيث تمت متابعته بواسطة جهاز Buning الذي يمكن زرعه بالجسم علماً انه اغمي على الشهيد عماد عدة مرات اثناء التحقيق وبعد متابعته انتظروا حتى وصل الى اخيه عادل حيث تمت تصفيتهما وربما نقلهما الى المنزل المذكور.

واكد غوشة ان وضع كتائب القسام مستقر وانه سيخرج اكثر من مهندس وقال ان ذلك بشهادة المنظرين الصهاينة.

اتصالات مكثفة بين السلطة وحماس... واجتماعات متوقعة بين عبدالرحيم وزعمائها

الاجهزة الامنية تبحث عن اسماء حلقات الوصل بين الاخوين وقيادتهم

وفي تصريحات صحفية ادلى بها محمود الزهار احد قيادات حماس النشطة في غزة طلب التمهل في كشف حقيقة ما جرى بعيداً عن القاء التهم جزافاً.

واتضح في حديث الزهار تجنبه الوقوع في مطب استشهاد محيي الدين الشريف عندما اتهم السلطة الوطنية الفلسطينية بتصفيته.

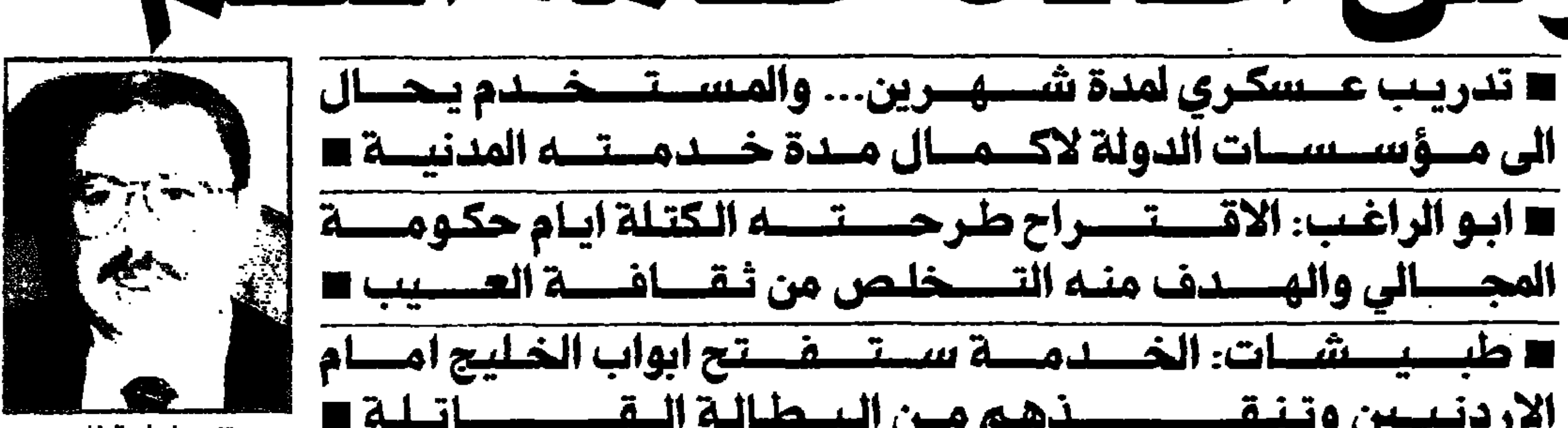
واكدت مصادر فلسطينية مطلعة ان اتصالات مكثفة جرت بين مسؤولين فلسطينيين وقادة حماس لضبط النفس بعيداً عن اي رد فعل يؤزم الموقف الفلسطيني الرسمي في المفاوضات الجارية مع الجانب الاسرائيلي.

ومن المتوقع ان تكون اللقاءات قد جمعت مسؤول امن الرئاسة الفلسطينية الطيب عبدالرحيم وبعض زعماء حماس للوقوف على تفاصيل ما جرى، وضرورة ضبط النفس في هذا الوقت الحرج.

ومن جهة اخرى اضافت المصادر بان اجهزة الامن الفلسطينية اعلنت حالة الطوارئ القصوى وخاصة في اطار التوصل الى معلومات سريعة وعاجلة عن الاشخاص الذين كانوا على اطلاع بمكان الشقيقين. والمشتبه انهم على علاقة مع الاجهزة الامنية الاسرائيلية والذين سهلوا لها عملية الوصول الى الشهيدين لاغتيالهما.

اقترحها نواب كتلة التجمع النيابي في بيت ابو الراغب... والطراونة تبناها في لقاءاته مع كتل المجلس

الحكومة تدرس اعادة خدمة العلم


■ تدريب عسكري لمدة شهرين... والمستخدم يحال الى مؤسسات الدولة لاكمال مدة خدمته المدنية ■

■ ابو الراغب: الاقتراح طرحته الكتلة ايام حكومة المجالي والهدف منه التخلص من ثقافة العيب ■

■ طبيشات: الخدمة ستفتح ابواب الخليج امام الاردنيين وتنقذهم من البطالة القاتلة ■

■ م. علي ابو الراغب

■ د. فايز الطراونة

الحدث - جمال الدويري

مع اقتراب موعد انعقاد الدورة الاستثنائية الثانية لمجلس النواب والمخصصة لمناقشة البيان الوزاري والذي من المتوقع ان تقدمه حكومة د. فايز الطراونة في السابع عشر من الشهر الجاري لنيل الثقة على غراره بدأت حكومة الطراونة ومنذ اسبوعين وفي سابقة تعتبر الاولى من نوعها بعقد سلسلة من اللقاءات والاجتماعات مع كتل واعضاء مجلس النواب وذلك لتقريب وجهات النظر ما بين اعضاء السلطتين التنفيذية والتشريعية وايجاد صيغ توافقية لحل الكثير من المشاكل التي باتت بحكم المستعصية.

واستندت معظم المحاور التي نوقشت خلال اللقاءات التي جمعت حكومة الطراونة باعضاء وكتل مجلس النواب الى كتاب التكليف السامي الذي وجهه الملك من على سرير الشفاء الي حكومة الطراونة والتي امر خلاله جلالة الحسين بادراج الشأن الداخلي للبلاد على سلم اولويات الحكومة وايجاد الحلول المناسبة لمشكلتي الفقر والبطالة.

واتسمت هذه اللقاءات التي جمعت اعضاء من السلطتين واستمرت في معظمها حتى ساعات متأخرة من الليل بانفتاح واسع حيث قدم د. الطراونة من جانبه البرامج والخطط التي ترتأي حكومته اتباعها لتصويب الوضع الداخلي وتحسين العلاقات مع الدول العربية والاجنبية الصديقة.

وطرح اعضاء كتل المجلس بعض الحلول المقترحة التي وجدوا من خلالها امكانية سهلة لاذلال المصاعب وفتح اسواق العمل العالمية والعربية امام العاطلين عن العمل للتخلص من حجم البطالة الكبيرة التي يعاني منها السوق الاردني.

وكان اول الاقتراحات التي قدمها اعضاء المجلس لحكومة الطراونة في ثاني اجتماع جمع اعضاء الحكومة مع كتلة التجمع النيابي في منزل رئيسها م. علي ابو الراغب بداية الشهر الحالي حين اقترح م. سمير قعوار عضو الكتلة اعادة التجنيد الاجباري للعاطلين عن العمل.

واوضح م. قعوار خلال الاجتماع الخطوط العريضة للفكرة التي طرحها امام حكومة الطراونة مشيراً الى ضرورة اعادة الخدمة الالزامية للعاطلين عن العمل شريطة استخدامهم في المجالات التي تؤهلهم شهاداتهم للعمل بها او تدريبهم على بعض المهن والصناعات.

ويكون هذا الاستخدام بعدما يقضي المكلف فترة زمنية يتم الاتفاق عليها في التدريب العسكري ويحول بعدها الى مؤسسات الدولة الرسمية للعمل في مجاله على ان يتقاضى جزءاً من راتبه من المؤسسة التي يعمل بها وجزءاً من القوات المسلحة كونه مكلفاً.

ولم تحدد كتلة التجمع النيابي الفترة الزمنية التي يجب ان يكون خلالها الموظف مكلفاً، على ان يحول بعد اتمامه التدريب العسكري الى موظف في نفس الشركة او المؤسسة التي عمل بها ان هي رغبت بذلك او ان يعود الى وضعه الذي كان عليه قبل الخدمة بعدما يكون قد كسب بعض المهارات التي تؤهله للعمل في مجالات عدة.

واكد م. علي ابو الراغب رئيس الكتلة لـ الحدث بان هذا الاقتراح كان واحداً من جملة القضايا التي وصفها اعضاء الكتلة امام رئيس الحكومة مشيراً الى ان الكتلة طرحت امام الرئيس ضرورة تنظيم سوق العمل والتعامل مع هذا الوضع بسياسة حكومية جادة وتحديد نوع العمل والعاملين والمساحات المتاحة وذلك لتلبية حاجات الاردن من هذه الكفاءات.

واشار م. ابو الراغب الى ضرورة وضع معادلة شاملة وجامعة لتجنيد العاطلين عن العمل في ان يتم استخدامهم من قبل مؤسسات الدولة واعطاؤهم رواتب مناسبة من قبل المؤسسات التي استخدمتهم من جهة والقوات المسلحة كونهم عسكريين من جهة اخرى.

وقال م. ابو الراغب ان الهدف من هذا التوجه هو التخلص من ثقافة العيب التي يعاني منها شريحة العاطلين عن العمل مشيراً الى حاجة الاقتراح الى اعداد دراسات واحصائيات كاملة لايجاد معادلة واضحة تجمع كل الاطراف.

وقال م. ابو الاغب ان فكرة التجنيد الاجباري كانت قد طرحت من قبل كتلته «كتلة التجمع النيابي» امام حكومة المجالي وذلك خلال اللقاء الذي جمعهم للنقاش في مواضيع عامة.

ونوه م. ابو الراغب الى ان اللجنة المالية الاقتصادية التي يرأسها في المجلس كانت قد اخذت هذه الفكرة كتوصية وقدمتها في التقرير الاقتصادي الذي قدمته اللجنة للحكومة في دورتها الاستثنائية وتم بحثها من مجمل القضايا العامة التي طرحتها اللجنة امام الحكومة للنقاش مشيراً الى انه لم يتم اتخاذ اي قرار فيها كونه لا يجوز اتخاذ هكذا قرار في دورة استثنائية.

ومن جانبه اكد د. عبدالرزاق طبيشات الناطق الاعلامي باسم كتلة التجمع النيابي ان هذه الفكرة تولدت نتيجة الطلب المتزايد من سوق الخليج على الايدي العاملة الاردنية والتي تشترط الخبرة لدى هذه الايدي موضحاً ان تدريبهم ضمن خطة التجنيد الاجباري لمدة عام او عامين او حسب ما يتفق عليه سيفتح لهم الابواب للعمل في دول الخليج بدل بقائهم عاطلين عن العمل.

وقال د. الطبيشات ان الكتلة تدارست المدة الواجبة لهذه الخدمة الا انه لم يتم الاتفاق على زمن محدد مشيراً الى ان اقتراح تدريب اولئك العاطلين عن العمل لمدة شهرين كعسكريين ومن ثم توزيعهم على السوق المحلية لاقى استحسان الجميع.

وقال النائب رياض الصرايرة عضو كتلة التضامن انه على ما يبدو ان حكومة الطراونة تبنت هذه الفكرة واخذت تطرحها خلال اجتماعاتها مع بقية كتل مجلس النواب مشيراً الى ان د. الطراونة اعطى هذا الاقتراح في اجتماعه مع كتلة التضامن الديمقراطي في بيت رئيسها النائب برجس الحديد اهمية خاصة.

وقال الصرايرة ان المجتمعين تناولوا امكانية وضع الية واضحة ما بين صاحب العمل والمستخدم الذي هو بالاصل عسكري لكي لا يستغل الاخير ذلك المستخدم دون اعطائه الراتب الذي يستحق.

ونوه الصرايره الى ان هذه الخطوة تندرج تحت بند احلال العمالة الاردنية مكان العمالة الوافدة وتدريب العاطلين عن العمل وتأهيلهم ليصبحوا قادرين بعد كسبهم الخبرات اللازمة على القيام باعمال متنوعة.

وعلى صعيد آخر اكد النائب بسام حدادين ان رئيس الحكومة لم يتطرق لموضوع الخدمة الالزامية خلال اجتماعه مع نواب المعارضة الاسبوع الماضي والذي استمر حتى الثانية فجراً في قاعة الصور بمجلس النواب.

واشار حدادين خلال الاجتماع ان اللقاء مع الحكومة جاء متأخراً ولكن خير من ان لا يأتي وان على رئيس الحكومة ان يأتي لمجلس النواب لانه -اي المجلس- هو صانع الحكومات ومانح الثقة وان تركيبة الفريق الوزاري لم تكن جديدة حيث ان نصفها من الحكومة السابقة والنصف الاخر مجرب.

وقال نائب المعارضة د. عبدالله العكايلة خلال الاجتماع انه زاهد في الحكومة وانه يجب ان تنتهي المرحلة التي تشكل فيها الحكومات خلال ٢٤ ساعة طارحاً تساؤله لماذا لا يأخذ تشكيل الحكومة اسبوعاً كاملاً.

ولم يتطرق رئيس الحكومة في اول اجتماع له مع اعضاء الكتل خلال اجتماعه مع كتلة الوفاق في بيت رئيسها م. عبدالهادي المجالي لقضية اعادة التجنيد الالزامي.

واشار النائب اسامة ملكاوي عضو الكتلة الى ان مجمل النقاشات انحصرت في قضايا عامة كون الحكومة لم يكن لها اجندة كاملة واضحة بعد منوهاً الى ان برامج العمل والازمات القائمة احتلت المساحة الاكبر خلال الاجتماع.

ولم تتناول اي من اللقاءات التي جرت حتى الان بين اعضاء الكتل الاربعة وحكومة الطراونة موضوع الثقة فيما اذا كانت هذه الكتل تنوي منح الثقة لحكومة الطراونة ام ستحجبها عنها.

وقال رئيس الحكومة خلال لقائه بالمعارضة بانه لا يجوز حجب الثقة قبل سماع البيان الوزاري ولا احد يعطينا الثقة قبله.

ومن المتوقع ان يواصل د. الطراونة اجتماعاته مع بقية الكتل النيابية خلال الايام القليلة القادمة وذلك قبيل انعقاد الدورة الاستثنائية الثانية لمجلس النواب في السابع عشر من الشهر الجاري.

اسقط اسمه من قائمة المشاركين في اجتماعات الامانة العامة للمدافعين عنها... ونزال حضرها تحت حراسة مشددة ممثلاً عن فلسطين

«حماس» تدافع عن القدس في عمان سراً!

■ مشعل يظهر لاول مرة في مكان عام بعد محاولة اغتياله من قبل الموساد في العشاء المقام على شرف المجتمعين ■

■ امير الجماعة الاسلامية الباكستانية لم ترجعه السلطات الاردنية من المطار... وتأخر السفارة الاردنية في منحه الفيزا حال دون حضوره ■

■ الفرحان اعلن عن اسلام اباد مكاناً لعقد المؤتمر الثاني... والقائمون على المؤتمر نفوا اي ضغوط اردنية رسمية لنقله من عمان ■

■ مؤتمرون اقترحوا دعوة الحسيني ووزير الاوقاف.... والاغلبية دعت الى ابقائه في ثوبه الشعبي ■

■ مستشار عرفات حضر اجتماعات الامانة العامة... ورئاستها اعتبرته ممثلاً لحركة جبهة التحرير ■

■ الحدث - كتب خالد فخيدة

ظهور رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في مكان عام لاول مرة منذ محاولة اغتياله تحت حراسة مشددة... وسقوط اسم ممثل فلسطين محمد نزال عن الفاكس المتضمن اسماء المشاركين... وتغيير مكان انعقاد المؤتمر الثاني من عمان الى اسلام اباد، كانت محطات مهمة في لفت انظار الساسة والمتتبعين لقرارات اجتماعات مكتب امانة المؤتمر الشعبي للدفاع عن القدس، والمنعقدة في عمان الاسبوع الماضي.

وان اعتذر ابراهيم شكري رئيس حزب العمل المصري والمندوب الايراني حجة الاسلام تسخيري برسائل اطراء حملت تعذر وصولهم الى عمان للانضمام الى المجتمعين في حزب المستقبل مقر الاجتماعات لاسباب شخصية. فامير الجماعة الاسلامية في الباكستان «القاضي حسين» بعث على مضض رسالة الى مكتب الامانة العامة يوضح فيها اسباب اعتذاره عن الحضور للمشاركة في اجتماعاته.

وعند تفسير المعوقات التي حالت دون مجيء المندوب الباكستاني، نقلت معلومات عن المجتمعين بان السلطات الاردنية اعادت امير الجماعة الاسلامية من مطار الملكة علياء لاسباب امنية.

ولكن سرعان ما نفى ذلك المنسق العام للمؤتمر عبدالعزيز السيد لـ الحدث عندما سرد الاسباب الحقيقية لتعذر مشاركة «القاضي حسين» في اجتماعات الامانة العامة.

موضحاً ان السفارة الاردنية في اسلام اباد لم تمنحه حتى تاريخ انعقاد اجتماعات مكتب الامانة «فيزا» تخوله الدخول للاردن.

وقال نحيدو ان طول اجراءات منح الفيز وعدم حصول القاضي على تأشيرة الدخول حاول دون حضوره، مؤكداً انه لم يطأ اي طائرة قادمة الى الاردن من اسلام اباد.

وفي محطة اخرى فسر مهتمون باجتماعات الامانة العامة بعد معرفتهم بان «محمد نزال» احد نشطاء حركة حماس في الاردن ممثلاً لـ «فلسطين» في هذه الاجتماعات، ان اسقاط اسمه من الفاكس المتضمن اسماء المشاركين جاء قصداً للتكتم على تحركات اعضاء المكتب السياسي للحركة الذين فاجأوا المدعوين للعشاء بحضورهم.

ومنذ محاولة الاغتيال التي تعرض له من قبل نشطاء في الموساد امام مكتبه بعمان العام الفائت، ظهر رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل لاول مرة في مكان عام وسط اجراءات امنية حماسية مشددة.

ويبدو ان زعماء حماس في الاردن المهندس ابراهيم غوشة والدكتور موسى ابو مرزوق ومحمد نزال وضعوا تحت حراسة مجموعة من اعضاء الحركة تحسباً من تعرضهم لمحاولة مماثلة التي تعرض لها مشعل.

وان لم يعلن الدكتور اسحق الفرحان امين عام مكتب الامانة عن ممثل فلسطين «محمد نزال» الا في المؤتمر الصحفي الذي عقد مساء يوم الثلاثاء الماضي، فما قاله بعض القائمين على المؤتمر بان اسم نزال سقط سهواً ولم يكن المقصود فيه التكتم على مشاركة حماس كاجراء امني واحترازي.

وتسربت معلومات لـ الحدث من كواليس المؤتمرين بان مشاورات تمت قبل عقد اجتماعات الامانة لدعوة مسؤول ملف القدس في السلطة الوطنية فيصل الحسيني ومسؤولين اردنيين كوزير الاوقاف الذي تعير وزارته الاوقاف الاسلامية في القدس.

وتغلبت في هذه المناقشات وجهة النظر القائلة بانه من المفروض ان يبقى المؤتمر في ثوبه الشعبي بعيداً عن مشاركة رسمية فيه.

مبررين ذلك باجتماعات لجنة القدس



■ خالد مشعل

التي جمعت وزراء الخارجية العرب في العاصمة المغربية الرباط، قبل مدة ليست ببعيدة من هذا العام.

ولكن ما اثار حفنة التساؤلات بعد انتهاء المؤتمر الصحفي للامانة العامة وجود مستشار الرئيس الفلسطيني لشؤون



■ اسحق الفرحان

المخيمات عبدالفتاح غانم اثناء مناقشة جدول اعمال الاجتماعات، الذي يعمل في السلطة الوطنية الفلسطينية برتبة وزير.

ويوضح قادة المؤتمر بان غانم في الاجتماعات مثل حركة جبهة التحرير الفلسطينية التي يتزعمها ابو العباس وليس



■ سليمان عرار

بصفته الوظيفية في السلطة.

وفي سياق رده على سؤال لـ الحدث قال امين عام حزب المستقبل ونائب رئيس المؤتمر الشعبي للدفاع عن القدس سليمان عرار بان الامانة العامة درست امكانية اجراء اتصالات بزعماء الدول العربية

والاسلامية لوضعهم في صورة ما آل اليه قرارهم الذي يمثل الاحزاب والفعاليات السياسية الشعبية العربية والاسلامية بخصوص القضية الفلسطينية وعلى رأسها القدس، مبيناً ان مكتب الامانة لم يتخذ قراراً بهذا الخصوص.

اما اهم المحطات التي وقفت امامها تساؤلات المراقبين، الاتصالات التي بدأت مؤخراً لتسهيل عقد المؤتمر الثاني في العاصمة الباكستانية اسلام اباد، خلافاً لما قاله مشاركون في اجتماعات الامانة عندما حددوا عمان مكان انعقاد مؤتمرهم في شهر اب من العام القادم.

ويعكس ما اشيع عن ضغوط اردنية رسمية لاختيار عاصمة اخرى غير عمان لعقد المؤتمر الثاني، اكد الفرحان بان اختيار اسلام اباد مبدئياً يأتي تلبية لدعوة امير الجماعة الاسلامية هناك الذي عرض على الامانة العامة استضافة المؤتمر القادم في العاصمة الباكستانية خلال رسالته التي ابلغ فيها رئيس المؤتمر اعتذاره عن الحضور.

وزير الاعلام يعتبر تعديل الحكومة للقانون امراً غير منطقي... وانه حق لمجلس الامة

ضوء حكومي اخضر للنواب بتعديل قانون المطبوعات

■ الحدث - كتب فتح منصور

لم تشفع تطمينات رئيس الوزراء الجديد د. فايز الطراونة ووزير اعلامه الشاب ناصر جودة لقانون المطبوعات والنشر بان يصبح مقبولاً لدى الوسط الصحفي بشكل خاص والاوساط السياسية والنقابية والشعبية بشكل عام.

ففي حين دأب وزير الاعلام منذ توليه حقيبته على التأكيد مراراً على مسألة حسن النية وعدم التشنج في تطبيق القانون فان حالة من الترقب والقلق سيطرت على الصحفيين بشكل عام منذ بدء سريان مفعول القانون بداية الشهر الحالي.

■ الحكومة لن تضغط ضد التعديل... وستتعامل بمرونة مع مسألة تصويب الاوضاع ■



■ ناصر جودة



■ سيف الشريف



■ حسين مجلي



■ بلال التل

وبدأ الصحفيون ممثلين بنقاباتهم وبدعم من النقابات المهنية الاخرى والفعاليات المدنية بوضع برنامجهم للتصدي للقانون والسعي لاسقاطه عبر الوسائل القانونية والدستورية المتاحة التي قد يكون اهم بند فيه اقامة دعوى قضائية للطعن بدستورية القانون في محكمة العدل العليا وهو الامر الذي تباينت فيه وجهات النظر، ففي حين يرى قانونيون بانه لا توجد صلاحية للمحكمة للنظر بهذه القضية كون نص اختصاصها في قانونها لا يسمح لها الا بالنظر في دستورية القوانين المؤقتة شكلاً ومضموناً فان عدداً آخر من القانونيين يرون عكس ذلك بتفسيراتهم ويعتقدون ان المحكمة هي التي ستقرره ومجرد اتخاذ الخطوة شيء ضروري وهام للتأكيد على وجهة النظر الداعية للنظر في دستورية هذا القانون والقوانين بشكل عام وهو الامر الذي سيعيد طرح قضية ضرورة وجود محكمة دستورية.

وفي الوقت الذي بدأ وزير الاعلام الجديد بجولة زيارات للصحف اليومية والاسبوعية كمبادرة منه لارساء علاقات ودية معها وكسر الجفاء الذي ساد في عهد الحكومة الماضية.

وعمد جودة خلال تلك الزيارات الى حث الجسم الصحفي مقابلة مرونته بمثلها وعدم التصعيد ضد الحكومة ومجلس النواب بسبب هذا القانون الذي لم ينس التلويح به امامهم بتكراره عبارة «ارجو ان لا تحشروني في الزاوية وتدفعوني للتشنج واستخدام القانون بشكل متشدد» في الوقت ذاته كان الجسم الصحفي قد بدأ فعلياً بالتنسيق مع مجمع النقابات المهنية يعقد مؤتمره الصحفي لاعلان الموقف الرافض لهذا القانون.

وقبل يوم الثلاثاء موعد المؤتمر الصحفي المقرر كانت اتصالات مكثفة تجري -حسب مصادر برلمانية- من قبل وزارة الاعلام ومدير المطبوعات بلال التل مع نقيب الصحفيين سيف الشريف لاقناعه بالعدول عن المؤتمر او على الاقل ان تكون لهجته ليست تصعيدية والموقف فيه غير متشدد وهو ما لم يستطع الشريف تحقيقه لاعتبارات عدة اهمها وجود تيار قوي داخل مجلس النقابة يطالب باجراءات تصعيدية اكثر وان المؤتمر جاء كصيغة وسط او الحد الادنى من تلك التوجهات، الا ان الشريف نجح باقناع بعض لاعضاء المجلس بغض النظر عن رفع الاعلام السوداء على مقر النقابة وهو الاجراء الذي كان متفقاً على اتخاذه داخل المجلس.

وبدا واضحاً خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده الشريف وحسن جبر رئيس مجلس النقباء ومن خلال لهجة الشريف الداعية للتهدئة وعدم مهاجمة النواب حجم الضغوطات التي عليه، وهو ما استفز نقيب المحامين حسين مجلي لالقاء مداخلة نارية حملت على المرونة التي يجري التعامل بها مع الموقف ودعا لاجراءات تصعيدية، وهاجم مجلس النواب لتمرير القانون واعتبره غير ممثل للارادة الشعبية ودعا لحله واجراء انتخابات مبكرة.

ولم يخف جودة خلال جولته على الصحف الاسبوعية يوم الاربعاء اي بعد المؤتمر الصحفي بيوم استياءه مما جرى في المؤتمر وتحديداً من حديث مجلي وعاد الى التلميح بان مثل هذا التشدد سيقوده بدوره الى خانة التشدد لكنه سرعان ما كان يعود الحديث عن رغبته بالتعامل بمرونة بهذا القانون حتى فيما يتعلق باكثر بنوده تشدداً.

■ جودة : لن اسعى لاغلاق اي صحيفة... واتمنى ان تبقى جميعها ■

فحين انتقل الحديث الى وضع الصحف المهددة بالاغلاق بفعل بند رفع رأس المال فان جودة اشار الى انه ايضاً لن يكون الا مرناً لاقصى الحدود بتطبيق هذا البند وقال «لا ارغب مطلقاً باغلاق اي صحيفة واتمنى ان تبقى جميعها وسأسعى لذلك، ولن اكون سعيداً اذا اغلقت اي واحدة لانني لست من هواة معاداة الصحافة»، وهو ما فسر لدى العديد من الصحفيين بانها اشارة واضحة للتعامل بشكل مختلف مع هذا البند في القانون عما تعاملت به الحكومة السابقة مع ذات البند من القانون المؤقت حين علقت صدور ١٣ صحيفة بسبب تشددها غير المبرر قبل اعادتها من قبل محكمة العدل العليا... والسبب حينها كما يقول مراقبون وجود قرار سياسي لدى الحكومة باغلاق الصحف حتى ان صويت اوضاعها، وايجاد الذرائع لذلك.

في حين يبدو من حديث جودة انه يحمل توجهاً معاكساً وهو ابقاء الصحف التي وصفها بـ «السياسية وليس الصفراء» وايجاد مخارج قانونية عبر تسهيل تصويب اوضاعها وفق هذا البند الا من لا ترغب بمحاولة تصويب وضعها، وهو ما عبر عنه جودة بوضوح بقوله « لن افرح اذا اغلقت اي صحيفة ولن تكون هذه النتيجة مبعث فخر لي لكن اتمنى ان لا تضعني اي صحيفة في موقف اكون مضطراً لاتخاذ قرار تعليق صدورها».

وكان جودة واضحاً بخصوص مطالبات الوسط الصحفي بقيامه والحكومة ببادرة تثبت حسن نيتها تجاه الصحافة من خلال تعديل القانون بقوله «انه امر غير منطقي وواقعي لان ذلك ينسف مسألة استمرارية الحكم ومنهجية التتابع في عمل الحكومات التي يدعو لها الجميع» وبرر ذلك بالاشارة الى ان ذلك يعني دعوة كل حكومة جديدة بان تقوم بقلب سياستها على الحكومة الماضية بتعديل ما تضعه تلك الحكومة من قوانين وهو امر يضر بهيبة الدولة حسب تعبيره.

وخص قانون المطبوعات بهذا الامر باشارته الى ان هذا القانون لم يمض على نفاذه اسابيع فكيف تقوم الحكومة الجديدة بالحكم عليه قبل اعطائه فرصته للتطبيق ويطالبها الاخرون بتعديله.

جودة الذي لا يخفي وجود ملاحظات شخصية له على بعض بنود القانون ورغم تأكيده على عدم تفكير الحكومة بالتقدم بتعديلات على القانون فانه ترك الباب مفتوحاً لمجلس النواب للقيام بهذه الخطوة بقوله «من حق الصحافة ان تمارس اللعبة الديمقراطية من خلال مجلس النواب الذي لديه الصلاحية الدستورية لتعديله بتقديم عشرة نواب لهذا الطلب».

ولم ينس جودة الاشارة بان الحكومة لن تقف ضد مثل هذا التوجه في حال وجوده حين اكد قائلاً «سنحترم القرار الذي يريده النواب» في اشارة الى عدم وجود نية لدى الحكومة بالضغط على النواب لعدم ادخال تعديلات.

ويرى مراقبون بان هذا الامر قد يكون مخرجاً مقبولاً لدى معظم الاوساط ومنها الحكومية من هذا القانون خاصة وان الحكومة فيها عدد من الوزراء الليبراليين، المعروفين بدعمهم للصحافة ولعل وجود طاهر كنعان كرجل ثان في الحكومة يدعم هذا الرأي خاصة وانه كان احد الاعيان الذين صوتوا ضد القانون.

وينظر سياسيون ومراقبون الى الخطوة البرلمانية التي تبناها عدد من النواب على رأسهم النائب نزيه عمارين بتقديم طلب لتعديل القانون في الدورة العادية القادمة بانها دلالة على التقاط عدد من البرلمانيين اشارة الحكومة وبدأوا بها.

وتؤكد ذلك مصادر برلمانية بتلميحها الى عدم طرح اي من الكتل او النواب لشرط مبادلة الثقة بتعديل هذا القانون لعدم احراجها وانما ركز الحديث حول قانون المطبوعات بين الكتل والحكومة على ضرورة التعامل معها بمرونة وشفافية.

ويشير المراقبون بالاضافة الى وجود جودة على رأس وزارة الاعلام الى حديث رئيس الوزراء د. الطراونة كان ودياً تجاه الصحافة منذ تشكيله الحكومة بتأكيده «لا رقابة على الصحف» عدا عن شكل العلاقة الودية التي سادت بين الصحف والحكومة بكامل فريقها منذ تشكيلها ولا يغفل المراقبون والمحللون الاشارة الى كتاب التكليف السامي وما تضمنه من اشارات للشفافية الكاملة كذلك الرغبة الملكية التي عبر عنها سمو الامير الحسن بتشكيل لجنة ملكية والتي بدأت الحكومة بدراستها بشكل جدي والتي يقول مطلعون انها ستكون اقرب بشكلها للمجلس الاعلى للصحافة الذي طالب عدد من الاعيان ممن عارضوا القانون بتشكيله لضمان عدم تغول السلطة التنفيذية باستخدام بنود القانون المطاطة.

تشجيع السياحة الدينية وتسهيل منح الفيز للايرانيين... واللجنة المشتركة تجتمع في تشرين الثاني القادم

تفاصيل الاتفاقيات الاردنية الايرانية في عمان!

■ الحدث - خاص

ضمن سلسلة المساعي الاردنية الايرانية الرسمية لتقريب وجهات النظر وتوطيد العلاقات بين البلدين وتطويرها لتشمل كافة مجالات الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية تجتمع في تشرين الثاني من العام الحالي اللجنة الاردنية- الايرانية المشتركة لتوقيع اربع اتفاقيات للتعاون الاقتصادي.

■ التنقيب عن النفط والغاز... تسوية القضايا المالية... ومجلس اعمال مشترك بين البلدين ■

■ حجم التبادل التجاري انخفض في ٩٧ عن ٩٦ بنسبة ٢٠٠٪ وبداية عام ٩٨ شهد نقلة نوعية ■

■ اقامة مشاريع مشتركة في مجال البوتاس والفوسفات في ايران وانتاج الاحماض في الاردن ■

■ تأجل انعقاد اجتماعات اللجنة المشتركة ليتزامن مع اقامة معرض المنتجات الايرانية في عمان ■



■ محمد صالح الحوراني



■ خاتمي

ويذكر ان التقارب الاردني الايراني بدا جلياً عندما دشن نائب جلالة الملك سمو الامير الحسن ولي العهد بداية العلاقة خلال ترؤسه للوفد الاردني الذي زار العاصمة الايرانية طهران قبل عدة اشهر للمشاركة في مؤتمر القمة الاسلامي.

وختمها زيارة الوفد النيابي برئاسة سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب حيث طرح الطرفان جملة قضايا كانت بحكم المستعصية او المخفية وادراجها على سلم اولويات الحكومتين الاردنية والايرانية في الطريق الى استحداث حلول لها او معالجتها.

وتعزيزاً التقارب الملحوظ بين البلدين ستوقع اللجنة برئاسة وزيري الصناعة والتجارة في البلدين اربع اتفاقيات للتعاون الاقتصادي خاصة في مجال النقل الجوي وتشجيع وحماية الاستثمارات المتبادلة ومنع الازدواج الضريبي وتأسيس مجلس اعمال مشترك لرجال الاعمال الاردنيين الايرانيين.

وعلمت «الحدث» من مصادرها ان اللجنة المشتركة ستبحث تسوية الامور المالية العالقة بين البلدين للوصول الى حل نهائي بشأنها كما سيتم خلال الاجتماعات بحث اقامة مشاريع مشتركة في مجال البوتاس والفوسفات خاصة انتاج ثنائي وثلاثي فوسفات الامونيوم في ايران لانتاج حامض الفسفوريك في الاردن.

ونوهت المصادر الى ان جدول اعمال اللجنة الوزارية المشتركة تتضمن آلية تعزيز التعاون الثنائي في مجال التنقيب عن النفط والغاز والاستفادة من الخبرة الايرانية في هذا المجال اضافة الى بحث اقامة السدود ونقل المياه والسكك الحديدية خاصة في ضوء الرغبة الايرانية في المساهمة في تنفيذ مشروع نقل مياه الديسه من جنوب الاردن الى عمان.

وستناقش اللجنة الاردنية- الايرانية كما اشارت المصادر استكمال اجراءات تأسيس شركة مشتركة للترويج والتجارة بين البلدين بمساهمة من الرابطة الهاشمية وجهات ايرانية وستبحث ايجاد آليات عملية لتعزيز التعاون في مجال الصادرات وتشجيع السياحة الدينية وتسهيل اصدار التأشيرات اللازمة لذلك وخاصة السياحة الايرانية الى الاردن.

ويذكر ان حجم التبادل التجاري بين الاردن وايران شهد انخفاضاً ملحوظاً العام الماضي مقارنة مع عام ١٩٩٦ حيث بلغ ١١.٧ مليون دينار اردني العام الماضي في حين انه وصل عام ١٩٩٦ الى نحو ٣٠.٥ مليون دينار.

وعزت مصادر اردنية اسباب انخفاض حجم التبادل التجاري بين البلدين الى انخفاض صادرات الاردن من البوتاس والفوسفات الى ايران خلال العام الماضي في حين ان اجمالي حجم التبادل التجاري خلال الاشهر الستة الماضية وصل الى ٨.٨ مليون دينار.

وتجدر الاشارة الى ان اجتماعات اللجنة المشتركة تقرر تأجيلها الى شهر تشرين الثاني المقبل بدلاً من الشهر الحالي وذلك ليتزامن انعقادها مع بدء فعاليات معرض المنتجات الايرانية في عمان.



■ عائشة الرازم

كرامة المرأة!

يراهن لقوتنا الرجال على عمل النساء بانه مزاحمة للرجل واحتلال مواقعه في العمل، ولو بقينا نقول للمرأة ليل نهار مكانك بيتك دون اتعاب انفسنا بالتقصي لمعرفة اسباب خروجها، لظللنا ندور في فلك التهويمات والتنظير، واطلاق العبارات المثالية والتمسك بالاحاديث النبوية الشريفة والايات القرآنية الكريمة قولا لا فعلا، متناسين وغافلين عن تنفيذ ما نقول.

واين كرامة المرأة التي يدعي بها بعض الرجال..؟ تلك الكرامة المسكينة التي يمضغها الكثيرون من المقصرين امام واجباتهم... وافعالهم او امام حالات خاصة لنساء لا يدرون ما يفعلنه سوى قيادة ثورات المساواة ومحاربة الرجل... وهم اي الذين يسترسلون بتوجيه النصائح للمرأة بالتزام بيتها وممارسة امومتها حفظاً لانوثتها ووظيفتها السامية... انما ينظرون فقط من ثقوب صغيرة في ابراج عاجية لسيدات همهن تمضية الوقت والتسلية ومخالطة المجتمع عساهن يصبحن سيدات مجتمع... فكثير من النساء نسين انهن اناث في غمرة العذاب...

القضية قضية خطيرة ومستفحلة وتزداد ضراوة لتجاهلنا النساء المحطمات والمحتاجات والبائسات... النساء اللواتي يملأن اروقة المحاكم وقارعات الطرق والمصانع والمشاغل والمستشفيات... النساء الارامل والمطلقات والمهجورات والمطلقات... وذوات الاسر الفقيرة والزوج المريض طريح الفراش... وتلك الفئة التي يتربص بها ضعاف النفوس ومرضى القلوب من الرجال...

يطلب من المرأة ان تمكث في بيتها ليكفيها الرجل حاجاتها وسعادتها..؟ عشوائياً ولا احد يدري ان كان لها بيت ام قبو..؟ ان كان لها زوج ام عزرائيل..؟؟ كم من مطلقة وعاملة في اجهزة الدولة تعيل اسرة واطفالاً دون تحقيق المحكمة لها شيئاً من نظام النفقات؟ وحتى لو حققت لها شيئاً فاين الامن والدعة والشبع وافواه لا تقنع..؟ وهل تجزيها النفقة الحقيرة وتجزي اطفالها لتجلس اليهم وادعة باسمة هانئة..؟

وكم من خياطة تنكفئ على ماكنة الخياطة طوال وقتها لتكفي اولادها العوز والحاجة وتربيهم وتعلمهم..؟ ولها زوج مقعد... او فقير... او انه لا يكفي عائلته قوتها..؟ وكم من موظفة تتمنى الراحة الجسدية وهي حامل تنوء بحملها وثقلها وجنينها من اجل الحصول على عيش كريم بجهد كبير في نظر الناس غير كريم... هذه المرأة بتكوينها الطبيعي والنفسي تتعرض للمتغيرات الصحية والارهاق وفقدان الكلس... وتثير الشفقة في غثيانها ودوارها وانهيارها...!! وهي مطالبة باكثر مما يطلب من الرجل... بمثاليات في البيت والعمل... وفي العمل بالذات تقبض عليه باعصابها ومثابرتها ومكابرتها وجدارتها خشية فقدانه... فبدلاً من عطف المؤسسات ومساعدة المرأة العاملة الحامل واعطائها امتيازات خاصة لما تؤديه من خدمات تراكمية الازدواج في وقت واحد.

انها مطالبة باكثر مما يطلب من الرجل في المجتمع ومع اهل الزوج ومع الاولاد في السهر والرعاية والاقتصاد والبناء والانتاج والتدبير والمحافظة على صحة الاولاد وتدليل الزوج وتلبية حاجاته ورغباته واطاعته واطاعة اقاربه واهله وعشيرته وتلبية حاجاتهم وخدماتهم وتمسح لحاهم... وملومة على العمل والخروج والمطالبة بحق التساوي مع الرجل...! يريدونها ان تجلس في البيت اذا كان لها بيت وتضع ساقاً على ساق... وتتمتع باستنزاف زوجها... انها مشكولة منمومة... فلا هي تحصل على راحة الجسد والبال في البيت ولا هي منصفة من مجتمع الرجل لعملها خارج البيت.

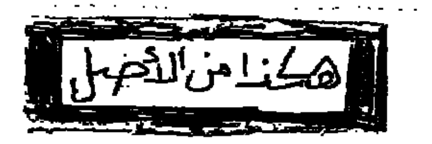
ان المرأة كيان... وفكر... وعقل وطاقة وعمل وتضحية وبناء وعطاء وليست حالة للجنس ومتعة اينما شاهدها بعض الرجال يرون فيها شهوة... وليست فاكهة للالتهام... انها صاحبة رأي وقرار واجتهاد... تريد ان تهب فكرها وجهدها دون التشويش عليها وابتزازها واستغلال مواقفها لصالح الرجل... تطمح من خلال مطالبتها بالمساواة بوضع نفسها انسانة مع انسان ليحسن التعامل ويمتزج العمل ويكون صالح المجتمع والاطفال رهنا مع تجرد الرجل من انانيته تكون كرامة الاثنين...!!!











وزير التنمية الادارية والشؤون البرلمانية لـ الحدث ٢ - ٢

العموش: لن اسمح لسفير «يهودي» دخول مكتبي في الوزارة!

الحدث - حاوره خالد فخيدة

في السابع عشر من شهر شباط الماضي... دخل الدكتور بسام العموش حكومة الدكتور عبدالسلام المجالي... فثارت ثائرة الاخوان... واصدرت قيادتهم قرارها بفصله... تبعه قرار التجميد من جبهة العمل الاسلامي الذراع السياسي للاخوان.

اخرج من التنظيم الذي احتواه ٢٧ عاماً... بعد خلافات عاصفة جعلته اول القيادات الثلاثة التي اصرت على المشاركة في الحكومات... حينما سبقه الى مجلس النواب الدكتور عبدالله العكايلة والشيخ محمد الازايدة... بكسرهما قرار المقاطعة...

تسلم حقيبة التنمية الادارية، وفي جعبته حلم مكتوب على بيان حزبي قديم... نثره بذرة في مجلس الوزراء... تلقفها «القصر»... حينما حملتها رياح التغيير الى هناك.

وقرر رعاية مشروع المؤتمر الوطني للتشغيل ومكافحة البطالة... فاصبح قاب قوسين او ادنى من رؤية النور في العشرين من الشهر الجاري.

ابى ان يفشل هذا المؤتمر... لان من يرعاه جلالة الملك... ولانه مش «مزحة» ولا «لعبة» على حد قوله...

طروحات في المؤتمر يكشفها لاول مرة... وهجوم عنيف يشنه على من اتهموه بمشاركته في حكومة التطبيع... والاسباب التي دعته لطلب الغاء وزارته... قضايا ساخنة، تضمنها حواره مع «الحدث» في هذه التفاصيل...

■ **الاخوان شاركوا في حكومة بدران والخمارات مفتوحة... وعدم مشاركتهم سببها خلافات بينهم لا اكثر** ■

■ **اذا كان فصلي لمشاركتي في الحكومة... ففي قيادتهم من وظفه رئيس وزراء سابق بعد توقيع معاهدة وادي عربة** ■

■ **اعتقد ان المشاركة في السلطة التنفيذية ما يخدم الناس... ويجب على اي تنظيم ان لا يقول للناس لكم في الجنة واصبروا** ■

■ **مقاومة التطبيع الصادقة تفرض علينا ان نكون في الميدان... فهل رهن الاخوان مستقبلهم السياسي حتى تذهب المعاهدة** ■

■ **لا بد من دمج وزارة التنمية وديواني الخدمة والرقابة لايجاد جهة واحدة مسؤولة عن الاصلاح** ■

■ **الطراونة والمجالي وكل الدنيا مقتنعة بالدمج... باستثناء القائمين على هذه المؤسسات** ■

■ **ليس لدي صلاحيات للذهاب الى اي وزارة... وسأبقى جالساً اقرأ الجريدة... ما لم يخاطبني وزير للاطلاع على الوضع الاداري لوزارته** ■



■ بسام العموش

* على صعيد وزارتك، هل انتهت قضية تداخلات عمل الوزارة مع ديوان الرقابة والتفتيش وديوان الخدمة المدنية، خصوصاً وانك قلت بانه لمنع هذا التداخل اذا تطلب الامر الغاء وزارة التنمية الادارية عندما وجهت مذكرة بهذا الخصوص الى مجلس الوزراء؟

- مهمة الوزارة الاصلاح والتطوير الاداري والتنمية، ولما جئت وجدت عدداً من المؤسسات الادارية موجودة ومفصولة عن بعضها البعض ولا يوجد رابط بينها.

فديوان الخدمة المدنية وديوان الرقابة والوزارة ثلاث مؤسسات تعمل بانظمة مختلفة، كل يغني على ليلاه، فاذا ارادت لن تقوم بمهمة فهل ستقوم كل منها بمهمتها في دول اخرى ام في بلد واحد، فالصراع في مكان واحد، ولذلك يجب ان يكون هناك جهة واحدة مسؤولة عن هذا الموضوع، اياً كانت الجهة.

* ولكن هناك من اتهمك بشخصنتها؟

- القضية ليست شخصية، فلو الغيت الوزارة وتم ضم مبانيها الى الديوان فانا ليس لدي مشكلة، وانا اول وزير نسب الى مجلس الوزراء لالغاء وزارته، قبل ان تسند لي مهمة حقيبة وزير الدولة للشؤون البرلمانية.

وانا ليس لدي مشكلة لالغاء الوزارة لانه ستوفر ايجار مبنى وموظفين وغيره من النفقات اذا لم يكن للوزارة مهام، وما يهمني في القضية حقيقة ان تكون هناك جهة واحدة مسؤولة عن الاصلاح الاداري.

وحقيقة هذا الكلام قديم، فاللجنة الملكية للتطوير الاداري في بداية الثمانينات برئاسة سمو الامير الحسن، أوصت بخطة وطنية من عام ١٩٨٦-١٩٩٠، وفي اول توصية ايجاد جهة مركزية واحدة تعنى بالاصلاح والتطوير الاداري.

طيب من سيطبق ذلك؟ ولماذا الصمت؟ فانا فقط «نقلت» الاوراق، هذه كل القصة، وقلت هذه القرارات نريد تنفيذها، ولما تحدثت مع الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء السابق ابدى اقتناعه وكذلك الدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء الحالي، وكل الدنيا مقتنعون، الا الاشخاص القائمين على هذه المؤسسات... طيب ليش؟.. انا مقتنع اذا قرروا الغاء الوزارة...

* ما تطلبه تحديد الجهة المسؤولة؟

- المثل الشعبي يقول «اذا كثروا الطباخين... بتخرب الطبخة»، علشان اسألك ان الطبخة مالحة ام دلعة يجب ان يكون هناك جهة واحدة لذلك.

ولا يجوز ان يكون هناك وزيران للتربية والتعليم او الثقافة، ولا يجوز ان يكون للشأن الاداري اكثر من جهة، فما اقصده ان تكون ضمن هرم واحد.

* ولكن المؤسسات الثلاث معوّل عليها حل جزء كبير من قضايا الفساد المالي والاداري؟

- انا مثلاً لو سألتني شو يعني تنمية ادارية؟... كيف سأنمي الادارة في وزارة الصحة؟... لا اعرف... لانني لا املك صلاحية ان اذهب الى وزارة الصحة واسأل عن الوضع الاداري فيها.

* ما المانع الحقيقي لالحاق ديواني الخدمة والرقابة بالوزارة؟

- نحن طرحنا تنظيم الامور، يعني يجب ان يعمل ديوان الرقابة ميدانياً ويأتي بالنتائج الى الوزارة مثلاً، ويقول ان الوضع الاداري في الوزارة الفلانية خربان او ممتاز... واتي انا او غيري ليس من باب التشبيك على الوزير لانه مثلي مثله، ولكن للتشبيك على ادارته، وليس عليه، لاساعده في تنظيم العمل.

ولكن بعض الوزراء قد لا يقتنعون بالموضوع، لانهم سيقولون كيف انت وزير تراقب عليّ.

ولكن لو نظرت الى الواقع، فمن الذي يراقب عليهم... شخص ليس وزيراً ولكنه برتبة وزير.. بمعنى انه لا يحضر اجتماعات مجلس الوزراء.

ومن المفروض ان ينقل هموم الادارة الى مجلس الوزراء؟..

فاي مؤسسة من المؤسسات هناك وزير لها، خذ على سبيل المثال الدائرة العامة لشؤون البيئة من ينقل همومها... وزير البلديات وغيرها من الامثلة.

فمن الذي ينقل هموم ديوان الرقابة والتفتيش وديوان الخدمة المدنية... لا احد.

لم يعرض ولا تقرير من تقارير ديوان الرقابة... ودققت يا ديوان الرقابة... وخاطبت اي وزير دققوا الامر الفلاني، ولم يدققه... فما الذي ستفعله؟

فانا اطرح عمل هيكل واحد في اطار واحد، لانه عندما ندخل الى مجلس الوزراء نقول اننا ذهبنا ووجدنا وصوبنا.. الخ.

وفي الوضع الحالي لا يمكن اصلاح الادارة في اطار منهجية مكافحة الفساد الاداري، فالبرلمان ليس له صلاحية لقراءة تقرير ديوان الرقابة ولا يعرض على مجلس الوزراء.

اذا نحن عملنا هيئة وقلنا للشخص الذي وضعناه على رأسها اذهب واعمل رقابة وتفتيش...

سؤالي انا كبير... كيف ننمي الادارة ونحن لا نعلم مواقعها... فيقولون لي اذهب واعمل... فكيف سأعمل بدون صلاحية القانون، فقط استطيع ذلك اذا طلب مني اي وزير ذلك، واذا ما خاطبني، فها انا جالس اقرأ الجريدة.

* تقصد أن وزارة التنمية الادارية اصبحت عبثاً؟

- اذا المنطق اما وزارة لها احترامها، واما الغاؤها، لانها ستصبح جزءاً من الترهل الاداري لانني انشأت وزارة ليس لها مهام.

* دكتور، ارغب الانتقال الى آخر ما وصلت اليه علاقتك بالاخوان، فبعد فصلك من جماعة الاخوان المسلمين، اثار قرار تجميدك في جبهة العمل الاسلامي من قبل المحكمة الحزبية تفسيرات متعددة، اكثرها تداولاً ان القرار كان لفرملة توجهاتك والنائب الدكتور عبدالله العكايلة نحو تأسيس حزب اسلامي جديد؟

- بعد ٢٧ عاماً من جلوسي ضمن صفوف الاخوان اختلفنا في الفترة الاخيرة على خلفية قرار المقاطعة، فاتخذوا قراراً بالفصل وهم احرار، وانا داعي للمشاركة مع اي حكومة لانني اعتقد ان السلطة التنفيذية هي التي تخدم الناس او تضرهم، وهدفي ان ارفع الضرر عنهم واذا لم استطع فاخففه، اما ان اقول للناس لكم في الجنة واصبروا، هذا كلام يجب أن لا يتفوه به اي تنظيم، لان هدفه رفع الظلم عن الناس، ويحاول أن ينفعهم.

اما جبهة العمل الاسلامي لماذا اتخذت قراراً بتجميدي، فانا لم احضر محاكمتي لا عند الاخوان ولا عند الجبهة وحتى انهم لم يبلغوني.

* هل ستعود الى الجبهة بعد انتهاء فترة التجميد؟

- انا يهمني ان اعمل وانفع الناس، وان انسجم مع بلدي، لان الزمن لا ينتظر احداً، ولا نريد ان نبقى في زمن سباق السلحفاة مع الارنب، فحكومة تأتي واخرى تذهب، واخشى ترقع عتمة الظلم، واحد شغلته وآخر عالجته، هذا ما ينفع الناس، وانا اتعاون مع اي جهة كانت على الخير.

* خلال وجودك في الحكومة التقيت مع اسرائيليين؟

- لا.

* ولكن قرار فصلك وتجميدك صدر لالتحاقك باحدى حكومات التطبيع على حد تعبيرهم؟

- التطبيع شغال، انزل الى الساحة الهاشمية ستجد سياحاً «يهود» وجسر الشيخ حسين ايضاً مفتوح والسفارة الاسرائيلية مفتوحة... فما الذي فعله مقاومو التطبيع؟... يريدون أن يقاوموا بنفسي ونفسك... فاذا بالنفس... فمعروف ما هو بالنفس، الامير الحسن قال لو كان السلام عقائدياً فانا لا اعمل سلاماً، فالسلام سياسي.

وانا ضد المعاهدة ولا اسمح لسفير «يهودي» يدخل مكتبي في الوزارة وانا بعرف انها هنا مقاومة التطبيع، عندما اقاومه بالقلم.

* انت ضد المعاهدة وهم ايضاً، فاين المشكلة في موضوع المشاركة؟

- اعتقد ان القضية ليست كذلك، فالقضية خلافات اكثر من اي شيء اخر، فهل ينتظر الاخوان حتى تذهب المعاهدة ويرهنوا مستقبلهم السياسي بها.

فالمعاهدة قانون والاخوان اشتركوا في حكومة مضر بدران والخمارات موجودة، ويبقى ان تفعل القانون او لا تفعله، صلاحيتك انك تطبع وما حدا يمنعك وصلاحيتك انك ما تطبع فالقضية شخصية.

فانا اعتقد ان من سيقاوم التطبيع، اذا كان صادقاً في هذا، يجب عليه ان يكون في الميدان، والا فاذا كنت في الشارع واليهودي موجود فهذا تطبيع.

وهناك في قيادة الاخوان الحالية من كان موظفاً في الحكومة حينما عينه احد رؤساء الحكومات التي جاءت بعد توقيع معاهدة وادي عربة.

انتهت

مع العالم

■ عوني صادق

جزاء من يستمع الى الشيطان!

الرئيس الروسي بوريس يلتسين في ورطة كبيرة، وروسيا كلها في ورطة اكبر، والمراقبون يرون اسباب الورطة اقتصادية لكن الحقيقة ان الاسباب سياسية، واذا كان رجال الاقتصاد يعترفون بان الاقتصاد سياسة، فلماذا لا تسمى الاشياء باسمائها؟

قد يتحكم الوضع الاقتصادي بالسياسة في لحظة ما في دولة ما، لكن القرار السياسي هو دائماً الاسبق، وهو ايضاً الاقدر على التحكم وتوجيه الاوضاع مع ذلك، فان العلاقة الجدلية متبادلة التأثير مؤكدة وتظل هي الاهم من تقرير ايهما الاسبقية.

بوريس يلتسين بقراره السياسي دفع روسيا الى (اقتصاد السوق) هكذا دفعة واحدة وبدون خطة تدرجية قادرة على نقل الدب الروسي الثقيل بطيء الحركة... هذا القرار هو المسؤول عن الورطة التي يغوص فيها الرئيس والدولة والشعب الروسي هذه الايام.

حماس يلتسين للسوق وللغرب وعمق الردة فيه وفي انصاره جعلهم لا يحسبون خطواتهم ويصدقون الترهات والاكاذيب، وصدقوا ان الغرب الذي حلم عقوداً ليرى الاتحاد السوفياتي وقد اختفى من الوجود لم يكن يريد غير رفاهية المواطن الروسي وحريته وراحته!

لقد وقع يلتسين وانصاره واوقعوا روسيا معهم في مصيدة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي والشركات متعددة الجنسية، وانتظروا منهم جميعاً ومن واشنطن وبون ولندن، ان ينقلوهم الى عالم الاحلام الرأسمالية، وفي اللحظة الحاسمة- التي تتراءى للعالم اليوم- انتظروا منهم ان ينتشلوهم.

لكن زيارة كلينتون الاخيرة الى موسكو واجتماعاته مع يلتسين، لم تسفر عن اية فائدة، بل ان كلينتون لم يقل غير ان الاصرار على طريق (الاصلاحات) هو طريق خلاص روسيا مما هي فيه! اما وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي الاخير في النمسا، فوضعوا صراحة مسؤولية الخروج من المأزق على السلطات الروسية مؤكدين ان على روسيا ان لا تنتظر مزيداً من الاموال او المساعدات!

لقد قضت الدول الرأسمالية واجهزتها الاعلامية والاستخبارية سنوات طويلة توسوس للروس وتغويهم مرة باسم الرفاهية التي تنتظرهم ومرة باسم حقوق الانسان، وما اسوأ ما انتهت اليه الامور.

وفي توصيف له للوضع الراهن في روسيا، قال احد المرشحين للرئاسة الروسية الجنرال الكسندر ليبيد: ان الوضع اليوم اسوأ بكثير مما كان عليه عشية ثورة اكتوبر ١٩١٧.

ان ما يلقاه يلتسين وروسيا والشعب الروسي هو جزاء من يستمع الى الشيطان وربما بعض الجزاء...!

المصلون شكوا بالموضوع... وعدوا المبلغ رغماً عنه

اتهام موظف بالاوقاف باختلاس تبرعات مسجد

■ **المصلون رفعوا عريضة لمديرية الاوقاف... وعضو اللجنة هددهم بشقيقه الواصل** ■

■ **العبادي: عمل الرجل اعتداء على المال العام... واتوقع ان يكون مارس فعلته هذه في اكثر من موقع** ■

الحدث - خاص

كادت الازمة التي نشبت بين المصلين في احد المساجد بمنطقة حي ام تينه في العاصمة عمان يوم الجمعة ٨/٢١ ان تشعل معركة بين المصلين.

فلم تنج على حد تعبير المصلين الاموال المخصصة للزكاة وبناء المساجد وصيانتها من ايدي العابثين والطامعين عندما امتدت يد عضو احدى اللجان المشكلة رسمياً لجمع التبرعات لتسرق الاموال التي تبرع بها المصلون صدقة منهم لبناء مسجد.



■ د. عبدالسلام العبادي

وتتلخص قصة هذه السرقة كما رواها المصلون لـ الحدث عندما اقدم عضو اللجنة على تحرير وصل بالمبلغ الذي تم جمعه حيث تبين ان قيمة الوصل كانت مغايرة للمبلغ الحقيقي.

وقال احد المصلين ان الخطيب والذي القى خطبته بديلاً عن الامام الاصلي للجامع الذي كان في اجازة قد حث المصلين على التبرع بسخاء لبناء مسجد وكان يوجههم الى مكان عضو اللجنة.

وكانت قيمة الوصل الذي حرره العضو كما قال المصلون ٣٩ ديناراً في حين انهم قدروا المبلغ الذي تم جمعه باكثر من ذلك.

وعندما سأله المصلون عن بقية المبلغ اجابهم بانه اقتطع من المبلغ مصاريف واجور مواصلات حيث لم يمانع المصلون بان يأخذ الاجور ولكنه رفض اعطاءهم المبلغ لعدّه مصراً على قوله بان المبلغ فقط ٣٩ ديناراً.

احد المصلين اكد لـ الحدث بانهم ضبطوا عشرين ديناراً في حقيبة عضو اللجنة لم يكن قد حرر وصلاً فيها وانه حاول اخفاءها عنهم.

وعندما تأكد المصلون بان الرجل كان ينوي سرقة المبلغ قام جمع من الحضور وعلى رأسهم امام المسجد الاصلي الذي كان حاضراً في المسجد بمواجهة ذلك الرجل لاسترجاع المبلغ الذي حاول سرقته على حد تعبيرهم.

وبعدما تفاقمت القضية ووصلت الى مديرية الاوقاف قام مدير الاوقاف سميح العثامنة على الفور بتشكيل لجنة من اربعة اشخاص للتحقيق في القضية واستدعاء جميع الاطراف.

مجموعة من المصلين اكدوا لـ الحدث بان عضو اللجنة الذي حاول سرقة الفلوس تبين بانه شقيق الخطيب المكلف من الاوقاف الذي كان يحث المصلين على التبرع.

وانه قام بتهديد المصلين اذا ما رفعوا عريضة الى وزارة الاوقاف او الجهات الامنية بان له شقيق يشغل منصباً رسمياً رفيعاً وانه سيقوم بجرجرتهم اذا ما اثاروا الموضوع.

وعلمت الحدث بان جميع المصلين الذين حضروا الموقف وكل من شهد عليه قاموا برفع عريضة الى مديرية الاوقاف طالبوا خلالها التحقيق في الموضوع.

وبعد الاتصال بمدير اوقاف محافظة العاصمة سميح عثامنة اكد ان هناك لجنة من المعنيين تم تشكيلها لهذه الغاية فور وصول الشكوى الى المديرية اي في اليوم التالي للقضية.

واشار العثامنة ان التحقيق ما زال جارياً مع جميع الاطراف ومنهم المصلون انفسهم، وانه لن يكون هناك اي تهاون او تقصير مع اي مذنب علماً بان اللجنة التي فيها العضو المتهم تم تجميدها لحين الانتهاء من التحقيق.

ومن جانبه اكد د. عبدالسلام العبادي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية بان الرجل سيحال الى التحقيق وستتخذ كافة الاجراءات القانونية بحقه.

وقال ان عملية تحرير وصل بمبلغ اقل من الذي جمع ما هي الا عملية اعتداء على المال العام، واتوقع ان يكون الرجل قد مارس عمله هذا في اكثر من موقع ونحن بدورنا سنقوم بالتحقيق في كامل الوصولات التي بحوزته والاتصال مع ائمة المساجد لمطابقة الارقام.

وفي استفسار عن طبيعة العلاقة التي تربط عضو اللجنة بامام المسجد والتي كشفها مجموعة من المصلين لـ الحدث بانه شقيقه قال العبادي بان لجنة التحقيق ستتولى مهمة كشف كل ما يحيط بهذا الرجل من علاقات ومدى تعاونه او ارتباطه باية جهة.

وحول التهديد الذي كان هذا العضو قد وجهه الى المصلين بان شقيقة شخص مسؤول وانه سيجرجرهم الى المحاكم اذا كشفوا الطابق قال العبادي بانه ما من احد مسؤول يقبل هكذا عمل على نفسه او على شقيقه وان لجنة التحقيق حالما تنتهي من عملها فان الوزارة ستحول كل المتهمين للعدالة.

■ وثيقة

وصلوا الى طرابلس جواً للاحتفال باطلالة العام الثلاثين لثورة الفاتح

القذافي: الافارقة «الشجعان» مع الشعب الليبي في السراء والضراء

■ اتحدى اميركا وحلف الاطلسي دخول افريقيا... واتحدى اميركا وبريطانيا قبول المحاكمة في هولندا ■

■ لا بد ان نحتمي بالافارقة ونعتز بهم ونرفع الحدود بيننا... فافريقيا جنة لابنائها وجحيم فتاك لاعدائها ■

■ العالم وصل الى المريخ واستنسخ المخلوقات... والجامعة العربية متشبثة بميثاق الامام يحيى البالي! ■

حيا الرئيس الليبي معمر القذافي الرؤساء الافارقة الشجعان الذين وصلوا جواً للمشاركة في احتفالات الشعب الليبي باطلالة العام الثلاثين لثورة الفاتح العظيم تنفيذاً لقرار القمة الافريقية في واغادوغو بعدم الامتثال للاجراءات الظالمة المفروضة على الجماهيرية العظمى.

كما حيا القذافي في خطاب له في ذروة الاحتفالات الكبرى باطلالة العام الثلاثين لثورة الفاتح من سبتمبر الرؤساء الافارقة الاخرين الذين حالت ظروفهم دون مشاركتهم في هذه الاحتفالات ولكنهم بعثوا بممثلين عنهم.

واكد العقيد معمر القذافي ان الشعب الليبي يقف بكل تقدير واكبار واجلال وتعظيم للقادة الافارقة الذين اجتمعوا في واغادوغو واعلنوا بانهم مع الشعب الليبي في خندق واحد في السراء والضراء وداسوا باقدامهم السمراء على قرارات اميركا المفروضة على مجلس الامن و المفروضة على الشعب الليبي.

وقال ان قرار القادة الافارقة جسد الشجاعة الافريقية وجسد الوعي الثوري لافريقيا وقدرتها على تحمل مسؤولياتها لانها لم ترض ان يكون احد اعضائها مظلوماً ومهضوماً ومحاصراً ومعاقباً... مؤكداً ان افريقيا تحملت بشجاعة نادرة مسؤولياتها امام قارات العالم واتخذت قراراً جريئاً اسقطت بموجبه كل انواع الحظر على الشعب الليبي.

وقال الرئيس الليبي ان الجامعة العربية ما زالت متشبثة بميثاق الامام يحيى البالي على الرغم من ان العالم وصل الى المريخ والمشتري وقام باستنساخ المخلوقات مشيراً الى ان الجامعة عجزت عن حل مشكلة الكويت عندما اجتاحه العراق.

وتساءل في الخطاب الذي القاه في ذروة الاحتفال بالعيد التاسع والعشرين لثورة الفاتح ماذا فعلت الجامعة العربية لفلسطين المحتلة منذ خمسين عاماً، وقال انها غير قادرة على وقف الجرافات الاسرائيلية من بناء مستوطنة ابو غنيم ومخططات اسرائيل لتهويد القدس.

واضاف مخاطباً الجماهير العربية اذا كنتم تؤمنون بان القدس مسرى الرسول الكريم ومربط البراق والمكان الذي صلى فيه الرسول بالانبياء وعرج منه الى السماء فلماذا لا تهبوا لوقف الدبابات الاسرائيلية.

واعاد القذافي الى الاذهان بان مصر بقيادة جمال عبدالناصر قاتلت بالبنادق البسيطة ثلاث دول كبرى.

واشار الى ان العدوان الثلاثي اوقفه الانذار السوفيتي ولم يوقفه العرب ولا الجامعة العربية.

واوضح في خطابه ان اختصاصات مجلس الامن يجب ان تنقل الى الجمعية العامة للامم المتحدة التي تضم كل الامم وهي التي يجب ان تكون صاحبة القرار الاول والاخير وصاحبة قرار الفيتو.. اما مجلس الامن يجب ان يكون منفذاً فقط لقرارات الجمعية العامة.

وقال ان الذي يجرى الان بالامم المتحدة هو تزوير للارادة الدولية... مشيراً الى القرار رقم ١١٩٢ المقدم من قبل اميركا وبريطانيا الذي لم تتغير منه ولا كلمة واحدة في مجلس الامن هو قرار اميركي بريطاني مفروض على هذا المجلس.

واضاف... ان تقديم هذا القرار لمجلس الامن هو بغرض مناقشته ودراسته او تعديله وما يتفق مع قرار محكمة العدل الدولية وميثاق الامم المتحدة والقوانين الدولية والشرعية الدولية موضحاً انه لم يتم تغيير اي كلمة من هذا القرار بمعنى انه قرار اميركي بريطاني وليس قراراً لمجلس الامن.

وقال ان الاتفاقية الموقعة بين حكومة بريطانيا وهولندا تمس المواطنين الليبيين وليبيا لا علم لها بهذه الاتفاقية، مشيراً الى ان هذه الاتفاقية يمكن ان تعدل من قبل بريطانيا وهولندا بمجرد وصول المشتبه فيهما... مشدداً على انه كان من المفروض ان لا تمر هذه الاتفاقية على مجلس الامن بكل ما فيها من ترهات وقرصنة.

واعلن العقيد القذافي ان الجماهيرية العظمى يحدوها الامل بان ترى من الان فصاعداً جميع دول افريقيا متحدة وان ليبيا سوف تعمل من اجل توحيد دول افريقيا بدلاً من مقاتلة بعضها البعض.

واوضح في الخطاب الذي القاه في آلاف العمال المنتجين المسلحين طليعة الشعب المسلح ان ما يجري الان في وسط افريقيا في منطقة البحيرات قد يؤدي الى تمزيق دولة الكونغو وهي مؤامرة امبريالية لان الكونغو تمثل ثقلاً مهماً وتحتوي على منبع الثروة المائية الكبرى في افريقيا التي نعول عليها بان تولد الطاقة الكهربائية التي تساوي نصف كهرباء اوروبا.

ودعا الى وقف الصراع فوراً في حوض الكونغو، مشيراً الى ان الذي يجري في الكونغو هو تنفيذ لارادة الاستعمار وليس في مصلحة افريقيا.

واعلن القذافي ان ليبيا لا يهمها الحصار ولا ترهبها الصواريخ العابرة للقارات لان هذه الاعمال اعمال ارهابية واسلحة الجبناء الذين لا حجة لهم.

وقال اننا نعيش بكرامة وكبرياء وان الشعوب لا يلهيها الحصار ولا ترهبها الصواريخ... مشيراً الى ان السودان التي ضربت بصواريخ كروز العابرة للقارات ازدادت تحدياً وعناداً ووصلت طائراتها الى ليبيا وقابل الشعب السوداني هذا التحدي بالتحدي.

واضافت ان اميركا يجب ان تسأل نفسها لماذا تهاجم سفاراتها في افريقيا ولماذا تسحبها من كل العالم ولماذا مواطنوها مستهدفون... مؤكداً ان اميركا دولة عدوانية وامبراطورية شريرة وكل الشعوب تكرهها.

واعلن القذافي ان ليبيا لن تقبل بقرار مجلس الامن رقم ١١٩٢ الذي تبنى الاتفاقية الباطلة الموقعة بين بريطانيا وهولندا لانه اقر القرصنة وان ليبيا لا تعترض على اي اتفاقية بين تلك الدولتين تتعلق بنقل المحكمة من بريطانيا الى هولندا او اي اشياء قانونية فنية.

وقال في الخطاب الذي القاه بطرابلس ان ليبيا تعترض على اي نص يتعلق بمواطنيها لانه لم توافق عليه ولن تشترك في صياغة هذه الاتفاقية ولم تقبل بها.

وقال ان قرار مجلس الامن ١١٩٢ يحتوي على اوراق واتفاقيات مرفوضة من محكمة العدل الدولية ومرفوضة بميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي ومرفوضة بالاتفاق الذي اتفقنا عليه موضحاً بانه تم الاتفاق على بلد ثالث فلماذا التحايل على العالم.

واكد على اهمية الثروات التي تتمتع بها القارة الافريقية مشيراً الى تعدد مصادر هذه الثروات الطبيعية التي تشمل المياه والمعادن والغابات والصحارى والمواد الاولية التي تعتمد عليها الصناعات العالمية.

وقال في خطابه في الاستعراض الكبير الذي جرى بطرابلس ان هذه القارة لا يستطيع احد ان يقهرها... وهي الدرع والخندق والمتراس وعندما يستند الشعب الليبي عليها ويندمج فيها وينتمي الى قوميتها يكون قد رسى على شاطئ النجاة وتحصن بحصن امين.

واوضح انه من الغباء ان يعزل الشعب الليبي نفسه عن امة افريقيا السمراء التي احتضنته منذ آلاف السنين.

وشدد ان افريقيا هي المجاهل الخفية التي لا تجد اميركا الشجاعة للدخول في حرب فيها... مؤكداً ان اي جيش اجنبي يدخل افريقيا مصيره الفناء المحتوم في صحارى وغابات ومستنقعات افريقيا.

وحيا قائد الثورة الوقفة الشجاعة التي اتخذتها دول حركة عدم الانحياز بتأييد موقف الجماهيرية العظمى فيما يسمى بقضية لوكربي...

وقال ان الشعب الليبي يقف بكل اكبار واجلال للقرار الذي اتخذته هذه الحركة والتي تمثل الاغلبية الساحقة للامم المتحدة والتي اعلنت تأييدها للشعب الليبي صاحب القضية العادلة.

واشار الى ان دول هذه الحركة انحازت الى جانب الشعب الليبي بعد ان ادركت نوايا اميركا وبريطانيا بانها عبارة عن عملية قرصنة.

واضاف ان البطل «نلسون مانديلا» قد استشاط غضباً عندما علم بالاتفاقية الاميركية البريطانية لانها قرصنة يراد فرضها على الامم المتحدة... مؤكداً ان ذلك يعد استخفافاً بهذه الشعوب وقادتها وهو استهزاء وازدراء من قبل اميركا وبريطانيا بالمجتمع الدولي وحركة عدم الانحياز ومنظمة الوحدة الافريقية والجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي وبكل القوانين الدولية.

وقال ان اميركا وبريطانيا لم تقبل حتى هذه اللحظة المحاكمة في بلد ثالث بل تتخذ من البلد الثالث جسراً لنقل المشتبه فيهما الى بريطانيا في عملية قرصنة موقع عليها من حكومتي بريطانيا وهولندا واننا نتحدى العالم ان يقرأ الاتفاقية التي تحوي القرصنة بكل ما لهذه الكلمة من معنى.

واوضح ان بريطانيا واميركا لم توقعا على المحاكمة في بلد ثالث بل انهم وقعوا على ان يكون البلد الثالث نقطة عبور الى بريطانيا لنقل المشتبه فيهما الى هناك.

وقال متسائلاً ان الشعب الليبي الذي ايده العالم في هذه القضية ودفع الثمن غالياً ورفض المحاكمة في بريطانيا او نقل المشتبه فيهما اليها فكيف يقبل الان بهذا بعد ان تحمل معاناة سبع سنوات من الحصار والعقوبات.

ودعا في خطابه الامين العام للامم المتحدة بان يقرأ الاتفاقية الموقعة بين بريطانيا وهولندا ليرى بانها تحتوى القرصنة بعينها وبانها تحوي نقل المشتبه فيهما الى بريطانيا.

وتساءل من الذي وافق على نقل المشتبه فيهما الى بريطانيا مشيراً الى ان ليبيا وافقت على بند ثالث وان المشتبه فيهما على استعداد للذهاب الى هولندا اعتباراً من الغد ان كانت هولندا اخر نقطة لهما في البراءة والادانة وفي كل الاحوال... مشدداً على ضرورة وجود ضمانات في هذا الشأن...

مؤكداً ان ليبيا تتحدى اميركا وبريطانيا ان تقبل المحاكمة في هولندا على ان تكون هولندا اخر نقطة.

وقال انني اريد ان اطرح تصوراً جديداً بخصوص منظمة الوحدة الافريقية الا انه عندما تتقدم ليبيا لهذا الطلب الى امانة منظمة الوحدة الافريقية ويوافق عليه ثلثا الاعضاء يصبح الاجتماع ملزماً.

واضاف القذافي في الخطاب الذي القاه بطرابلس بمناسبة الاحتفال بالعيد التاسع والعشرين لثورة الفاتح ان هذا الطرح ليس كبقية الاطروحات السابقة انه دعوة جادة للوقوف على ارض صلبة وهو طرح تحكمه الضرورة والواقع والمصير بعيداً عن العواطف.

واستطرد بقوله سوف اعمل على جمع حكماء لافريقيا لدراسة هذا الامر بقصد قيامهم بدورهم التاريخي من امثال مانديلا ونيريري ودويكيتا وغيرهم، واضاف انه لكي تدخل افريقيا العصر الجديد وهي قارة موجودة مثل اوروبا والولايات المتحدة وان عدد الدول فيها يصل الى ٥٢ دولة والولايات المتحدة ٥٢ ولاية فلتكن الولايات المتحدة الافريقية قبل الولايات المتحدة الاميركية اما الحدود الموجودة الان بين الدول داخل افريقيا فلا معنى لها وليس لها اساس.

واشار الى ان الجيوش الاستعمارية هي التي قسمت افريقيا حيث ان افريقيا جنس واحد وامة واحدة، وليست امماً بل مجموعة من القبائل وبالتالي افريقيا يجب ان تتحول الى وحدة اندماجية بين الف قبيلة، ويجب ان ترفع كل الحدود في افريقيا ويصبح الافريقي من جنوب افريقيا الى ليبيا حراً في التنقل والتملك واي محاولة لمقاومة هذا التحول هو خيانة لافريقيا.

وقال ان المعركة الان ليست معركة اجناس ودم وذكريات وجاهلية بقدر ما هي معركة سياسية واقتصادية وجغرافية وديمغرافية.

واضاف القذافي الذي كان يتحدث في جموع الالاف التي احتشدت بمدينة طرابلس في ذروة الاحتفالات باطلالة العام الثلاثين لثورة الفاتح العظيم، نحن في الميدان الافريقي معنا الافارقة السود ولا بد ان نحتمي بهم ونعتز بهم ولا بد ان ترفع الحدود امام كل ابناء افريقيا من بريتوريا الى طرابلس. ودعا الى الذهاب الى افريقيا الى البحيرات الحلوة الى ارض الفواكه والغابات.

واضاف ان افريقيا جنة لابنائها وجحيم فتاك لاعدائها من جيوش اميركا والحلف الاطلسي الذين نتحداهم ان يدخلوا مجاهل افريقيا وصحاريها وجبالها.

في الذكرى التاسعة والعشرين لثورة الفاتح

صمود في وجه الحصار... ونضال ضد الاستعمار .. وعمل لتحقيق التنمية

تحتفل جماهير الشعب العربي الليبي ومعها جماهير الامة العربية هذه الايام بمرور تسعة وعشرين عاماً على انطلاقة ثورة الفاتح من ايلول المجيد، التي جاءت امتداداً لنضال الاباء والاجداد والتي اخذت على عاتقها، منذ تفجيرها، استكمال تحرير «ليبيا» من القواعد العسكرية الاجنبية التي كانت تجثم على ارض الوطن وتحرير الاقتصاد الوطني من هيمنة المستعمر على مقدرات الشعب، فاستردت الارض وتمت السيطرة على الثروة النفطية والمصارف وشركات التأمين وغيرها... وتم بفعل الثورة العظيمة وقائدها توظيف هذه المقدرات لاحداث مستوى عال من النمو والتطور وتمهيداً لدخول مرحلة التصنيع والانتاج، هذا ما ترجمته بالضبط ثورة الفاتح على ارض الواقع من خلال خطط التنمية والتحول الاقتصادي والاجتماعي.

وجاءت الثورة بفكرها الجديد فكر- الكتاب الاخضر- النظرية العالمية الثالثة بمقولات وطروحات لم يسمع بها العالم من قبل كمقولة «لا ديمقراطية بدون مؤتمرات شعبية واللجان في كل مكان والسلطة والثورة والسلاح في يد الشعب» و«الارض ليست ملكاً لاحد» و«الشعب المسلح غير قابل للهزيمة» و«البيت لسكانه»، ولا حرية لشعب يأكل من وراء البحر.

هذه المقولات لم تبق مجرد شعارات لكنها بفعل الثورة وقائدها العقيد «معمر القذافي» اصبحت واقعاً وحقيقة.

وخاضت الثورة على المستوى القومي، خلال عمرها المديد نضالاً شرساً ضد الاستعمار وبكل اشكاله، بدءاً بتحرير الوطن واستمرارها في النضال ضد السيطرة الامبريالية على الوطن العربي، وقد واجهت في سبيل ذلك كثيراً من المؤامرات الاستعمارية التي وصلت الى درجة العدوان الاميركي الاطلسي البربري الفاشل على الجماهيرية العظمى وبيت قائد الثورة.

وايماناً من ثورة الفاتح العظيمة منذ تفجيرها في العام ١٩٦٩ بان تغيير المجتمع العربي الليبي وتجسيد روح جديدة بقوة ارض الجماهيرية العظمى انما يكون بطريق بناء الانسان باعتباره دائماً هدف التنمية ودعامة التطور والضمانة الحقيقية للمضي بالمسيرة الثورية الى الامام، فقد بدأ الاعداد مبكراً لخطط التحول وتقسيمها الى مراحل زمنية، والتي تم اعتمادها وتنفيذها وفقاً لمسارات التحول الثوري، ادخلت المجتمع العربي الليبي مرحلة اخرى بطريق التحول امتداداً طبيعياً للاستراتيجية التي سارت عليها الخطط الثلاثية والخمسية التي اكدت على تحول المجتمع الى مجتمع اشتراكي انتاجي وفق طروحات النظرية العلمية الثالثة، منطلق من توفير الحاجات الاساسية للمواطن العربي الليبي وعلى تكوين البنية الاساسية والشروع في الثورة الزراعية والدخول في الصناعات التي تتطلبها مرحلة التحول.

فتميزت تلك الخطط بالكثافة الاستثمارية العالية وتحقيق معدلات نمو مرتفعة في قطاعات الخدمات وفي مختلف المجالات الاجتماعية التي تمس الفرد بصورة مباشرة فبدأت بذلك مسيرة التحول على ارض الجماهيرية العظمى وامتدت ايدي البناء الى مختلف المجالات واصبح المواطن العربي الليبي يتمتع بمعدلات عالية، من مختلف الخدمات مقارنة بكثير من دول العالم، حتى الصناعية منها، وشهد العقد الماضي مكتسبات سياسية واقتصادية واجتماعية.

وعلى الرغم من المصاعب والتحديات التي تواجه مثل هذه التحولات الضخمة فان ما تم تحقيقه بفعل الثورة، خلال السنوات الماضية، يعد انجازاً ضخماً بكل المقاييس، ويلاحظ من خلال هذه الانجازات الضخمة، ان اغلب القطاعات حققت مستهدفاتها بل ان الكثير منها تجاوز معدلات النمو المخطط لها، فعلى سبيل المثال لا الحصر حقق قطاع الصناعة معدل نمو كبيراً بلغ نحو ٢١٪ سنوياً وهو ما يعد دفعاً وتحقيقاً لاستراتيجية التحول الرامية الى تنويع هيكل الاقتصاد ليكون اقتصادياً انتاجياً متنامياً، ويتبع ذلك بالمثل قطاع الكهرباء الذي حقق معدل نمو سنوياً ٢١.٥٪ ويلي ذلك قطاع المواصلات والزراعة والاسكان وغيرها من القطاعات الاخرى، وقد خطت الثورة خطوات حقيقية نحو بناء القاعدة الاقتصادية القوية التي تعتمد على قطاعات متنامية وحققت معدل نمو مرتفعاً على مستوى الاقتصاد الكلي بلغ ٧.٥٪ سنوياً وارتفع نصيب مساهمة القطاعات الاقتصادية-بدون النفط- الى نحو ٧٤.٥٪ من الناتج الاجمالي، وقد بلغت ارقام الاستثمارات التي تم توظيفها في الاقتصاد الوطني من ١٩٧٠-١٩٨٠ نمواً من ١٠٥٩٥ الف مليون دينار، ووصلت الى حوالي ٢٨,٦٥٣.١ الف مليون حتى منتصف ١٩٨٩، وهو الامر الذي يعكس مدى الاهمية القصوى التي اولتها الثورة لتحقيق التنمية الشاملة والتي ادت الى تحقيق معدلات نمو عالية من الناتج المحلي الاجمالي وصل في المتوسط الى ٢٢٪ سنوياً. وانعكس ذلك الى ارتفاع دخل الفرد من نحو ٦٤٢ ديناراً الى ٢٣١٣ ديناراً. وفي اطار الخط الاستراتيجي لمرحلة التحول التي استهدفت التخلص السريع من سيطرة قطاع واحد على الاقتصاد الوطني هو قطاع النفط وتحقيقاً للاستقرار والتوازن الاقتصادي.

وسعياً نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي، فقد حظي قطاع الزراعة والثروة الحيوانية بجانب كبير من الاستثمارات حيث بلغت ميزانية هذا القطاع خلال عشرين عاماً ٤٦٤٧.٣ مليون دينار، ويمثل هذا المبلغ حوالي ١٦.٢٪ من اجمالي استثمارات خطط التحول خلال عشرين عاماً.

وايماناً من الثورة باهمية هذا القطاع، وما تشكله موارد المياه من خطورة واثر بالغ في حياة الشعوب واقتصادياتها فقد اخذت الجماهيرية العظمى على عاتقها تنفيذ اكبر مشروع تنموي في العالم الا وهو مشروع النهر الصناعي العظيم... اعجوبة القرن العشرين الذي وصلت مياهه في الذكرى السابعة والعشرين للثورة الى العاصمة طرابلس.

اما في مجال الصناعة فقد تم العمل على تكوين قاعدة لتنمية الصناعات الكيماوية والبتروكيماوية وانشئ مجمع ابي كماش للصناعات الكيماوية ومجمع راس الانوف للصناعات البتروكيماوية ومجمع الحديد والصلب التي تعتبر خير شاهد ودليل على اهتمام الثورة بحركة الصناعة والتصنيع.

اما فيما يتعلق بقطاع الاسكان فقد جاءت ثورة الفاتح العظيمة لتؤكد من خلال النظرية العالمية الثالثة ان المسكن حاجة ضرورية واساسية للانسان فكان لا بد من توفير هذه الحاجة وتخليصها من التسلط والاستغلال والتحكم، وبفعل الثورة وفكر قائدها صار البيت لسكانه، وركزت خطط التحول التي تم تنفيذها على اهمية قطاع الاسكان، واستطاعت الثورة وهي تسابق العصر، ان تشيد مئات الالاف من الوحدات السكنية الحديثة والقرى السكنية المتكاملة في سنوات قليلة من مسيرتها، وبلغ حجم الانفاق على هذا القطاع ٣١٠٣.٥ مليون دينار الذي جاء ليؤكد مصداقية الثورة وفعاليتها في هذا المجال.

وقد حظي قطاع المواصلات والنقل البحري في ظل ثورة الفاتح العظيمة بالمزيد من التطوير والتحديث لم تشهد دول العالم، حتى الصناعية منها، له مثيلاً على مستوى الطرق الرئيسية والفرعية والزراعية التي بلغت اطوالها مجتمعة ما يجاوز ٢٤ الف كيلو متر، وشمل التطوير والتحديث ايضاً بناء المطارات والمهابط الحديثة ودعم الاسطول الجوي لنقل الركاب والبضائع وانشاء مرافئ بحرية جديدة وتحديث الاسطولين النفطي والتجاري وتعميم خدمات البريد والبرق والهاتف في طول الجماهيرية وعرضها وقد رصد لهذا القطاع ٢٧٥٠٠.٦ مليون دينار.

ولقد وضعت الثورة الانسان في مقدمة اهتماماتها باعتباره اساس التطور والدعامة الحقيقية للمضي بالمسيرة الثورية الى الامام، فاعطت واجزلت العطاء للتعليم والتدريب والبحث العلمي باعتباره الاداة الاساسية التي يجب ان يتسلح بها المجتمع العربي الليبي ليصل الى ما يصبو اليه من تطور.

وفي مجال الرعاية الصحية تركزت استراتيجية الخدمات الصحية، منذ تفجر ثورة الفاتح العظيمة على صحة المواطن واعتبار الرعاية الصحية حقاً يضمنه المجتمع لجميع المواطنين، فانتشرت بدرجة مكثفة المستشفيات والمؤسسات العلاجية والصحية بمختلف انواعها وتخصصاتها وتم توفير الادوية والعلاج المجاني لجميع المواطنين.

بقي ان نقول ان ما بين الامس الذي رزحت فيه ليبيا تحت الهيمنة الاستعمارية في ظل حكم رجعي باند... وبين اليوم... الذي اضاءته ثورة الفاتح، بون شاسع... لا يمكن ان يرى الا في وجه الاطفال العرب الليبيين وهم يتنشقون هواء حريتهم... ويكبرون في مجتمع النظرية العالمية الثالثة... ويغنون لليبيا الثورة.

الحدث تحصل على تفاصيل خطة الخارجية الاميركية المقدمة للكونغرس

الاطاحة بالنظام العراقي .. ومحاكمة مجرمي الحرب .. وتشكيل حكومة بالمنفى!

الحدث - خاص

اكدت مصادر في المعارضة العراقية ان الخطة التي قدمتها وزارة الخارجية الاميركية والتي تشمل اقرار ميزانية سنوية لتمويل نشاطات المعارضة العراقية بكافة فصائلها، قد حطت الآن في ادراج مجلس الكونغرس بانتظار مناقشتها واضافت ان هذه الخطة تحظى بدعم من هذا المجلس على الرغم من تحفظ زعيم الاغلبية ترنت لوت.

وعلى الرغم من تسريب اهداف الخطة الى وسائل اعلامية الا ان تفاصيلها ظلت في طي التحفظ والكتمان وقد حصلت الحدث على تفاصيل خطة وزارة الخارجية الاميركية كاملة.

تقول اهم النقاط: هذه الخطة قابلة للتعديل وتمثل تصور الادارة لبرنامج فريد من نوعه وغير مسبوق في ظل الظروف الحالية.

وتتراوح فصائل المعارضة من الملكية الدستورية الى الشيوعية ومن النشطين الاسلاميين الى مؤيدي حكم القانون وحقوق الانسان. وقد كان تحقيق الوفاق بين الفصائل صعباً على الرغم انها تملك هدفاً واحداً.

وتقول الخطة ان الهدف الاساسي للدعم الاميركي لجماعات المعارضة العراقية هو الوصول الى بديل يتمتع بالمصداقية وهو بديل لما اسمته عن الحكم الديكتاتوري القمعي القائم.

كذلك الى تشجيع المعارضة الموحدة على اقامة دولة مؤمنة وموحدة في اطار الحدود الحالية تعيش في سلام مع نفسها وجيرانها وتلتزم طواعية بقرار مجلس الامن ذي الصلة، وتقول انه ولتحقيق هذه الاهداف ستقوم وزارة الخارجية بتمويل برامج لدعم المعارضة العراقية على ان تقوم بتنفيذها منظمات غير حكومية وهيئات فيدرالية اميركية وجهات مستقلة.

كذلك ستقوم الخارجية بتعيين ممثل خاص عند المعارضة كمدير عام لبرامج الدعم الاقتصادي للمعارضة، وسيشغل ذلك المنصب دبلوماسي رفيع من وزارة الخارجية.

وسيرفع الممثل الخاص تقريره الى مساعد وزيرة الخارجية لشؤون الشرق الادنى بالتنسيق مع مساعد وزيرة الخارجية لشؤون الديمقراطية وحقوق الانسان والسفير الخاص بمسائل جرائم الحرب.

وتقول الخطة: بالاستناد الى مشاورات مكثفة مع عدد كبير من فصائل المعارضة العراقية تم التوصل الى برنامج يضم خمسة اقسام متداخلة ولكي يكون البرنامج فاعلاً يجب تنفيذه بشكل كلي ومتزامن.

القسم الاول وهو بناء التنظيم وقد خصصت الخارجية الاميركية له مليوناً و ١٥٠ الف دولار ويتم ذلك من خلال تنمية القدرات الادارية وتوسيع العضوية وتدريب الكوادر واقامة علاقات مع اجهزة الاعلام ويستلزم ذلك اجهزة كمبيوتر ومكاتب ومن المهم حسب الخطة استخدام القدرات الجديدة لتحقيق الاقسام الثلاثة الاخيرة من البرنامج.

وسيتم دعوة قادة المعارضة الى ندوات تركز على اشراك اكبر عدد من النشطين في فعاليات المعارضة كما سيتم عقد دورات تدريبية للفصائل لتنمية قدراتها والاستفادة من الانترنت وتخزين وتصنيف المعلومات. وستكون تلك الندوات والدورات مفتوحة لكافة فصائل المعارضة، ولتقليل تكاليف السفر والاقامة وضمان مشاركة اكبر عدد من الاعضاء فانه سيتم عقد الندوات في اماكن تجمع المعارضين مثل لندن وعمان وواشنطن.

كما سيتم تخصيص منح خاصة لوسائل زيادة عدد الاعضاء وذلك لتمويل حملات اعلانية واعلامية باللغات العربية والكردية والاشورية وقد تم تقسيم ميزانية هذا القسم على النحو التالي:

التقييم ٢٠ الف دولار والندوات الادارية ١٨٠ الفاً والتدريب على القدرات التنظيمية ٢٥٠ الف دولار وبرامج زيادة الاعضاء ٣٥٠ الف دولار اما برامج الكمبيوتر والانترنت فلها ٤٥٠ الف دولار.

اما القسم الثاني وهو بناء التحالف فيهدف الى تشجيع الحوار بين مختلف الفصائل والجاليات في المنفى، كما يهدف الى التوصل لوحدة في الاهداف بين فصائل المؤتمر الوطني وخارجه ويهدف ايضاً الى حل خلافات الفصائل المعارضة ونزاعاتها.

ومن اجل ايجاد مكان محايد تقول الخطة انه لا بد من ايجاد مكان محايد «سيكون المركز في احدى ضواحي لندن» لتتبادل هذه الفصائل الافكار وسيكون هذا المركز لعقد الاجتماعات الا انه لن يأخذ موقفاً سياسياً معيناً من القضايا المطروحة للنقاش ولن يقوم المركز المذكور بتقديم دعم مادي مباشر لتحقيق تلك الاهداف، الا انه سيؤمن وسائل الاتصال المتطورة لتلك التنظيمات التي لا تمتلك هذه الاجهزة كما سيتم بحث تعيين مجلس الادارة غير منحاز سياسياً عن طريق المنظمات غير الحكومية والهيئات الفيدرالية الاميركية، وتعتقد الخطة ان هذه النقاط هامة تحول دون تحويل المركز الى جماعة اخرى مستقلة.

وفي الوقت الذي تم توزيع مهام لكل مسؤول في المركز فان الخطة ترى ان اختيار لندن لاقامة المركز هو مكان طبيعي بسبب وجود مكاتب وفروع لجميع الفصائل تقريباً وتؤكد انه يجب عقد لقاءات بين جميع الاطراف وخاصة تلك التي قامت بينها نزاعات مسلحة لاعادة جداول اعمال معينة لبناء الثقة وهذا يتطلب جهوداً دبلوماسية.

وتمضي الخطة الاميركية لتقول انه يجب اصدار دورية شهرية بعنوان OPPOSITION DI-GESTA حيث انه لا يوجد اي مصدر معلوماتي للتعرف على انشطة المعارضة نظراً لتعددها، وحسب الخطة فان هذه النشرة ستركز على العناصر الموحدة للمعارضة ويجب ان تتفادى الدورية اتخاذ مواقف معينة ستقع في نحو ٤٠ صفحة وتطبع باللغات الكردية والانجليزية والفرنسية وستوزع بالبريد.

وقد خصصت الخطة مليون دولار لعقد مؤتمر عام للمعارضة حيث ان المؤتمر لم يعقد اي اجتماع له منذ ٩٢ والمؤتمر المشار اليه في الخطة قد يحضره نحو ٤٠٠ وفد من مختلف الفصائل، وعلى الرغم من ذلك تقول الخطة ان عقد هذا المؤتمر قد يتعثر خلال الفترة التي تغطيها الخطة، ومن المقرر ان يناقش القضايا الهامة مثل وحدة الفصائل والحفاظ على سلامة العراق ووحدة اراضيه والتعددية والمشاركة في السلطة وحقوق الانسان والمجتمع المدني.

وتضيف انه من غير المناسب ان يقوم المبعوث الاميركي الخاص بالعراق بتنظيم ذلك المؤتمر حيث يجب ان تأتي كنتيجة لانشطة الفصائل وكذلك لحاجات الشعب العراقي.

وسيقوم مدير مركز المعارضة العراقية بلندن بتقديم تقرير كل ثلاثة اشهر الى الهيئات الاميركية المشرفة حول الاحوال المالية والانشطة التي قام بها المركز كما سيقوم منفذو البرنامج بعمل مسح ميداني داخل الجاليات العراقية لاستطلاع مدى حاجتها لاعادة بناء الثقة بين الفصائل.

وقد قسمت خطة الخارجية ميزانية هذا القسم بحيث خصصت ٢٢٥ الف دولار لاقامة المركز ومحتوياته و ٢٥٧ الف دولار تكاليف الدورية الشهرية اضافة الى ١٠٥ آلاف دولار لبرنامج الثقة بين الفصائل واللقاءات والاجتماعات فيما بينها.

اما القسم الثالث من الخطة وهو تحت عنوان تطبيق قرارات الامم المتحدة ويقول ان الازمة المالية لدى الفصائل المعارضة ادت الى توقف لقاءاتها مع مسؤولي الامم المتحدة مما فتح المجال امام حكومة بغداد لفرض رأيها كممثل للشعب العراقي، وتعتقد الخطة ان وجود المعارضة العراقية في اروقة الامم المتحدة لها اهمية في طرح قضية حقوق الانسان وخاصة بعد ان تحدثت التقارير عن اعدام مئات السجناء السياسيين في العراق وقد مرت هذه القضية مرور الكرام نظراً لعدم وجود صوت معارض يثيرها في الامم المتحدة والاهمية الثانية تكمن في ظل تطبيق قرار النفط مقابل الغذاء حيث كان من الضروري سماع صوت المعارضة عند مناقشة حاجة الشعب للمواد المطلوبة.

وتقول الخطة انه في ظل طلب المعارضة في توصيل آرائها الى مجلس الامن فانه على الولايات المتحدة ان تساعدهم على ذلك بحيث تؤمن لقادة المعارضة الاتصال مع صانعي القرار في مجلس الامن والعواصم الهامة في العالم والتأكد من ايصال اصواتهم حول انتهاك بغداد لحقوق الانسان والتأكد من وصول الاغذية والادوية الى الشعب العراقي حسب الاتفاق بين بغداد والامم المتحدة وذلك بالتعاون مع المسؤولين الدوليين المعنيين كذلك الوصول بسرعة الى تضامن حقيقي بين فصائل المعارضة التي نادراً ما عملت بشكل جماعي.

وحسب الخطة فانه سيتم تمويل سفر وفود المعارضين الى مقر الامم المتحدة لمشاركة المسؤولين في المناقشات حول مختلف القضايا الخاصة بالقرارات الدولية وسيتم اختيار الوفد عن طريق المعارضة نفسها وعدده من (٥) الى (١٠) اشخاص، كذلك سيكون هناك تشجيع للمعارضين والخبراء الاقتصاديين بتحليل عملية توزيع الاغذية والادوية حسب الاتفاق ويمكن لهم التوصل الى مذكرة نقدية لهذه العملية بعد عقد مؤتمر عام يقوم بدراسة خطة التوسيع وسبل معالجة اوجه القصور فيها ويمكن للمعارضين تقديم تقريرهم حول عملية التوزيع الى كوفي عنان ومجلس الامن.

وفي الوقت نفسه تقول الخطة انه سيتم تخصيص ميزانية تمويل سفر معارضين الى عواصم عالمية لاقامة الندوات والمحاضرات حول تحسين آلية توزيع الغذاء والدواء وقد خصصت الخطة لهذا القسم ١٧٥ الف دولار لسفر وفود المعارضة الى نيويورك و ١٧٥ الف دولار لعقد الندوات في عواصم عالمية و ٧٥ الفاً لتحليل اتفاق النفط مقابل الغذاء.

وتحت عنوان العراق المتعدد تبدأ الخطة الاميركية قسمها الرابع وهو ما بعد صدام وتقترح عدة قضايا للنقاش بين الفصائل واهمها حكم القانون ودور الجيش والتنمية الاقتصادية والانتقال الى التعددية والتطبيقات القانونية والسياسية لانشاء حكومة عراقية في المنفى، وتلخص الخطة اهداف هذا القسم بعدة نقاط اهمها المساعدة في تحقيق اجماع بين الفصائل حول الانتقال الى التعددية وطبيعة المجتمع المدني والسياسي واقامة لجنة عملها يشمل كافة الانشطة الحكومية في المستقبل.

وسيقوم مطبقو البرنامج من اعضاء المنظمات غير الحكومية والهيئات الفيدرالية بتقديم منح دراسية يشترط للمتقدمين لها ان يكونوا معارضين للنظام القائم وسيقدم هؤلاء بحوثاً يقررونها من خلال الندوات والمؤتمرات.

وبالاضافة الى المؤتمرات التي سيشرف عليها مطبقو البرنامج فان اخرى ستشرف عليها الخارجية الاميركية كل عام تجمع المعارضين في اوروبا والبلاد العربية وعددها اربعة كل عام علماً ان بعض هذه المؤتمرات ستكون بعيدة عن اعين الصحافة. وبالاضافة الى القضايا السابقة فان المؤتمرات ستناقش حقوق الاقليات في العراق المتعدد ومقاضاة المتورطين في جرائم الحرب وتشكيل لجان للعفو والحقيقة واستخدام امكانيات العراق الاقتصادية كذلك دفع العراق في النظام المالي والدولي واعادة بناء القطاع النفطي والارصدة المجمدة بسبب اجراءات القانون الدولي كما تناقش دستور المستقبل والبحث في اقامة اقتصاد قائم على نظام السوق الحرة وفي اطار الـ ٥ ملايين دولار المخصصة لقسم العراق المتعدد تتوقع الخطة ان يتم تخصيص ٤٩٠ الف دولار لعقد ١٢ مؤتمراً خلال العام الحالي ١٩٩٩.

وفي حال نجاح هذه المؤتمرات في تحقيق اهدافها فان الخارجية الاميركية ستطلب مبلغ نصف مليون دولار اضافة لعقد مؤتمرات مماثلة.

وبمجرد توصل الفصائل المعارضة لاتفاق لعقد ندوة على ارضية مشتركة حول مستقبل العراق فانه على الخارجية الاميركية تأمين نصف مليون دولار فوراً وتوقعت الخطة ان يتم هذا الاتفاق خلال العام القادم.

ويحدد جدول قسم العراق المتعدد المالي ١١٠ آلاف دولار تكاليف اجراء الابحاث الاكاديمية و ٤٩٠ الفاً لعقد مؤتمرات وندوات ومصاريف شخصية للمعارضين كذلك ٤٠ الفاً للتعامل مع الكمبيوتر والانترنت اضافة الى ٣٥ الفاً تكاليف انعقاد اللجان التحضيرية.

اما القسم الخامس والاخير من خطة وزارة الخارجية الاميركية فهو بعنوان جرائم الحرب والجرائم ضد الانسانية، وتعتبر الخطة ان حكومة بغداد تمتلك سجلاً معروفاً في انتهاكات حقوق الانسان وتقول انها تمتلك وثائق بهذا الخصوص وخاصة حملة انفال عامي ٨٩–٩٠ التي ذهب خلالها ١٥٠ الف كردي.

وتشير الى ما تعتبره جرائم حرب ضد الكويتيين وقوات التحالف في حرب الخليج الثانية وكذلك الحملة ضد عرب الاهوار من المدنيين، وتقول الخطة ان هذا القسم يعتبر اكبر موحد للمعارضين كونهم عانوا من ممارسات الحكم العراقي.

وتضيف انه تم اخراج اكثر من خمسة ملايين وثيقة بعد ان حصل عليها الاكراد عام ١٩٩١ وذلك بمساعدة لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ وقد تم حفظها في ١٧٩ اسطوانة كمبيوتر مدمجة C.D.ROOM، كذلك تقول الخطة فان حكومة الكويت تحتفظ بملايين الوثائق التي خلفها العراقيون وراءهم وهذه الوثائق مجتمعة يمكن استخدامها من الناحية القضائية في المستقبل.

ويقول هذا القسم انه سيتم العمل على جمع وتحليل المواد والادلة التي يمكن استخدامها بواسطة لجنة خبراء ومحكمة دولية او حكومة عراقية مستقبلية لمحاكمة الرئيس والاعضاء الاساسيين في نظامه.

ومن المقرر ان يشارك في انشطة هذا البرنامج عدد كبير من المنظمات الحقوقية لتحليل هذا الكم الهائل من الوثائق استعداداً لتقديمها للمحكمة المقرر انشاؤها بعد صدام حسين.

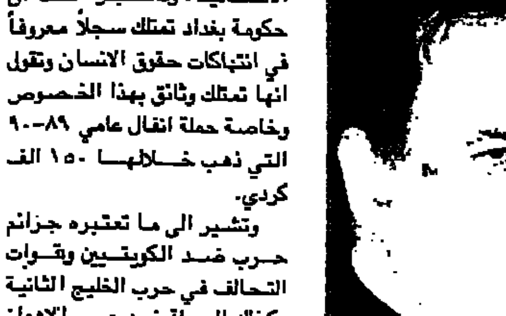
وفي نفس الوقت تقول الخطة انه يتواجد حالياً عدد كبير من اشرطة الفيديو حول جرائم الحرب نتيجة جهود جماعية للمعارضين ودول التحالف وايران ومنظمات دولية عديدة، وبما ان المعارضين لا يملكون الامكانيات اللازمة لجمع هذه الادلة فان البرنامج قد يستعين بخبراء قاموا باعمال مشابهة في البوسنة ورواندا وسيتم تخصيص ٨٠ الف دولار هذا العام و ٩٠٠ الف العام القادم لهذا الغرض.

وتتوزع ميزانية هذا القسم الخامس والاخير بحيث سيكون هناك ٤٧٥ الف دولار للتوثيق و ٨٠ الفاً لاعداد وتصنيف شرائط الفيديو و ٤٠ الفاً لجمع الادلة و ٣٢٥ الفاً لمراكز حقوق الانسان وجامعة شمال العراق و ٣٧٥ الفاً تكاليف الترجمة للوثائق الاصلية اضافة الى ٢١٠ آلاف دولار للتعليم و ٢٥٠ الفاً لتنمية برامج الاعلام و ٤٠ الفاً للتحليل القانوني، اما الاتصالات الحكومية فلها ٢٠٠ الف دولار و ١٢٥ الفاً مخصصة لتنسيق انشطة جرائم الحرب وهناك ٥٠ الف دولار لتقييم.









■ صدام حسين ■ اياد علاوي ■ احمد الجلبي

■ الخطة تهدف الى توحيد الفصائل المعارضة واقامة مؤتمرات في عمان ولندن و واشنطن لهذا الغرض ■

■ الولايات المتحدة تعمل على ايصال اصوات المعارضة الى مجلس الامن والشخصيات الفاعلة في العواصم العالمية ■

■ اهم قضايا النقاش تتمحور حول حكم القانون ودور الجيش القادم والانتقال الى التعددية وعشرات الآلاف من الدولارات ميزانية لكل قسم من بنود الخطة الخمسة ■

افـــق

■ فؤاد الخلفات

في الليبرالية .

دعه يعمل، دعه يمر، دعه ينهب، دعه يقتل!!

تبدأ بحرية العمل، حرية التجارة، حرية الاحتكار... وتنتهي بحرية السطو، حرية القتل، حرية التدمير الشامل لانسانية الانسان.

تلكم، باختصار حكاية الليبرالية.

واذا كان بعضنا يأخذ بظاهر القول ويخدع عن نفسه بما يستلبها من حديث «الحرية الفردية» و«حرية الاعتقاد» وما شئت بعد من حريات رأسمالية مكبلة للمجتمعات، فان في النتائج المرة للحريات الليبرالية ما يوقظ النائمين، ويهز الغافلين ويعود بذلكم الانبهار والذهول الى حد من الواقعية معقول...

ثم ان في التوجهات الليبرالية الاقتصادية التي ندفع في ظلماتها او نشد الى دواماتها، ما يسلك مقدرات شعوبنا في شبكة احتكارات اقتصادية عالمية لا تلبث قليلاً حتى نكون مرتهنين لها شعوباً وانظمة سياسية، ارتهاناً كاملاً، كما هو الامر في تجربة نمور آسيا او كما رأينا في اعقاب الانفتاح الاقتصادي في بعض الدول العربية، او في اعقاب الخصخصة التي انتهت بنا الى الخصاصة، واودت بكثير من ثروات الشعوب وكادت تجعلنا امة متسولة على الرغم مما منّ الله به علينا من خيرات وكنوز!!

لقد كان اولى بنا ان نستفتي تجربتنا الاسلامية في المسألة الاقتصادية وان لا نكون في اموالنا وثرواتنا من المقلدة الامعات اللاهثين في غبار الآخرين.

وان لنا باكثر من سبب، ان نقف من الليبرالية الغربية موقف الناقد الذي ينظر الى نتائج الاشياء، والى عواقبها فيقيس بها الدعاوى والمصادرات الاولى.

وان لنا الى ذلك، ان ندعو الى قيام «مركز عربي للدراسات الليبرالية» يكون من شأنه ان يقدم في اطار نقدي صارم، جمعة المعطيات الليبرالية في الاقطار الاوروبية والاميركية وسائر انحاء العالم.

وليس ما يمنع، لا منطقاً ولا واقعاً، من ان نكون جزءاً من حركة تنوير عالمية، بازاء هذه الليبرالية التي لا نرى نحن العرب والمسلمين الا جوانبها المعتمة وعواقبها الوخيمة.

وذلك اضعف الايمان.

اتصالات سورية مع عواصم عربية و غربية

مطالب سورية امام القادة العرب

الحدث - خاص

لا تخفي دمشق غضبها وامتعاضها من تساهل الادارة الاميركية مع الحكومة الاسرائيلية وانصياعها للضغط والتهديدات التي يطلقها بنيامين نتنياهو.

■ دمشق لن تشارك في قمة قبل تطبيق القرارات السابقة وتخوف عربي من شل الدور الاميركي وتحميل العرب مسؤولية تعثر السلام ■

■ الرئيس مبارك اعطى الاردن مبررات التطبيع والفلسطينيون رهائن عند اسرائيل ■

■ العرب وجدوا ان المعاهدات اخذت طابعاً دولياً ونتنياهو ينتظر فرصة لالغائها ■

غالباً ما تكون مسيرة السلام والمطالب السورية ضحية لهذا الاتصياع، كذلك شأن دمشق زادت استياءها مؤخراً نتيجة اهمال المسار السوري واللبناني وملف الجولان وتوجيه الانظار الى المسار الفلسطيني ومشاكله، وتعتقد دمشق انه بات من الضروري تجميد عملية السلام ووقف جميع العلاقات العربية مع اسرائيل من دون الانسحاب رسمياً من عملية السلام.

الا ان اتصالات القيادة السورية التي تمت الشهر الماضي مع عواصم عربية لم تخرج بنتيجة مرضية حيث ترى هذه العواصم ان الاعتبارات السورية لا يمكن ان تتحول الى مطالب عربية بهدف الرد على نتنياهو والادارة الاميركية المتساهلة معه!

وتعتقد سوريا ان لا امل هناك لتحقيق السلام في ظل وجود تحالف الليكود على رأس الحكم حيث ان نتنياهو يسعى الى السلام من دون سلام حقيقي محاولاً فرض الامر الواقع من خلال اتباعه لسياسة الاستيطان وتهويد القدس، لذلك تقول دمشق فانه لن يكون هناك تقدم ملموس في ظل وجوده في السلطة!

وتقول مصادر مطلعة لـ الحدث ان القيادة السورية ترى ان عامين مرا على وصول نتنياهو الى الحكم في اسرائيل لم يتقدم باتجاه تحقيق ادنى درجات السلام بل على العكس من ذلك فقد تراجعت العملية عما كانت عليه في عهدي رابين و بيرس في الوقت نفسه اظهرت الاطراف العربية مرونة وتعاوناً في العملية الا ان هذه الاطراف لم تتخذ اية اجراءات عقابية بحق السياسة الاسرائيلية، في حين انه لم يعد هناك مبرر لاعطاء المزيد من الوقت والفرص لحكومة نتنياهو المماطلة!

وتضيف المصادر انه بات واضحاً لدمشق ان الولايات المتحدة مقصرة في اداء التزاماتها ومسؤولياتها لاخراج العملية السلمية من بركة الوحل الذي وقعت فيه، في الوقت الذي تمارس هذه الادارة ضغوطاً بين الحين والآخر على الاطراف العربية وخاصة الفلسطينيين لانتزاع التنازلات منهم.

في حين ان الدول الاوروبية لم تقم باي دور ملموس حتى الآن على الرغم من المحاولات المتكررة لتحريك عملية السلام.

وتقول المصادر ان دمشق لا تطالب بالخروج من عملية السلام او التخلي عن هدف السلام كونه خياراً استراتيجياً عربياً بل تطالب بقرارات ضاغطة لانقاذ عملية السلام.

وحسب المصادر فان هذه القرارات تتمحور حول ضرورة تطبيق قرارات قمة القاهرة الاخيرة ١٩٩٦ والتي تقول ان وصول عملية السلام الى مرحلة متعثرة من شأنه ان يدفع العرب لاعادة النظر في الخطوات المتخذة اتجاه اسرائيل.

وتحدد دمشق آلية عملية لممارسة هذه الضغوطات لتقوم بها الدول العربية من خلال قرارات تصدر عن قمة عربية جديدة.

تقول المصادر ان دمشق لا تطالب الاردن والسلطة الوطنية ومصر بالغاء اتفاقيات السلام الموقعة بينها وبين اسرائيل، كونها التزامات دولية بالدرجة الاولى كما ان استمرارها يعطي طابعاً امام الرأي العام العالمي يفيد بتمسك العرب بعملية السلام، الا ان سوريا تطالب الآن بتجميد الاتصالات والمفاوضات المشتركة مع اسرائيل ووقف المشاريع المشتركة واغلاق مكاتب التمثيل التجاري اضافة الى وضع حد لجميع اشكال التطبيع مع اسرائيل واعادة تفعيل مؤسسة المقاطعة العربية.

وتأمل دمشق ان تستمر هذه الاجراءات في حالة تطبيقها الى ان تتراجع الحكومة الاسرائيلية عن سياستها.

وامام هذه المطالب تعتقد عدة عواصم عربية مجتمعة ان سوريا ليست وحدها مسؤولة عن عملية السلام انما هي مسؤولية جميع دول الطوق، فمصر تعتبر ان عملية التطبيع متوقفة الآن مع اسرائيل وقد صرح الرئيس المصري تعليقاً على وضع الاردن ان للاردن ظروفه ولا نريد ان نظلم احداً.

في الوقت الذي يرى الاردن نفسه ان اتفاقات التعاون الموقعة مع اسرائيل ما هي الا التزام دولي وهي جزء من معاهدة السلام.

اما الطرف الفلسطيني فان ظروفه المحيطة تجبره على مواصلة مسيرة السلام على الرغم من المشاكل المتعددة التي يواجهها.

وتعارض الدول الثلاث المذكورة تجميد الاتصالات مع الاسرائيليين حيث ترى ان ذلك قد يؤدي الى وقف السلام وهو الامر الذي قد يعود بانعكاسات خطيرة على المنطقة كذلك تعتقد هذه العواصم ان العرب ملزمون بالتعامل مع اسرائيل لطالما هم ملتزمون بمعاهدة السلام.

وتضيف ان العواصم العربية تخشى ان تنعكس المطالب السورية سلباً على السياسة الاميركية بدل انعكاسها على السياسة الاسرائيلية وهو ما قد يؤدي الى شل الدور الاميركي وهذا ما ينتظره نتنياهو الذي يصور ان العرب يرفضون السلام وهذا قد يؤدي الى افلات رئيس الوزراء الاسرائيلي من التزامات عملية السلام وتحميل الدول العربية المسؤولية.

وتعتقد هذه العواصم انها لا تزال بحاجة للدور الاميركي على الرغم من سلبيته فهي لا تزال الدولة الوحيدة القادرة على الضغط على اسرائيل كذلك فان العرب في غنى عن الدخول في مواجهة مع الجانب الاميركي.

وتصور المصادر الفلسطينيين بانهم رهائن حقيقيون لدى اسرائيل واذا انهارت عملية السلام قد يدفع هؤلاء الرهائن الثمن الاكبر وذلك من خلال زيادة النشاط الاستيطاني وفرض الهيمنة الاسرائيلية.

وفي الوقت الذي اكدت مصادر الحدث ان دمشق تفكر بالامتناع عن حضور قمة عربية جديدة في حالة عدم تطبيق جزء كبير من قرارات قمة القاهرة الاخيرة حيث ترى ان ذلك يزيد من سياسة تعنت نتنياهو ويعكس حالة من الضعف العربي.

في هذا الوقت تقول المصادر ان القيادة السورية تحتفظ بعدة بدائل ومنها العسكرية بحيث اكدت مصادر الحدث ان هنالك مشاريع بدأتها دمشق لتحديث آلياتها الحربية وخاصة البرية بالتعاون مع دول الاتحاد السوفيتي سابقاً.

■ الاسد



■ مبارك

لقمة العيش تخطفهم من مدارسهم

اطفالنا يبيعون الكاز والقهوة والعلكة

الحدث - خاص

مقابل آلاف الاطفال الذين ينتظرون مع كل صباح باصات المدرسة يقطع مئات آخرون اميالاً طويلة سعياً لبلوغ هدف معين، وتحديداً يقصدون ميدان العمل في وقت مبكر لتأمين لقمة عيش مغمسة بالدم، اطفال في عمر الورود اجبرتهم الظروف لان يكونوا كباراً قبل الاوان والمشكلة لم تزل مطروحة في معظم الدول العربية في ظل انعدام الحلول للايادي الصغيرة العاملة والتي تكون مهددة بالخطر لعل ابرزها ما مصير هؤلاء الاطفال ونحن على مشارف القرن الحادي والعشرين ؟!

ولمعرفة المزيد كان لنا هذه اللقاءات مع مجموعة من الاطفال الذين يعملون في مهن اقل ما يقال انها فوق مستوى قدراتهم الجسدية والعقلية...

وكان اول لقاء لنا مع الطفل «احمد» الذي يبلغ من العمر ٩ سنوات حيث جاء مهرولاً فرحاً بصورته التي ستنشر له فروى قصته قائلاً...

لقد سافر ابي الى بلد عربي ليعمل في التجارة وبعد فترة انقطعت اخباره عنا لاكثر من خمس سنوات، وقد رحلنا من المنطقة التي كنا نعيش فيها الى مكان اخر. ولقد عملت لكي اكسب المال للعيش انا واخوتي الصغار فنحن نعيش في منطقة لا نعرف فيها احداً فاستيقظ في الصباح الباكر واظل حتى الثالثة بعد الظهر وعند العصر ابدل ملابسي باخرى نظيفة...

وعملي هو بيع القهوة على مواقف الباصات والمحلات فكل فنجان ابيعه «بمئة فلس» واحياناً يعطف عليّ الكبار فيدسون «بقشيشاً» داخل جيبي، وهم اقلاء.

وقد سألناه ان كان يريد مواصلة تعليمه فقال:

لا... التعليم لا فائدة منه الان لكن عندما اكبر ساتعلم القراءة والكتابة بالانجليزية فقط لانني اريد ان اسافر للخارج.

وفي احدى المحطات للوقود ينشط الصغار في بيع البنزين والكاز ومن هؤلاء الذين يمارسون هذه المهنة الطفل ماهر البالغ من العمر ١٣ عاماً حيث قال:

منذ صغري وانا اعمل في مهنة بيع الكاز فانا اقوم بالاشتراك مع امي وشقيقتها في بيع البنزين والكاز واحياناً ابيع الاعشاب «غداء الغنم والخراف» ابدأ يومي مع الفجر اجوب الحي استفسر عن الذين يريدون كمية من الكاز وخاصة في ايام الشتاء فان الطلب يكون بشكل اكبر على مادة الكاز.

ويكمل حديثه وانا ايضاً اعرف الكتابة وادون الاسماء، وبعدها اقوم بتعبئة البراميل الكبيرة من محطات الوقود وعبر «هتفيات» صغيرة اوزع الكميات لمن سجل اسمه وغالباً ما يكون دخلي اليومي في حدود الخمسة دنانير، فاعود لامي احمل الخبز والخضار احياناً فانا لا اعمل ليلاً لانني اخاف من الظلام.

كما كانت لنا هذه الوقفة مع الشاب احمد سليمان البالغ من العمر ٢١ عاماً.

حيث كانت نظراته الحزينة وصوته الخافت يكادان «يفضحانه» الالم الذي يعتصر بداخله، فقد ترك مقاعد الدراسة منذ سنين لاسباب اقتصادية ونتيجة لذلك عمل في سن مبكر في سوق العمل، فقد كان يحلم في المستقبل افضل من هذا الذي هو فيه ونظراً لتردي احوال عائلته المادية اضطر «احمد» للعمل ميكانيكي على الرغم من انه طامح بالعلم ولكن ما باليد حيلة.

وفيما اذا صادف احداً من اصدقائه الذين يدرسون يقول: انه يشعر بالحزن لمغادرته المدرسة مبكراً ولتعويض احساسه بالحرمان فانه مصمم على العمل لتعليم شقيقه لتجنيبه نفس المصير.

فأحمد هو فرد ضمن سبعة عشر شخصاً يعيشون تحت سقف واحد وعن الاسباب التي دفعته باكراً للعمل يجيب «احمده ...

ان وجهة نظر والدي لكي اتعلم مهنة تدر علي اموالاً تمكنني من الادخار وجمع مبلغ مهم على المدى البعيد.

ويضيف احمد بان العبء عليه ثقيل جداً فهو احد افراد اسرة مكونة من سبعة عشر فرداً لا بد من توفير لقمة الخبز لهم باي شكل، وقال بان العمل لا يخلو من المصاعب فقد اصيب في احدى المرات في عينه اليسرى اصابة بليغة كاد ان يفقد بصره بسببها.

■ احمد: والدي هجر البيت فاصبحت انا رب الاسرة ■

■ فهد: اتمنى العودة لمدرستي ولكن ظروفنا الصعبة تمنعني من ذلك ■

■ خالد: صاحب العمل يستغلني ويصادر حقوقي ■

■ محمود

■ احمد

■ عبدالله

اما «فهد ابراهيم» ونظراً للضائقة المالية التي تتخبط بها عائلته اضطر وبصورة قسرية الى التسرب من المدرسة والانقطاع الى العمل في كراج لتصليح السيارات ونتيجة لتعثر والده في ايجاد فرص عمل مناسبة فهو يضع غلته الاسبوعية التي توازي «اربعين ديناراً» بتصرف ابيه المعتم.

ويقول «فهد» بانه مستعد للعودة الى المدرسة لو تحسنت ظروف عائلته «لاننا نفتقر الى موارد الرزق».

ويتذكر الطفل «عبدالله» الذي يبلغ ثلاثة عشر عاماً يتيم الاب وتعمل امه «خادمة» في البيوت يقول:

انه بدأ عمله قبل سنتين بائعاً متجولاً ... ثم بعدها انتقل للعمل مع احدى الورش «ميكانيكي» وانه لم يستطع متابعة تعليمه فقد انقطع عن المدرسة مبكراً، وعلمتني والدتي ان الحصول على كسرة خبز في هذا الزمن صعب ولا يأتي إلا بالجهد والصبر، بعد ذلك قررت تعلم حرفة معينة تكون مفتاحاً لي في الحياة اعيش منها فوقع اختياري على حرفة الميكانيكي لانها حرفة مطلوبة وانا الان بصدد تعلم حرف العمل وهو شيء يتطلب التضحية بالوقت والراحة، وكان عبدالله يتحدث الينا خلسة خوفاً من «المعلم» ولم يقتنع باخذ صورة معه تفادياً للمشاكل على حد تعبيره.

«خالد» الذي يبلغ ١٤ عاماً فيقول بانه يعيش اوضاعاً خاصة لانه اضطر العيش مع خالته بعد طلاق والديه وحرم من الدراسة بسبب المشاكل التي كانت تنشأ بينهما؟

فجاء يبحث عن الاستقرار عند صاحب العمل لتعلم حرفة ولكن الحظ يعاكسه فقد ذهب الى نجار وبعد اسبوعين اخبره بان عدد الزبائن قليل ولا يمكن الاستمرار في العمل ورفض ان يعوضه عن ايام العمل مقابل عرق جبيني حيث كنت احمل الخشب ... واساعده في كل صغيرة وكبيرة، ومع ذلك تخلص مني بذكاء.

ونفس الشيء حدث لي مع بناء حيث قال لي نحن تعلمنا هذه الحرفة بمشقة وصبر وضحينا باجرة الاسبوع اما جيلكم فيريدها لقمة سهلة ولم امكث معه سوى يومين وانصرفت من عنده وهكذا...

الطفل ابراهيم البالغ من العمر ١٣ عاماً اختصر الحديث فقال:

الطفل دائماً يدرك بانه ضحية الاستغلال كلما دخل محلاً للعمل او تعلم اية حرفة مهما كانت، لكن وللاسف ان بعض اصحاب المحلات يبخلون على المتعلمين الصغار باسرار الحرفة خوفاً من ان يهربوا منهم بمجرد تعلم المهنة.

اما الطفل محمود ١٢ عاماً فيقول ان والدته توفيت بعد ولادته بسنتين فعاش مع والده الذي تزوج من اخرى قاسات معاملته فكانت تحرض والده على ضربه وتحض اولادها عليه في المعاملة حتى كبر محمود ودخل المدرسة ولانني كنت متفوقاً في الدراسة عن اولادها كانت تغضب مني لانني احسن من اولادها فتجلس «وتعبئ رأس» ابي عليّ ليخرجني من المدرسة بحجة ... على الانفاق عليّ وبالفعل سمع الاب كلام زوجته وحرم هذا الطفل من اكمال دراسته والحقه بالعمل في ورشة بناء يعمل بها، وفي نهاية كل شهر تأخذ زوجة ابيه كل الراتب ولا تعطيه إلا القليل فقط ليتناول الطعام اثناء العمل.

«محمد» البالغ من العمر ١٣ عاماً كان احسن حالاً من محمود فهو طفل نشأ في اسرة ميسورة الحال والده يملك محلاً للملابس فينفق على ابنائه فالتحق محمد بالمدرسة لكن لم تكن لديه الرغبة في تحقيق حلم والده بان يصبح طبيباً مشهوراً رغم توفير كل الامكانيات له، فانقطع عن الدراسة من الصف الرابع بعد ان طرد من المدرسة بسبب رسوبه المتكرر وبعد فشل ابويه في محاولة اصلاحه اتجه الى المحل الذي يمتلكه والده ليعمل معه ويساعده في تحمل هذا العمل؟

ايمن متخصص في بيع العلكة والكلينكس، وليس له مكان محدد لبيع هذه البضاعة فاحياناً على اشارات المرور واحياناً يجوب الشوارع ويبيع للمارة والمحلات، وعن سبب عزوفه عن الدراسة قال بانه لم يكن موفقاً في دراسته وعندما سأله والده عما اذا كان يرغب في مواصلة دراسته او تركها فابدى هو رغبته في عدم التعلم، ويضيف ايمن بانه يحقق ربحاً لا بأس به ولا تقل يوميته عن خمسة دنانير فقد اشترط عليه والده ان لا يعود الى البيت الا بعد نفاد الكمية بالكامل وعندما استفسرنا منه عما اذا كان هو يحتفظ بشيء من عملية البيع قال بان والده يحاسبه يومياً بعد عودته الى البيت ويعطيه اجرة المواصلات.

حمادة ١٣ عاماً يعمل في مطعم صغير للشاي والقهوة فيقوم بتوصيل الطلبات للمحلات المجاورة وقد لجأ الى هذه العمل وترك الدراسة بعد وفاة والده حيث لم يعد بمقدور الام توفير احتياجات البيت فعرضت عليه العمل لدى احد اقاربها وهو صاحب المطعم فوافق على ذلك ويعطيه دينارين في اليوم الواحد، ووعده بزيادة مجزية في وقت قريب، وهناك من اصحاب المحلات من يعطيه ٥٠ أو ١٠٠ فلس عندما يحضر له الطلبات ... دينار بقشيش في اليوم الواحد ويحتفظ بها لنفسه.

في عالم الازياء

لونك المفضل يفضح شخصيتك!

الحدث - خاص

عندما خلق الله آدم وحواء وعاشا في الجنة خدعهما الشيطان وشجعهما على عصيان ربهما والاكل من شجرة المعرفة وهنا فقط ادرك آدم وحواء انهما عاريان وكانت اوراق الشجر هي اول شيء يستر به الانسان عورته، بعدها طردهما الله تعالى من الجنة الى الارض حيث قاما بستر جسديهما مما وجداه على الارض

ومن هنا ظهرت وظيفتان اساسيتان للملابس الاولى هي ستر العورة وخاصة بعد ادراكها والثانية هي حماية جسم الانسان عن طريق جلود الحيوانات واصبح هذا المفهوم سارياً بالنسبة لجميع البشر مهما اختلف الزمان او المكان او الثقافة فالانسان العصري لا يمكن ابداً ان يكون عارياً، فلا بد ان يكون مرتدياً لزي ما او لشيء ما وفي بعض المجتمعات القديمة كان العري رمزاً للرجوع الى الطبيعة البحتة او النقاء.

مفاهيم مختلفة

وتطور الزمن وتطورت معه اشكال الملابس وانواعها فاصبحت هناك ملابس خاصة للحروب او للعمل او للصيد او للرياضة وظل الانسان يطور ويبتكر ويكتشف انواع الاقمشة ويستخرج خامات ملابسه من الجلود او المواد الزراعية او المعدن... الخ.

كما استخدمت الملابس ايضاً للوقاية من الامراض ففي القرن السابع عشر دمج الاطباء بعض الملابس وخاصة الواقية الصدر ببعض الاعشاب العطرية وذلك للتخفيف من حدة المرض وكانت هذه الطريقة فعالة للغاية في وقتها كما كانت بعض الملابس تستخدم للوقاية من الارواح الشريرة لاعتقاد الانسان القديم بان المناطق المكشوفة من الجسم كالوجه واليدين والارجل تكون كالاسفنج الذي يمتص الشرور وتؤثر فيه، لذا استخدم الانسان اشكالاً عديدة من الاقمشة الفاخرة المطرزة بالاحجار الكريمة كالدانتيل المطرز وغيره لعمل حلي فخمة حول الرقبة واساور الاكمام وذلك لوقاية جسم الانسان من الارواح والقوى الشريرة. واستخدم الانسان ايضاً الملابس والحلي كنوع من الوقاية الطبيعية للجسم فعلى سبيل المثال فراء الحيوانات لم تستخدم للزينة فقط ولكن لاضفاء قوة الحيوان ودفئه على صاحب الفراء وفي بلاد الشرق كانوا قديماً يلفون الطفل حديث الولادة في قميص والده وذلك لمنحه القوة والبأس اما في الصين فالاطفال كانوا يرتدون احياناً اشكالاً لرؤوس النمور والارانب ذات العيون التي تكون على شكل احجار ملونة وذلك لوقاية الطفل بصفة عامة، كما ان هنود اميركا الجنوبية كانوا يرتدون اقنعة مرسومة وذلك لاخافة اعدائهم ولحماية انفسهم من الارواح الشريرة.

ومنذ القدم وحتى الان اختلفت مقاييس الجمال وتغيرت تغيراً جذرياً فما كان مستحباً في الماضي وربما اصبح اليوم غير ذلك والعكس صحيح، فلكل فترة زمنية مقاييس خاصة للجمال وبالطبع انعكس ذلك على الازياء والملابس وطريقة ارتدائها. فعلى سبيل المثال في العصر الروماني كانت السيدات يغطين صدورهن بقطعة كبيرة من القماش وذلك لان الصدور الممتلئة لم تكن من مقاييس الجمال حينئذ، اما في العصور الوسطى فظهر «الكورسيه» وهو عبارة عن قطعة ملابس تشد الجسم وتضغطه وترفع الصدور وتعطي الجسد مظهراً متماسكاً ومستديراً وتطورت قطع الملابس التي تشكل الجسم حسب متطلبات العصر.

وفي انجلترا في بدايات القرن الثامن عشر انتشر زي «رايدنج كوت» او ملابس ركوب الخيل وانتشر ارتداؤها على ايدي بعض الشباب في ذلك الوقت حتى اصبحت من سمات ذلك العصر وتطور اسمها حتى اصبح «الريدنجوت» وبعد فترة اصبح هذا الزي من الازياء الرسمية وذلك في بداية القرن العشرين حتى اختفى تماماً واصبح اليوم زياً من الازياء المتحفية.

اما الـ «تي - شيرت» الزي القطني الحديث فله ايضاً قصة تبدأ من النصف الثاني من القرن التاسع عشر، وكان شكل الـ «تي شيرت» يختلف عن شكل الـ «تي شيرت» الحالي واستخدمه الاميركيون العاملون في البحرية الاميركية ثم انتقل استخدامه الى طلاب الجامعات وخاصة جامعتي كاليفورنيا ولوس انجلوس وكان ذلك في العشرينات ثم اصبح الـ «تي شيرت» في الثلاثينات يلعب دوراً اعلانياً حيث يطبع عليه اعلان فيلم سينمائي او اسم معسكر ما، وقد ساهمت الحرب العالمية الثانية في انتشاره فانتج بغزارة وشاع استخدامه في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة.

■ الازرق: الاكثر حباً للمال والجاه ■

■ البني : يمتاز بالصراحة والجدية وعمق التفكير ■

■ الاخضر: مرح ورشيق تحبه النساء ■

فنون وجنون

نما الاحساس بالموضة عبر العصور المختلفة فتطور استخدام كلمة «موضة» ابتداء من اواخر العصور الوسطى، وفي سنة ١٩٤٥ صارت كلمة «موضة» تعني ان تصبح على الموضة اي متطوراً في ملبسك وابتداء من سنة ١٣٤٠ وحتى ١٣٥٠ انقسم شكل الملابس الى قسمين:

ملابس عليا وملابس سفلى فالرجل في تلك الفترة كان يرتدي قطعتين، قطعة من التيل تصل الى اعلى الفخذين وسترة قصيرة مبطنة وذلك لحماية جسمه، اما السيدات فكن يرتدين قطعتين جونله طويلة «وكورساج» اي جزء علوي يطو الجونله وسواء بالنسبة للرجال او السيدات فقد كانوا جميعاً يرتدون قميصاً داخلياً يحجب الملابس عن الجسم.

وفي نهاية القرن السادس عشر احتلت الملابس في فرنسا مكانة مهمة واصبح للزي الفرنسي اهمية خاصة وشكل مميز، ومع كل التطورات ظل الفستان هو ملك الموضة والاناقة لاي سيدة، وبالنسبة للرجال فقد تطور الزي الرجالي من البنطلون القصير المضغوط على الجسم الى البنطلون العادي العصري، اما بيوت الازياء الراقية فقد انتشرت في اوروبا، واصبح المصممون العالميون يبتكرون ازياءهم الخاصة في هذا المجال وانتعشت بالتالي الصحافة التي تروج للموضة والازياء وظهرت محلات مهمة مثل «غوج» و«ماري كلير» وغيرها.

لغة ورموز

«قل لي ماذا تلبس اقل لك من انت»!

هذه المقولة الشهيرة يمكننا ان تضيف اليها اننا من الممكن ان نعرف ايضاً هوية صاحب الزي ومكانته الاجتماعية وسنه وثقافته ايضاً فلكل بلد زي مختلف يعبر عن ثقافته وتاريخه ولكن الان لم يعد لكل بلد زيه المتعارف عليه بنفس الصورة التي كانت في الماضي فالعالم اليوم اصبح متواصلاً فعلى سبيل المثال استبدل اليابانيون الكيموتو بالجينز وخلعت الهندية ساريها الهندي المطرز واكتفت بارتدائه في المناسبات.

وقديماً كان لكل سن زيه المختلف اما الان فان الاطفال او الشباب صارت ازياؤهم تختلف عن ازياء الكبار.

ان الازياء والملابس تعتبر كاللغة المليئة بالرموز فهي تحكي تاريخ البشر من البداية وحتى الان فبالاضافة الى ان الزي يميز المكانة الاجتماعية لصاحبه فانه ايضاً يوضح وظيفته، ففي زمن مضى كانت السيدات الساقطات يرتدين ملابس معينة تميزهن كما كان للملوك ازياؤهم المميزة.

حداثة وتمرد

اما عن الزي الاشهر في عالمنا اي الجينز فله قصة طريفة فقد تم ابتكاره في القرن التاسع عشر على يد الاميركي «ليفي شتراوس» وقد انتج هذا النوع من البنطلونات خصيصاً لتحمل ظروف العمل الشاقة للباحثين عن الذهب ورعاة البقر وقد تطور الجينز ليصبح زياً عملياً للشباب وانتشر في جميع انحاء العالم.

وعودة الى المقولة الشهيرة «قل لي ماذا تلبس اقل لك من انت» فان المحللين النفسيين يقولون بان الازياء والوانها تكشف الى حد كبير عن شخصية صاحبها.

فالذي يفضل اللون الازرق والكحلي رجلاً كان ام امرأة هو انسان حالم يحب العز والجاه، طموح يسعى لتبوء اعلى المراكز وارفعها بارع في الحديث يجيد التعبير تماماً عما يريده، الغاية عنده تبرر الوسيلة، اما الذي يفضل اللون البني فهو انسان يمتاز بعمق التفكير، عملي جداً، يميل الى الجدية والصراحة، ليس من السهل ترويضه او نيل ثقته، مقنع وله اسلوب مميز في الحديث، بارع في ادارة الاعمال ويتفانى في خدمة الاخرين.

اللون الاخضر والزيتي

انسان بسيط، رشيق، ومرح يعيش ليومه ولا يهتم لغده، لا تقلقه الاحداث ولا يكترث بالسياسة، يميل الى الرومانسية يكره الجدل والنقاش، تحبه النساء وهو كذلك.

اللون الاحمر وهو اللون المحبب عادة لدى النساء، فان المرأة التي تفضل هذا اللون هي عاطفية متقلبة المزاج، سادجة، قلقة لا تستقر على حال غايتها ان تكون محبوبة من قبل الاخرين ويزعجها جداً ان يتجاهلها او يهملها الاخرون، محبتها لاسرتها لا حدود لها ولكنها ليست على وئام مع زوجها.

اللون الاصفر انسان يخاف من المستقبل والمجهول، على جانب كبير من الدهاء، ولكنه غير محظوظ، له نظرة صائبة وتحليل واقعي للامور، يظهر غير ما يبطن يصعب فهمه او ادراك غايته.

اللون الابيض لا طموحات كبيرة لديهم لا يحبون الاختلاط كثيراً بالاخرين، يحبون النظام والترتيب لديهم ذاكرة قوية جداً، يعيشون على هامش الحياة، الصراحة والوضوح اهم صفاتهم.



البعض يراها قنابل موقوتة تجوب الشوارع

قيادة المرأة للسيارة تثير رعب الرجل

الحدث - خاص

لم يعد هناك من عمل او وظيفة يقوم بها الرجل الا ودخلت المرأة منافساً له في ذلك تماما كما دخل الرجل على معظم المهن والاعمال التي كانت فيما مضى حكراً على المرأة.

ومع ذلك فان اداء وديناميكية العمل لدى الطرفين تظل مختلفة بسبب طبيعة كل من الرجل والمرأة.

فالرجل مثلاً يقود السيارة والمرأة كذلك ،ولكن هل كانت قيادة المرأة للسيارة مثلها عند الرجل ؟

الحدث كان لها هذا التحقيق

■ معزوز: خوف المرأة وترددها يمنعها من التحكم في قيادة السيارة ■

■ اماني: طبيعة المرأة تحتم عليها القيادة بهدوء وحذر ■

■ سمير: المرأة تنشغل بنفسها اكثر من اهتمامها بالقيادة ■



■ حورية ■ باسل ■ اماني

معزوز لا تعجبه قيادة المرأة للسيارة رغم قلة الحوادث التي تتسبب بها المرأة، وربما كان العنصر الايجابي الوحيد في قيادة المرأة هو عدم السرعة كما الرجال ولا يتصور نفسه يركب الى جانب امرأة تقود هي السيارة لان الخوف والتردد صفة ملازمة للمرأة.

اسامة يقول بان قيادة المرأة لا تختلف كثيراً عن قيادة الرجل فكلاهما تقدم لنفس الاختبار ونجاح المرأة في هذا الاختبار يعني انها اصبحت مؤهلة لقيادة السيارة واذا كان هناك من سلبية في قيادة المرأة للسيارة هو في خوفها الامر الذي يدفعها في بعض الاحيان الى التسبب في بعض الحوادث التي يرتكبها الرجال.

سمير لو كان مسؤولاً لمنع المرأة من قيادة السيارة فهي ان لم ترتكب حادثاً معيناً فهي تتسبب فيه على الاقل هذا بالاضافة الى ان المرأة تنشغل بنفسها اكثر من انشغالها بقيادة السيارة وتستعمل المرأة للاطمئنان على نفسها ومكياجها اكثر من استخدامها للغرض الذي وضعت من اجلها المرأة.

بسام رغم ان زوجته تمتلك سيارة وتقودها منذ خمس سنوات فهو لا يطمئن الى نفسه اذا ركب الى جانبها واذا ما اقتضت الضرورة ان يركب في سيارتها فانه يختلق شتى المعاذير «للتزويغ» وعدم الركوب معها ويفضل ركوب التكسي والسرفيس على الركوب الى جانبها مع انها لم ترتكب اي حادثة منذ قيادتها للسيارة.

باسل قال ويعد التجربة بان سيطرة المرأة على السيارة تظل ضعيفة حتى لو مضى على قيادتها للسيارة ٢٠ عاماً لان طبيعة المرأة لا تتغير بتقادم السنين والايام فالمرأة هي المرأة سواء في مجال قيادة السيارة او في اي مجال اخر، وهو يحسب الف حساب ان نظر في المرأة وكانت خلفه امرأة، ومنذ قيادته للسيارة التي مضى عليها ثلاثون عاماً ولم يرتكب اي حادث مروري فانه حريص ان لا تكون امامه او الى جانبه سيارة تقودها امرأة ويحاول بقدر الامكان الابتعاد عنها.

نادية تقول عن نفسها بانها لم ترتكب اي حادث مروري منذ خمس سنوات وتتحدى اي رجل يقول عن نفسه بانه محترف في قيادة السيارات وعلى عكس ما يقال فان المرأة اكثر حرصاً وانتباهاً من الرجل فالرجل بطبيعته مندفع وهجومي انطلاقاً من طبيعته كرجل يعكس المرأة.

حورية تفضل ان تركب الى جانب والدتها وليس مع والدها الذي يقود السيارة بسرعة مبالغ فيها وتشعر بخوف كبير اذا كانت الى جانبه وتحمد الله على السلامة في كل مشوار تركب فيه الى جانب والدها، اما والدتها فانها تقود سيارتها بمنتهى الحرص والهدوء لذلك فهي تكون اكثر اطمئناناً الى جانبها رغم ان والدها اكثر خبرة ومعرفة بقيادة السيارة.

سلمان يخشى من قيادة المرأة للسيارة فهو لا يجرؤ على قطع الشارع في حال كانت السيارة القادمة بقيادة المرأة فقد- تجتاحه وتقضي عليه- كما حصل مع احد اصدقائه الذي كان يقطع الشارع فصدمته امرأة واقعدته عن العمل ولو كان قائد السيارة رجلاً لكان بامكانه التحكم في السيارة، فعند المفاجآت يكون الرجل اكثر قدرة على التحكم في السيارة، اما المرأة فانها تفقد سيطرتها تماماً عند المفاجآت لان الخوف يفقدها القدرة على التحكم والتصرف في قيادة السيارة.

ربيع قال بانه يضع يده على قلبه عندما يركب السيارة الى جانب والدته وخصوصاً في الاماكن المزدحمة حيث يبدو عليها الارتباك وعدم القدرة على التخلص من الارتباكات المرورية في حين ان شقيقه او والده ينفذ من هذه المواقف بسهولة وهو يرى ان وجود امرأة تقود سيارة هي عبارة عن قنبلة موقوتة تسير في الشوارع.

رائد قال بان قيادة المرأة تختلف بلا شك عن قيادة الرجل ويستطيع ان يعرف ومن مسافة بعيدة ان كانت هذه السيارة او تلك بقيادة امرأة او رجل وذلك من خلال تصرفها وقيادتها للسيارة وخصوصاً في الشوارع الرئيسية والاماكن المزدحمة حيث التخبط يبدو واضحاً على تحركاتها في هذه الاماكن وهو يفضل ان تقتصر قيادتها للسيارة على المسافات القصيرة بعيداً عن الطرق السريعة والشوارع المزدحمة وان تستخدم السيارة في الوصول الى مكان عملها فقط او توصيل الاولاد الى مدارسهم. وهو يرى ان عدم قدرة المرأة على التحمل وخصوصاً في الاماكن التي تشهد ارتباكات مرورية بشكل دائم يفقدها القدرة على التحكم في القيادة.

فياض قال بان المرأة تستطيع القيادة مثلها مثل الرجل فالقيادة ليست بالمعجزة او الامر الخارق ولكن قيادة المرأة للسيارة مملة وبطيئة ولا تلقي بالاً او اهتماماً كثيراً بحركة المرور والسير في الشارع، فليس هناك ما يمنعها من التوقف في اي مكان اذا هي رغبت في ذلك حتى لو كان هذا الامر يؤدي الى توقف حركة السير في الشارع.

اماني ترى ان قيادة الرجل للسيارة افضل منها لدى المرأة بشكل عام، لكن هذا لا يعني ان المرأة لا تعرف اصول القيادة ولكن طبيعتها تحتم عليها ان لا تزاحم ولا تسابق الرجل في قيادة السيارة وهناك نساء اقدر وامهر من الرجال في قيادة السيارات.

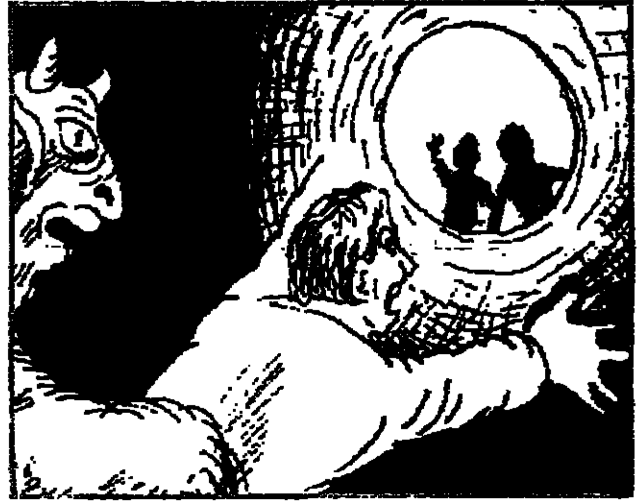
احدهم ادعى بان جنياً هاجمه وآخر طاردته اسراب النمل

حمى البحث عن الكنوز المرصودة بين الحقيقة والوهم

الحدث - خاص

قصة الكنز المرصود، قديمة... حديثة ولا تزال تتردد على السنة الناس، ويمضي الكثيرون منهم وقتاً طويلاً في البحث عن الذهب في الكهوف والاماكن المهجورة معرضين انفسهم للخطر والهلاك في سبيل الثروة المنشودة، والظن السائد لدى الناس ان الاتراك قد خلفوا وراءهم كميات كبيرة من الذهب عند انسحاب الاتراك من المنطقة.

وهناك حكايات وقصص طريفة وغريبة ومؤلمة عاشها اولئك الباحثون عن الكنوز المرصودة.



قاحد الشباب الحالمين المهووسين بالذهب كان تعرف الى رجل تركي اثناء زيارة الاخير لعمان واخبره بان هناك كنزاً مرصوداً في منطقة في جنوب عمان تقدر قيمته بستة ملايين دينار الا انه «التركي» لا يفكر في استخراج هذا الكنز لان الذهب مرصود ويخشى على نفسه من الجن، فطلب الشاب من صديقه التركي ان يدله على مكان الكنز مقابل مبلغ من المال فوافق التركي على ذلك ووصف له المكان وقدم له خريطة بذلك وكان المكان عبارة عن بئر مهجور، ولم يجرؤ الشاب على النزول بمفرده لاستخراج الكنز وطلب مساعدة ثلاثة من اصدقائه مقابل مبلغ من المال لكل منهم عند استخراج الكنز وقيل بان الاربعة ذهبوا الى المكان ليلاً وتم الاتفاق ان ينزل اثنان منهم في البئر بينما يتولى الاخران حراسة المكان وعند نزولهما الى البئر انتابهما خوف وفزع شديدان وطلبا اخراجهما فوراً، عندها قرر الاثنان اللذان يتوليان الحراسة النزول الى البئر بينما يتولى الاخران مراقبة المكان ونزل الصديقان الى البئر الا ان احدهما تملكه الخوف وطلب مساعدته في الخروج من البئر وعبثاً حاول زميله تهدئته واقناعه في البقاء فخرج وبقي زميله وحيداً في البئر وصمم على استخراج الكنز باي ثمن وبدأ عملية الحفر الى ان ارتطمت الفأس بصندوق كبير فمد يده لاستخراج الصندوق الا ان صوتاً غريباً انبعث من داخل البئر وطلب منه الابتعاد عن الصندوق ومغادرة المكان فلم يكترث وحاول مرة اخرى فظهر له جني ضخم الجثة على هيئة قرد وانهال عليه بالضرب فبدأ يصرخ ويستغيث بزملائه فسحبوه على الفور الا انه كان في حالة ذعر شديدة اثرت عليه ولا زال يعاني منها حتى الان.

وهناك روايات اغرب من الخيال يتهامس بها الناس حول اشخاص داهمهم الثراء بين ليلة وضحاها بسبب كنوز عثروا عليها في المغر والكهوف والمباني الاثرية القديمة وقد وقع الكثير من الناس الحالمين بالثراء ضحايا لهذه الكنوز المرصودة حيث استغل البعض حكاية هذه الكنوز واوهموا غيرهم بوجود كنز مرصود في المكان الفلاني تقدر قيمته بالملايين في مقابل مبالغ مالية ضخمة وكانت اطرف عمليات النصب تلك التي تعرض لها احد المواطنين اوهمه شخص بانه يوجد خلف منزله مباشرة كنز مرصود وقال لصاحب البيت بانه مستعد لاخراج ذلك الكنز مقابل عشرين الف دينار ولديه خبير في فك الرصد سوف يستعين به في ذلك، ولم يتردد صاحب البيت في دفع عشرين الف دينار مقابل ملايين الدنانير واشترط المحتال على صاحب البيت مغادرة البيت لمدة ثلاثة ايام فوافق على ذلك وفي اليوم الرابع عاد وهو يحلم بالملايين فلم يجد احداً ووجد بيته فارغاً وعلى البلاطة حيث حمل المحتال ومن معه اغراض البيت وتواروا عن الانظار.

ولم تقتصر عمليات النصب والاحتيال على مجرد انسان بسيط فهناك مثقفون واثرياء وشخصيات مرموقة وقعوا في شرك المحتالين الذين استغلوا لهفة الناس في الثراء والمال، وبعض من هؤلاء لم يجرؤ حتى في الابلاغ عما تعرض له خوفاً على مكانته وسمعته وروى لنا احد الاشخاص ما وقع له بحثاً عن الذهب المزعوم، فقد التقى مع شخص قال له بانه يعرف شخصاً يحتفظ بخريطة لكنز مرصود على اوتوستراد الزرقاء وانه لا يريد ان يذهب الى ذلك المكان لانه يخشى على نفسه من الجن وانه يريد بيع هذه الخريطة مقابل مبلغ من المال فتحمس هو لذلك وطلب منه الذهاب فوراً لمقايضة الشخص وشراء الخريطة وذهب الاثنان فعلاً الى هناك وقاما بشراء الخريطة مقابل مبلغ بسيط ودلهما على شخص له خبرة في فك الرصد فذهبا اليه واتفقا معه على ان يقوم بمعاونتهما في فك الرصد مقابل مبلغ من المال وذهب ثلاثتهم الى الموقع حيث بدأ الشيخ اولاً يتمتم ويقرأ آيات قرآنية لبعض الوقت ثم قال لهما بانه يمكنهما مباشرة العمل لاستخراج الكنز وظل الاثنان يحفران حتى الصباح دون ان يعثرا على شيء بينما راح الشيخ في نوم عميق، فايقظاه من نومه وما ان فتح عينيه حتى سألهما عن الذهب فقالا له بانهما لم يجدا شيئاً وسيعودان في اليوم التالي ولكن الشيخ رفض ان يذهب معهما حتى لو كان هناك طن من الذهب وهكذا خسر الاثنان مبلغاً من المال دون اي مقابل.

وقد بلغ افتتان البعض وهوسهم بالذهب حد القتل، فمنذ فترة ليست بعيدة ارتكب شابان جريمة قتل في منطقة وادي السير راح ضحيتها رجل في السبعين من عمره حيث علم المجرمان بوجود خريطة لاحد كنوز الذهب بحوزة هذا الرجل العجوز ولم يجدا من وسيلة للحصول على الخريطة الا بالقتل حيث سطا الاثنان على منزله بعد منتصف الليل وقتلاه، ثم راحا يبحثان عن الخريطة فلم يجدا شيئاً وخرجا صفر اليدين باستثناء جريمة القتل البشعة في سبيل الذهب.

وفيما يتعلق بـ «رصد الكنوز» حدثنا «ابو ماجد» احد رجالات الرعيل الاول عن الذهب والرصد فقال بان الجيش التركي وقبل خروجه من البلاد وبحسب المعلومات المتوفرة لديه قام باخفاء كنوز كثيرة في مناطق مختلفة من الاردن على امل العودة اليها مرة اخرى، ولحماية هذه الكنوز لجأ الاتراك الى عملية «الرصد» وكانت عملية الرصد تتم على النحو التالي:

يوضع الكنز في احد الاماكن ثم يوارى بالتراب، ويؤتى برجل اي رجل يتم ذبحه فوق تراب الكنز الى ان يرتوي التراب بدمه مع قراءة بعض التمائم والتعاويذ عندها يصبح الكنز بحماية قوة لديها القدرة على حماية الكنز من السرقة مثل الجن، او افعى ضخمة او سرب من النمل الشرس.

ويضيف ابو ماجد نقلاً عن الاشخاص ان هذا الاخير ذهب للبحث عن كنز في احد الاماكن وما ان دخل الى المكان حتى هاجمته اعداد كبيرة من النمل فخرج مسرعاً ولم يجرؤ على الاقتراب من ذلك المكان فيما بعد، وهذا دليل على ان الكنز مرصود كما قال.



دول تبني سياساتها على تنبؤاتهم

المثقفون ورجال الاعمال الاكثر تعلقاً بالمنجمين

الحدث - خاص

كان وما يزال علم الفلك والتنجيم والروحانيات وقراءة المستقبل والتنبؤ بالاحداث وما يرتبط به من ظواهر اخرى مثل قراءة الكف والعين وتفسير الاحلام يشغل بال وتفكير الكثيرين من بني البشر في مختلف انحاء العالم لما فيه من اثارة وحب المعرفة لما يخبئه المستقبل، حتى ان بعض دول العالم تقوم برسم سياساتها الداخلية والخارجية بناء على تنبؤات الفلكيين وفي هذا الاطار يقول علماء النفس بأن ميل الانسان الى التعاطي بهذه العلوم مرده الى ما يعانيه الفرد من احباطات واسقاطات في حياته اليومية وهذا بدوره يدفع البعض الى البحث عما يخبئه المجهول وقراءة المستقبل.

*** الحقيقة والوهم!**

وقد بات علم التنجيم محل اهتمام الكثير من الرجال والنساء على اختلاف طبقاتهم الاجتماعية وهو العلم الذي يشمل الحدس وصدق الاحلام وكذلك التنبؤ بالمستقبل وقد لجأت الكثير من النساء الى تعلم هذه المهنة وبدأن يمارسنها باسلوب علمي وبطرق كثيرة ومتنوعة كما احتلت تلك المهنة ايضاً مركزاً اجتماعياً مهماً، وعلى جميع مستويات وطبقات المجتمع وذلك نتيجة مجموعة التغييرات الاجتماعية والاقتصادية وما صاحبها من خوف ورعب في قلوب الكثيرين بحيث اصبح المستقبل بالنسبة لهم مجهولاً.

*** احلام تتحقق**

تروي احدى السيدات قصة حلمها وكيف لجأت الى احدى العرافات لتفسير حلم اقلقها كثيراً وذلك لمعرفة مدى ارتباطه بمستقبلها فتقول:

«لقد التقيت في الحلم باحدى الصديقات المقربات جداً اليّ وقد فقدت بصرها منذ فترة طويلة وكانت تسكن في احد البيوت القديمة بالقرب من البحر وقد سمعتها تناديني بصوت عال وهي تستغيث، وتضيف هذه السيدة «انها عندما استيقظت سيطرت عليّ رغبة قوية وغريبة لمعرفة عنوان هذه السيدة التي انقطعت صلتي بها منذ مدة، وبعد بحث مضن استطعت العثور على مكانها وكانت فعلاً تسكن في احدى البيوت القريبة من البحر وقد قصصت عليها ما رأيت في حلمي واخبرتني صديقتي انها كانت في نفس الليلة تناديني وتستغيث بسبب فقدان بصرها».

هذه القصة تدل على ان الاثنتين كانتا في حالة يقظة واحدة وتعيشان نفس الاحداث من خلال تخاطب وجداني اشبه بالتخاطب عن بعد وهو ما يعرف بالحدس في علم النفس.

*** الاستعداد لتقبل الحدس**

ان التنجيم قائم على الحدس والاستعداد لتعلم التنجيم عند البعض وذلك لتقوية الحدس لديهم فيلتزم اخذ المبادرة بصورة استدلالية وعقلانية بشأن القرارات المتعلقة بمستقبل الشخص، ورغم ان اشكال التنجيم المختلفة مرتبطة بتركيبتنا الجسدية وباسلوب اتصالنا مع العالم الخارجي والذي يحيط بنا الا ان المؤثرات الكونية والتغييرات الطبيعية التي تحدث للارض من زلازل واعاصير تؤثر بشكل متزامن على السلوك البشري ومدى ادراك الفرد ووعيه النفسي بحياة الاخرين وتصرفاتهم.

*** انماط الحياة والتنجيم**

نعيش اليوم في عالم تسارع المعرفة المعلوماتية في جميع مجالات الحياة المختلفة سواء اكانت علمية ام اجتماعية ام اقتصادية ولذا فقد لا نستطيع استقبال وادراك كل ما يستجد في هذا العالم من معلومات ومعارف والتي تعتمد قراراتنا ومعارفنا، والتي تعتمد قراراتنا المتخذة في مجال ما على تراكم هذه المعلومات واستيعابها الا ان القدرة على تخزينها تكون اكبر عند الاشخاص الذين يظهرون استقبالاً جيداً ويحصلون بالتالي على اكبر قدر من المعرفة المعلوماتية وانطلاقاً من هذا المنهاج العلمي والمنطقي فانهم يصبحون قادرين على خلق مواقف جديدة وانماط حياتهم بحيث تكيف مع ظواهر الحياة المتغيرة باستمرار وهو ما يؤدي في النهاية الى تحقيق النجاح في حياتهم على الصعيد العملي والاجتماعي وحتى الاقتصادي.

*** علم الاجتماع ودوره**

في احدى الندوات التي القاها المحلل النفسي الدكتور نادر راكان والتي تطرق فيها الى الجانب النفسي اعتبر التنجيم علماً موازياً لعلم النفس الاجتماعي حيث تبين ان ٥٠٪ من الناس يؤمنون بوجود هذه الظواهر الحدسية الخاصة بالتنبؤ بالمستقبل وان حدثاً سيحدث ولكن دون معرفة مسبقة بالمؤشرات التي تدل على حدوثه، بينما اكدت دراسات اخرى ان ٦٠٪ من الذين يؤمنون بهذه الظواهر هم من المثقفين ورجال الاعمال والذين يشغلون مراكز مرموقة في المجتمع وكذلك في الاوساط الفنية.

*** اما عن الابراج**

لا تعتمد الابراج الفلكية على الظواهر الحسية فقط بل نحتاج ايضاً الى النزعة الروحية وكذلك الى استقبال وادراك الاحداث التي تدور من حولنا وذلك لكي تعطي مصداقيتها الامر الذي يتطلب نظرة شمولية في التعامل والتركيز على الاحداث من حولنا، ولذا يؤثر النظام الشمسي تأثيراً كبيراً على سلوكنا المستقبلي جزءاً منه فعلى سبيل المثال يعتبر كوكب بلوتو اخر الكواكب المكتشفة في نظامنا الشمسي وذلك عام ١٩٣٠ حيث يرتبط ارتباطاً وثيقاً باحدى مراحل حياتنا الوجدانية مما يعدل مسار سلوكنا الاجتماعي ولكل كوكب تأثيرات ايجابية على ذلك السلوك خلال فترة زمنية مختلفة انطلاقاً من هذا المبدأ العلمي يكمن سرّ التنبؤ بالمستقبل استناداً على احداث وقعت في الماضي الا ان كل ما يقال في الابراج يبقى في نطاق التوقعات لا غير.

فالتنجيم والتنبؤات موجودة مثلها مثل العلوم الاخرى كالارصاد الجوية مثلاً التي تتحدث عن حالة الجو وسرعة الرياح وحالة البحر والارض والسماء، وكانت مثل هذه العلوم فيما مضى ضرباً من الخرافات ولكنها اليوم اصبحت حقيقية لا ينكرها احد، المسألة برمتها تقوم على حسابات علمية قد تصيب وقد تخطئ كما ان الدراسة والبحث والعلوم لا يمنعها الدين فقد وضع الله المعارف في ادم وليس ادم وحده ولكن في ذريته من بعده وهناك من منحه الله ملكوتاً خاصاً يمكنه من خلاله الاسترسال مع الروح والمعرفة وما هو وراء المحسوس والمرئي، هذا الملكوت اوجدته قدرة الله في ادم وانتقل منه الى بعض ابنائه.

واذا لم يكن هناك من انتشار وشهرة لعلم التنجيم والروحانيات في بلاد الشرق فان هذه العلوم منتشرة على نطاق واسع في اوروبا واميركا واليابان، حتى ليقال بان عدداً لا بأس به من اصحاب الملايين كونوا ثرواتهم بفضل لجوئهم الى خبراء التنجيم وقراءة المستقبل لمعرفة احتياجات السوق وتجنب الهزات المالية التي قد تحصل، ويضع هؤلاء خططهم المالية والاقتصادية بناء على نصائح يقدمها لهم خبراء التنجيم، واصبحت كبرى الشركات اليابانية تستعين بخبرات هؤلاء وتعيينهم بصفة مستشارين وبرواتب تفوق رواتب الفنيين والخبراء.

الكفاح السياسي، ام ازيز الرصاص؟!

... بعد انخراط وولوج جميع الانظمة السياسية العربية في مفاوضات السلام مع اسرائيل تبعاً لمؤتمري (مدريد واوسلو) اللذين ترعاهما الولايات المتحدة الاميركية وموافقة معظم الدول الكبرى في العالم... ودخول العرب مرحلة التفاوض السلمي مع العدو القومي من موقع العجز عن تحقيق الشعارات القومية التي تعطي المفاوض العربي القدرة على انتزاع مكاسب اكبر على طاولة المفاوضات المضنية... يحق لنا ان نتساءل (بفطرة سياسية)، لا تؤدي الى اي نوع من الضبابية السياسية في عدم وضوح الهدف القومي: هل خرج العرب من التاريخ؟! والذي دفعني الى هذا التساؤل هو: ما قرأته مؤخراً للباحث السياسي العربي المعروف (فوزي منصور) حين نشر كتاباً مهماً منذ سنوات قليلة بعنوان (خروج العرب من التاريخ) وخلاصة هذا الكتاب تكمن في ان العرب لم يعجزوا فقط عن التأثير في حركة الحياة وتعبيراتها المختلفة بل في حركة التاريخ الكوني في القرنين التاسع عشر والعشرين. بل فقدوا ايضاً القدرة في (مكننة) الحياة ومواكبة التطورات المذهلة فيه.

... العقد الاخير من هذا القرن كان وما زال حافلاً بتغيرات مذهلة ابتداء بانهيار الاتحاد السوفييتي وانتهاء بالكتلة الاشتراكية السابقة... ليبشر هذا الانهيار الحتمي بـ (نهاية عصر الايديولوجيات) او (موت القومية العربية) أو (نهاية التاريخ والانسان الاخير) او (صدام الحضارات) و (تزاوج الثقافات دون انضباط واتزان محقول) او ظهور (النظام الشرق اوسطي الجديد) او (عصر العولمة وثورة الاتصالات والتقنيات العالمية).

وهنا لا بد ان نشير الى ملاحظة هامة وهي ان تلك الشعارات الاساسية التي فجرتها النهضة العربية الاولى حول مفاهيم الديمقراطية والحرية والتعددية السياسية وحقوق الانسان والاشتراكية والتنمية بمفهومها الشامل والوحدة القومية والامة العربية الواحدة وازالة الدولة القطرية والقضاء على اسرائيل وغيرها، بقيت وما زالت مجرد شعارات لم تتحقق... والغريب ان الكثير من القوى السياسية العربية تنقر على دف هذه الشعارات دون ان يقدموا لها الية تنفيذها على ارض الواقع مع ظهور ووضوح السياسة العربية التي اتسمت بكثير من العقلانية في ادارة الصراع مع اسرائيل والتي كانت تراهن على انفجار الصدامات العربية- العربية فور الولوج بشكل علني وجدي في التفاوض السلمي معها، وبالتالي فان التمسك بهذه الشعارات في عصر العولمة وما يرافقها من ضعف عربي على جميع المستويات سيقود حتماً الى تدمير ما تبقى من ركائز الصمود العربي في مواجهة اسرائيل فالابقاء على القوى الشعبية العربية المسلحة التي تقاتل اسرائيل في فلسطين المحتلة وجنوب لبنان... اوراق سياسية وعسكرية رابحة تساعد في تفاوضنا مع اسرائيل، الوصول الى انتزاع حقوقنا المغتصبة واعادة المحتل من ارضنا في حده الادنى. وقد حاولت اسرائيل مراراً وتكراراً ابادة القوى المسلحة العربية... وهنا استذكر ما قاله رئيس الوزراء الاسرائيلي (بنيامين نتنياهو) حول انسحاب اسرائيل من الجنوب اللبناني (لست متأكداً من ان الجميع يرغبون في ان نترك لبنان بقدر ما نرغب نحن).

وما زال عجزنا العربي يغري مؤسسات الحكم في اسرائيل بالتصلب في مواقفها ورفضها لكل اشكال التنازلات السياسية والجغرافية مع الاصرار على استغلال مرحلة الضعف العربي لتحقيق خطوات ملموسة على طريق بناء اسرائيل الكبرى حرباً او سلماً في ظروف دولية تلقى فيها اسرائيل الدعم الاميركي الكامل على حساب الحقوق الاساسية للعرب... بل على العكس من كل ذلك جاءت الاستنتاجات السياسية الاسرائيلية مخيبة لامال وطموحات قوى التطرف في اسرائيل، فلم تقع الصدامات العربية- العربية بل قام تلاحم واضح ما بين القوى العربية على اساس مواجهة اسرائيل بكل الوسائل المتاحة وعدم تغليب التناقضات ما بين وجهات النظر العربية على التناقض الاساسي مع العدو القومي... وهذا ما جعل (بنيامين نتنياهو) يزيد من ممارساته لسياسات التسويف والمماطلة في تطبيق ما تم الاتفاق عليه مع الفلسطينيين وحتى مع السوريين واللبنانيين على ارض الواقع. وسرعان ما تبلور صراع علني داخل اسرائيل ما بين قوى تريد تهجير العرب وبناء اسرائيل بالقوة وقوى ترى ان اسرائيل عجزت عن استقطاب يهود العالم خلال مائة عام خلت منذ مؤتمر بال ١٨٩٧م. وبدا واضحاً ان اسرائيل الكبرى مشروع صعب التحقيق ويجب التخلص منه كمشروع جغرافي لمصلحة اسرائيل الكبرى كمشروع اقتصادي استناداً الى ما كتبه (شمعون بيريز) في (الشرق الاوسط الجديد) وهو المشروع الذي يعطي اسرائيل دوراً اساسياً وفعالاً في هذه المنطقة وبمشاركة عربية علنية، وقد اوضح كاتب هذه السطور ذلك في اكثر من موقع في كتابه (نحو شرق اوسط جديد ومقالات اخرى) الصادر في عمان عام ١٩٩٥م.

ما يعنينا في هذا المسار التاريخي في حياة هذه الامة ان العرب استطاعوا توفير الحد الادنى من السياسة العقلانية العربية والذي تجلى في رفض الاستمرار في الصراعات العربية العربية منذ مؤتمر مدريد وحتى الان ومحاولة حل النزاعات بين العرب بالطرق السلمية... فبرز محور سياسي عقلاني عربي رموزه (جلالة الملك، الرئيس الفلسطيني، الرئيس المصري، والرئيس السوري والرئيس اللبناني) والذي حافظ على توازن هذا المحور وما زال هي السياسة السعودية والتي تمتاز بهدوئها فكانت دوماً وما زالت بيضة (القبان السياسي). هذا المحور السياسي العربي- العربي والذي اتفق على الحد الادنى من السياسة العقلانية العربية باطار برجماتي في الية التفاوض مع اسرائيل ادى الى بروز تناقضات حادة داخل اسرائيل.

فعلى العرب ان يستغلوا حالة الاضطراب والارتباك السياسي والاجتماعي داخل اسرائيل ويعملوا على الارتقاء بالسياسة العربية الى مرحلة التنسيق الاستراتيجي بين العرب لقيام نهضة عربية جديدة على اساس التغير الجذري للواقع العربي ورفع شعار التجديد والتغيير دوماً انطلاقاً من ثقافة التغيير الجذري لبناء انسان عربي حي وقادر على مجابهة تحديات القرن الحادي والعشرين... من خلال اعادة التفكير جدياً ببناء الوحدة العربية بشكل تدريجي وعلى اسس سياسة عقلانية تشابه تماماً السياسة العقلانية العربية في التفاوض مع اسرائيل... مع تجاوز كل العقد ومركبات النقص السياسية ومقولات المرحلة السابقة وبشكل خاص مقولات (الوحدة الاندماجية) و (ازالة اسرائيل عن الوجود) وغيرها. فعلى العرب ايضاً ان يسقطوا شعار الدولة القومية الواحدة باسقاط سياسي معين ومحدد على اسس ديمقراطية وعقلانية وليبرالية... وكم مرة اشار جلالة الملك الحسين الى هذه السياسات العقلانية المقبولة لمواكبة التطورات المذهلة التي يشهدها العالم.

الخلاصة:

... لنقل اذا ان العرب تركوا الكفاح المسلح... لانه لم يأت بنتيجة... اضف الى ذلك... التغيير الدولي الذي شهده العالم قاطبة في هذا العقد الاخير من هزيع هذا القرن... والذي جعل العرب يتراجعون عن الاستمرار بالكفاح المسلح الشعبي او حتى التفكير في مزيد من التسلح الكمي والنوعي... للوصول الى حرب نظامية عن طريق الجيوش العربية مع اسرائيل لاسترداد المغتصب من ارض العرب... فجاءت مرحلة التفاوض السياسي المضني مع اسرائيل وخاصة مع اليمين المتطرف الان... ككفاح سياسي مرير يعادل في الثمن والجهد والوقت والتفكير حرباً نظامية... فلم تتحقق بعد نتائج... بل مزيد من التسويف والمماطلة في ما تم الاتفاق عليه مسبقاً منذ مدريد وحتى الان وما زال العرب يمارسون هذا الكفاح السياسي العقلاني والمتزن والذي زاد بشكل كبير من بروز تناقضات ملموسة في اسرائيل اربكت السياسة الاميركية في الشرق الاوسط في دعمها غير المشروط لاسرائيل. لقد ظهرت صورة اسرائيل على حقيقتها وامام سكانها وامام الرأي العالمي فهي دولة عنصرية قمعية وليست واحة للديمقراطية... ودولة بلا دستور ليوازن بين سلطاتها الثلاث... فخلو اسرائيل من عدم وجود دستور لنظام حكمها يعكس مدى الاختلاف والتناقضات السياسية والايدلوجية داخل البنى الاجتماعية التي تشكل المجتمع الاسرائيلي.

المحامي محمد احمد الروسان

غيض من فيض

■ علام خريط

الاول من ايلول

شعرت انه لم يكن يوماً عادياً البتة، ذلك ان الاول من ايلول زارنا هذا العام متقلاً باحداث لافتة للنظر، ففي ذلك اليوم مثلاً عاد الضجيج والارتباك الصباحي ليغزو منازلنا مجدداً حيث الانسلاخ القسري من سبات لم يبلغ اكتماله ليكابد جراؤه الافراد نعاسهم، يلملمون انفسهم في ظلال استيطانه لاعينهم مقتاتين على عجل لقيمات لا تحمل سوى نكهة الكسل. ماضين بالطرقات المرسومة لخطاهم مكبلين بوقت يتناقص وصولاً الى نقطة الصفر الرسمي التي يبدأ متها الكل اعماله بما يكتنفها من هموم زاخرة بالضجر سيما في خضم احساس بتناسخ الايام بكل تفاصيلها بما فيها تلك الوجوه التي تشكل رغوة زحام صباحي مشوب بقلق هدر الوقت في فضاء انتظار الانتقال كل صوب وجهته المعتادة.

في الاول من ايلول ايضاً تم تدشين خدمات هاتفية جديدة قدمتها J.T.C باعثة على التقدير للمستوى الرفيع الذي بلغته الشركة، غير ان خدمة اظهار الرقم والتي يقصد منها التصدي والحد من الازعاجات الهاتفية، تلك النقيصة الاخلاقية، اخشى ان تعمل على اثارة نوع من التوتر الاجتماعي سيما اذا ما افترضنا وقوع خطأ غير مقصود في اجراء مكالمة ما فما الذي يضمن حينئذ الا يساء الفهم من قبل لاقط الرقم بالذات، على اي حال شكراً لشركة الاتصالات الاردنية سعيها للقضاء على هذا السلوك المشين... اقصد الازعاجات الهاتفية اما اهم واخطر الاحداث التي شهدها الاول من ايلول هو بدء سريان قانون المطبوعات الجديد والذي باتت تشبه الكتابة في ظلاله السير بحقل من الالغام نوعاً ما، الامر الذي قررت في ضوئه الخافت ان اكتب عن امر مختلف تماماً لا علاقة له بمحظورات القانون الجديد ابداً. لا علاقة له سوى بالاول من ايلول، والذي كان لي به نصيب، اذ اجمع معظم اعضاء الجماعة التي انتمي اليها، وابادر قبلما يساء الظن الى التوضيح ان الجماعة المشار اليها عبارة عن نفر من الشباب ليس لهم اي توجهات مهما كان نوعها ولا حتى توجهات عاطفية بقدر ما تشغلهم متابعة الفعاليات الرياضية المختلفة اضافة لاهتمامهم بامور عامة تقليدية، المهم اجمع هؤلاء على سحب عضوية كاتب السطور من تشكيلهم صبيحة الاول من ايلول لاسباب اعتقدوا انها وجيهة، ربما كان ابرزها هو ان معظم طروحاتي باتت تقليدية ترتدي مللاً معيناً وذلك لتركيزها على المناداة بالمثاليات والاهتمام اكثر بالروحانيات والتي ادرك قبلهم انها تكاد تقرب من المستحيل في زمن اختلط به حابل امورنا بنابلها على نحو سوريالي مقيت، اذن كأني امارس الدونكشوتية المزعجة، لهذا ارتأت الجماعة سحب عضويتي او تجميدها على الاقل، املاً بتخلصي من افكار مثالية بعض الشيء، لا تجدي نفعاً بالزمن الحالي هذا، الى هنا فانني ارجو ان تلائم قصتي الآنفة ظروف تجاوزنا للاول من ايلول والذي امسى محفوراً بالذاكرة، مع كل ضوضاء صباحية يعفر بها التلاميذ الدروب، مع كل مكالمة هاتفية نرتكبها، مع كل مقالة صحفية نقترفها، مع سابق الاصرار والترصد.

انكر شخصياً انني واعتباراً من الاول من ايلول قررت ان احمل روحي على راحتي وامضي بتحدياً للزحام المتجدد كل صباح... للقنبلة اللاسلكية المتأهبة للانفجار لحظة ارتكاب خطأ ما... للمهنة التي نحب رغم همومها الكثيرة الملقاة على كاهل عشاقها... اود فعلاً ان اكون جديراً بالتحدي.

هايد بارك

■ نظمي ابو بكر

مالية غرب عمان!

مكانان في عمان تواجدت فيهما الاسبوع الماضي اختلفت فيهما ظروف الناس اختلافاً عظيماً...

المكان الاول كان مالية غرب عمان حيث اندفعت امواج عديدة من الناس الفقراء، من حملة الكوبونات الذين لم يستلموا قيمة دعم التموين للخبز والسكر والارز، بعضهم جاء من الرمثا واربد وبعضهم جاء من الزرقاء، وآخرون جاءوا من مناطق قريبة وبعيدة، وبالتأكيد فانهم لم يأتوا الا تحت ضغط الحاجة لهذه الدنانير المعدودة لتقيم اود اطفالهم وعائلاتهم.

منهم كبار السن من رجال ونساء تجاوزوا الستين، ومنهم نساء يحملن اطفالاً رضع، يقفون في طوابير طويلة، يتعرضون للصراخ والصد من بعض الموظفين، ومنهم من يقول لهم ان ملفاتهم ضائعة، ومنهم من يطلب منهم العودة في اليوم التالي، تنظر الى وجوههم وانكسارهم وذل حاجتهم فتشفق عليهم، وتتمنى ان يشفق عليهم الموظفون الذين قد تجد لهم العذر في الضغط الكبير الواقع عليهم. لكن كرامة الانسان الفقير يجب الا تمس تحت اي ظرف من الظروف، فالانسان كما يراه جلالة الملك الانسان هو اغلى ما نملك، وكرامة الانسان اغلى ما يملك الانسان. لذلك على المسؤولين عن مالية غرب عمان ان يحافظوا بكل قوة وامانة على كرامة الناس الفقراء الذين يراجعونهم هذه الايام، فوزير تموينتا السابق الدكتور هاني الملقي قال مرة في رده علي اننا حريصون على ايصال الدعم للمواطنين الكرام.

ونأمل من وزير الصناعة والتجارة والتموين الحالي السيد محمد صالح الحوراني متابعة الموضوع شخصياً والقيام بزيارة تفقدية لمالية غرب عمان للاطلاع على احوال المواطنين الفقراء الكرام هناك. ونرجو ان يوضح لنا لماذا لا يتم صرف الدعم للمواطنين عن الدفعة السابقة والذين اثبتوا انهم يستحقونها واكتفاء الوزارة بصرف الدعم عن الدفعة الحالية فقط!

المركز الثقافي الملكي

المكان الثاني كان المركز الثقافي الملكي حيث تم افتتاح المؤتمر الاول لرجال الاعمال والمستثمرين الاردنيين تحت رعاية سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد حيث جاءت افواج عديدة من رجال الاعمال الاغنياء. الذين تنظر في وجوههم فتجدها مليئة بالراحة والسعادة والهناء. ملابس انيقة، واجهزة موبايل، وشنط دبلوماسية، وسيارات فاخرة، واحاديث عن الاستثمار والملايين، جاءوا لاستثمار اموالهم في وطنهم، وهم حقيقة لا يستثمرون اموالهم كما قال سمو الامير الحسن بل يضعون جزءاً منهم، من ماضيهم وحاضرهم ومستقبلهم، يضعون هذا الجزء، فيصبح مصدر حياة للآخرين. بالله عليكم هل هنالك غاية انبل من هذه؟.

بالله علينا انه ليس هناك غاية انبل من هذه وليس هناك كلام انبل من هذا الكلام الذي صدر عن امير نبيل.

قارنت بين الاغنياء في المؤتمر وبين الفقراء في مالية غرب عمان وتمنيت كما تمنى سمو الامير ان نستثمر قدرات الانسان الاردني الذي لا يحتاج الى المساعدة بل يحتاج الى العمل في مشاريع مثمرة يعود خيرها على الجميع وعلى وطن الجميع.

سلام على ناجي العلي

اي قلم- اية ريشة انت- اي مبدع انها مجرد رسومات... هكذا قالوا في البداية... انهم اشخاص وهميون وهكذا علقوا على اشخاص رسوم ناجي العلي... ثم اخذت الرسوم تصبح حقائق والاشخاص الوهميون حنظلة العربي ابن فلسطين ولان حنظلة ناجي العلي يكتشف الحقائق ببساطة مذهلة ويعلن اكتشافاته ويوزعها على الجميع ولانه ليس شيطاناً اخرس فقد ارادوا قتله، سقط ناجي العلي وسكن حنظلة كل النفوس.

القلم وريشتك يا ناجي والبندقية فوهة واحدة. القلم وحنظلة يواكبان النصر العربي والعرب شيء استثنائي اي تستمر عاماً واكثر و تنتهي...

فلم تكن ليلة ١٩٨٧/٨/٣٠ ليلة عادية.

يقول الكاتب الاسرائيلي يوئيل ماركوس عجيب امر هؤلاء العرب يقتلون وبعد ان يدفنوا تثبت اياديهم راسمة فوق قبورهم علامة النصر...

نعم ولم ولن يموت ناجي سليم حسن العلي لمجرد طلقات نارية اوقفت الحركة في اصابعه، فقد عهد بالامانة الى حنظلة ليبقى شاهداً وكما يقول ناجي نفسه عنه (انه شاهد العصر الذي لا يموت)... الشاهد الذي دخل الحياة عنوة ولن يغادرها ابداً...؟

فحينما يغدو قولك ذا معنى ورسمك ذا مغزى حقاً انت تكفيك رصاصة لتسبح في دمك...

الجميع سوف يموتون فسواء ان يموت الشخص بطلقة مسدس او ان يموت غيظاً او حتى متزحلقاً بقشرة موز فالعبرة ليست مجرد ان تموت ولكن كيف عشت وكيف مت... ولماذا؟؟

وهل كانت حياتك قضية.. ومماتك قضية...

فقد قيل لناجي العلي الذي كان يبدع فناً جميلاً شجاعاً... اصمت تسلم... وابتسم ناجي العلي... وقال ... وهل من موت افظع من صمت الفنان...؟

وبالاختصار اصبح الفنان والكاتب امام ثلاثة خيارات... الصمت-التام- التأييد-العام- او الموت الزؤام.

كنت جميلاً يا ناجي العلي حكيماً فاعطيت الحياة الكثير من الجمال والحكمة فاصبحت عدواً لاعداء الحياة والجمال والحكمة والحرية.

وكثيراً ما يتردد في ذهني السؤال التالي:

كم ستفتقر الحياة الى الحكمة لولا جنون الكتاب والشعراء والفنانين الشجعان؟؟

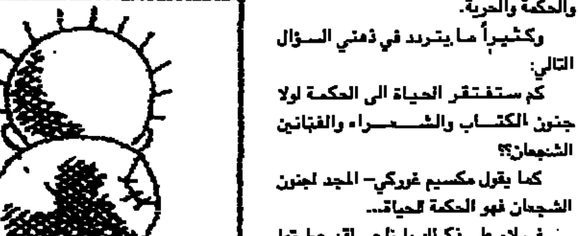
كما يقول مكسيم غوركي- المجد لجنون الشجعان فهو الحكمة الحياة...

فسلام على ذكراك يا ناجي لقد عطرتها بدمك الزكي وستبقى عطرة الى الابد...

* فيا ايها القريب...

انت لست مطالباً بالكتابة بالتصوير او النحت... انت مطالب بالنظر الى الامام... انت مطالب بموقف عادل...

مراد نوفل



يا نواب الدائرة الخامسة... اوفوا العهد لصويلح!

■ محمود مسلم بينو

تابعت ما كتبه السيد علام خريط بالعدد ١٣٤ صفحة هايد بارك بزاوية غيض من فيض بعنوان (نوابنا... وخيبة املنا) حيث يقول (فيما علق صحفيو الوطن امالاً عريضة على مجلس النواب كملاذ اخير...)

وتحدث عن المحظورات الاربعة عشر والمادة ٥٠ التي جرد السيف بموجبها ووضع في يد مدير عام المطبوعات ليجز به كل رأس اينع، املاً منه ان لا يظن بان كل رؤوس الصحافة قد اينعت مستثنياً رؤوس اولئك الذين يكتبون ظلماً عن تفسخ الاخلاق في مجتمعنا الطيب المحافظ في محاولة رخيصة منهم باعطاء صورة مغايرة على ما نحن عليه وتصوير مجتمعنا بؤرة فساد ورذيلة وجريمة، وهنا استذكر مكالمة هاتفية من احد المواطنين اثناء الندوة التلفزيونية التي كان احد اطرافها السيد مدير المطبوعات حيث يقول ذلك المواطن (احترت كيف اجيب على سؤال ابنتي الطفلة عن معنى الاغتصاب)، فرفقاً باجيالنا الصاعدة يا من تتمترسون خلف سلاح اقلامكم فاعراض الناس ليست رخيصة.

وارجو ان لا يفهم من حديثي بانني مع قانون المطبوعات الجديد جملة وتفصيلاً لكنني كأردني يعتز باردنيته يفاخر بها الدنيا اقول بانني مع التشريع لكل تشريع... ليبقى ما ينفع الناس والى الجحيم كل ضارة بهذا المجتمع.

ويتابع السيد خريط (صحافة قادرة على فضح ما ينخر مجتمعنا من مشكلات ترتكبها عن سابق عمد احياناً طغمة من خفافيش الظلام تظهر نفسها فوق مستوى المساءلة) وهنا لا يسعني الا ان اثني عليه واقول... الف مرحى لتلك الصحافة ولكل قانون يجيز ذلك منطلقاً من قول رسول الله (ص) «من رأى منكم منكراً فليغيره بيده، فان لم يستطع فبلسانه، فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان».

وحاشا ان يكون مجتمعنا اضعف الايمان... وفي سياق هذا اسأل واتساءل «يا من وضعتم قانون المطبوعات الجديد مع تهايون وترتعبون؟ وانتم من نتاج هذا المجتمع المنتمي لدينه ووطنه ومليكه... فلماذا تكممون افواه الصحافة النظيفة المنتمية... اطلقوا يدها لتكتشف الشائبة من زرعنا واستأصلوها انتم من بيدر حصادنا... لا بل اطلبوا من الصحافة ان تكون عيناً لكم تدلكم على كل متلاعب باقوات ايامنا وعلى كل خفاش من خفافيش الظلام ليتسنى لكم اصطياد جميع الخفافيش الليلية وذلك لاعلم انا وكل اردني بان ليس هناك احداً فوق مستوى المساءلة.

فلا تكمموا افواه الصحافة النظيفة الحرة ولا تكبلوا اياديها ولا تحولوا اقلامها الى سيام ترتد الى نحرها وثعابين تلدغ حاملها... وذلك يكم اجدر... لست والله مع طرف دون الاخر.. لكنه وطني الذي افضل باطن ترابه على ظاهر اي تراب اخر.

وعوداً على بدء... لما وضعته بين قوسين من حديث السيد علام خريط (نوابنا... وخيبة املنا) لاقول... لست وحدك يا سيد الذي احبط من وعود نوابنا، فنحن ايضاً مدينة كاملة احبطت (اعني مدينة صويلح) حين وعدنا بمقبرة في مدينتنا «قد نضطر لدفن موتانا وقوفاً». وبمدرسة في الحي الشرقي ايضاً الذي يضطر اطفاله قطع مسافات طويلة في زمهرير شتاء مدينتنا... ووعدنا... ووعدنا... ووعدنا وحمدنا الله كثيراً باننا من سكان هذه المدينة التي ستحظى بكافة الخدمات «على رأي من وعد» لكن لا بلح اليمن قطفناه ولا عنب الشام تذوقناه والحال على ما وجدناه...

مسكينة انت يا صويلح كنت متبوعاً فاصبحت اليوم تابعاً، وانت اكبر تجمع سكاني بالمنطقة الانتخابية الخامسة تضمين بين جنباتك ٢٢ الف صوت انتخابي ولا يذكر اسمك حتى في خطابات نوابك الخمسة ولو على سبيل المجاملة او من منطق رد الفضل لاهله... فكان قدرك ان تتحولي الى جسر عبور.

فيا حضرات نواب منطقتنا نستميحكم عذراً بتذكيرنا اياكم بوعودكم مطالبين الوفاء بها ومستذكرين معكم حديث رسول الله (ص) «اية المنافق ثلاث... واذا وعد اخلف...» فحاشا ان تكونوا ممن ينطبق عليهم الحديث بل انتم ممن تعتز صويلح بجيرتهم وجوارهم.

آملين ان تكونوا الاهل والسند... فصويلح هي نفسها التي فتحت ذراعيها لاستقبالكم وأوتكم بين حناياها واوصلتكم لما انتم عليه، فاوفوا لها بالعهد والوعد فلها بذمتكم دين ما اوفيتموه... نعم ما اوفيتموه... ومن يدعي عكس هذا فليقابلني على نفس هذه الصفحة.

ختاماً ما كنت اريد ان اخوض في هذا خوفاً ان يفسر ما كتبت بعكس مضمونه لكن سامح الله السيد علام خريط (الذي لا اعرفه) حيث جرني للموضوع جراً.

محمود مسلم بينو

صباح الخير يا وطن

لا اظن ان في الدنيا من لا يرغب في النجاح ويتمناه ولكن القليلين الذين يوفقون في تحقيق هذه الامنية الجميلة... فهل تعلم لماذا ينجحون؟ ان للنجاح سراً بسيطاً لو ان كلامنا عرفه لماذا اخفق بل لاستطاع ان يجعل من الفشل نجاحاً... ومن اليأس املاً حاسماً... واول اركان هذا السر هو الالمام بنواحي العمل الذي يزاوله الانسان... فالطالب مثلاً يستطيع ان ينجح اذا الم وحافظ على دروسه واحاط بكل تفاصيلها... والتاجر يمكنه ان ينجح اذا حذق بفنون البيع والشراء والدعاية... والصانع يستطيع ان ينجح اذا عرف دقائق صناعته واستنبط منها الجديد ليتفوق كل من الصانع والصناع... اما ثاني اركان النجاح هو الاخلاص في العمل فان السواد الاعظم من الناس يؤدون العمل بطريقة آلية روتينية بحتة ولا شك ان ذلك من شأنه ان يجعل العمل فرضاً غير محبب الى النفس، اما الناجحون فانهم ينظرون الى عملهم من زاوية اخرى انهم يرون فيه ينبوع حياتهم ولذلك يخلصون له ويجددون فيه وينظرون اليه بنظرة جيدة تستحق الاهتمام ولهذا ينجحون...

واخيراً الصدق... فانت حين تصدق تصبح موضع ثقة للناس وحينما يثق الناس بك فانهم سيأتمنونك على اسرارهم واموالهم فلا تلبث ان تعرف بين الناس بالنزاهة فتنجح... ارجو من الله التوفيق والنجاح للجميع.

محمود محمد النسور

قراءة في زمن الصمت

يا قتيبة يا بن مسلم...
خالد...
يا بن الوليد...
اين سعد ان كسرى...
عاد لي بين الحشود...
وارى في كل جحر...
الف هولاكو جديد...
يا قتيبة...
احرقوا حتى ثيابي...
واخي اليوم يبعني...
واين عمي جاءني فرحاً...
بنخاس لبابي...

كلهم قد انكروني...
كلهم قالوا غريباً...
ثم باعوني بفلس للذي...
قد يشتريني...
يا قتيبة...
راهنوا ان تسقط امرأتي يوماً...
ان يروها ذات ليلة...
في خيام المارقين...
راهنوا ان بعد طارق...
راح عهد الفاتحين...
راهنوا في نسل يعرب...
من بنات...

وبنين...
لم تعد تسمع في زمن النفط...
لم تعد تسمع في زمن النفط...
قراءات النشور...
لم نعد الا سبايا...
لم نعد الا نفايات واطنان قمامة...
صار كل من يملك برميلاً من النفط عظيما...
صار كل من ينطق بالحق خصيما...
كثر المرضى...
وظار السقم... والداء الزعامه...

محمد عبدالرافع اسماعيل

عهداً يا عهود

والله يا عهود مشتاق اضمك لصدري
مشتاق احتضنك يا بعد عمري
ولكن ما تنبي اذا الصياد
اخذ مني كل عمري
اشتكيك واشتكيك لله
يا من حرمتني من زهرة قلبي
قتلت حمامتي يا ظالم وحرقت قلبي
ربنا يحرق قلبك مثل ما حرقتني
قتلت حمامتي وذهبت للتراويح
وتركت قلوب لا تنام ولا تستريح
والد الحمامة

حازم فلاح قطيشات

٤٧٧٧١٣١
جائزة لمن يحصل على هذا الرقم!

٤٧٧٧١٣١ هو رقم هاتف سلطة المياه في رأس العين والمفترض ان يتصل به المواطنون الذي لا تصلهم المياه ليبلغوا عن عدم وصول المياه اليهم، ولكن على مدى الساعات والايام والاسابيع هذا الرقم يعطي اشارة مشغول دائماً! وقد حاولنا على مدار اسبوعين وبشكل متواصل ان نتحدث على هذا الرقم ولكنه مشغول باستمرار، مما اعطانا قناعة بانه من المستحيل ان يرد عليك او ان تجده غير مشغول.

وللتدليل على صحة كلامنا نرجو من وزير المياه والري السيد محمد صالح الحوراني ان يتأكد من ذلك بنفسه!

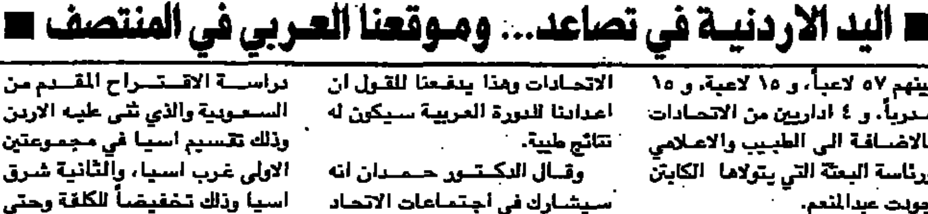
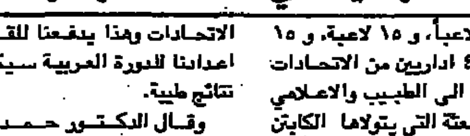
وحاولنا ايضاً الاتصال بالرقم ١٢١ (دليل الهاتف) للاستفسار عن رقم اخر للسلطة ولكن الرقم ١٢١ ايضاً مشغول كزميله الرقم ٤٧٧٧١٣١.

ونتساءل... كيف وفي زمن تشجيع الاستثمار ان يكون شبه مستحيل الاتصال بالرقم ١٢١؟! وفي زمن انقطاع المياه او زمن حل ازمة المياه ان يكون مستحيلاً الاتصال بالرقم ٤٧٧٧١٣١؟!

محمد المواجدة

رئيس اللجنة الفنية في الاولمبية ورئيس اتحاد اليد لـ الحدث

د. ساري حمدان: حظوظنا في الاسياد ستكون قوية في الالعاب الفردية

■ اللجنة الفنية تعمل حسب اسس علمية بعيداً عن المحاباة ■

■ سنقدم تقريراً شهرياً لوزير الشباب عن استعدادات الاتحادات ■

■ نشارك بالالعاب الاسيوية بـ ٥٧ لاعباً و ١٥ لاعبة ■

■ اليد الاردنية في تصاعد... وموقعنا العربي في المنتصف ■

■ د. ساري حمدان

قال الدكتور ساري حمدان رئيس اللجنة الفنية في اللجنة الاولمبية الاردنية انه يتوقع ان يكون للمشاركة الاردنية في البطولة الاسيوية التي ستقام في بانكوك خلال الفترة من ٧-١٢/٢٠ من هذا العام نتائج طيبة ومراكز متقدمة خاصة في العاب التايكواندو والملاكمة ورفع الاثقال والمبارزة وقال ان الالعاب الفردية سيكون لها نصيب جيد ومن العشرة الاوائل ضمن المشاركين في البطولة، اما الالعاب الجماعية فسيكون موقعها في الوسط بيد ان مشاركتنا في اسياد هذا العام ستكون مثمرة، خاصة وان الدورة العربية قادمة وهذه الالعاب ستكون اقوى اعداد واستعداد لها وفرصة لاحتكاك كبيرة للاعبين واللاعبات.

وقال حمدان ان الاتحادات وضعت على المحك في هذه المشاركة خاصة وان مشاركتها ستكون من ضمن مخصصات الدورة العربية، ولن يكون عدد المشاركين في هذه التظاهرة الرياضية اكثر من ٩٠ شخصاً من بينهم ٥٧ لاعباً، و ١٥ لاعبة، و ١٥ مدرباً، و ٤ اداريين من الاتحادات بالاضافة الى الطبيب والاعلامي ورئاسة البعثة التي يتولاها الكابتن جودت عبدالمنعم.

واشار الدكتور حمدان الى ان اللجنة الفنية عملت كل ما تستطيع حتى تكون مشاركتنا مقنعة وحسب اسس علمية وسليمة وحتى تكون ذات معنى.

وقال اننا نجتمع بمعدل ٣ مرات في الاسبوع لمدة ٤ ساعات لكل اجتماع وهدفنا دائماً ان نكون واقعيين ومطبقين للاسس والمعايير الاسمى للمشاركة.

وسألنا الدكتور حمدان عن متابعة استعدادات الاتحادات للدورة العربية وهل هناك آلية معينة لهذه المتابعة فقال ان العمل بدأ للدورة العربية والاتحادات تنفذ الخطط التي وضعتها واللجنة الفنية تتابع من خلال زيارات يقوم بها اعضاء اللجنة الى التدريبات لمتابعة اوضاع المنتخبات وتقوم اللجنة الفنية بوضع تقرير شهري امام وزير الشباب من اجل وضع الجميع بصورة العمل الذي تقوم به وتقوم به الاتحادات.

واشار الدكتور حمدان الى ان هناك تعاوناً ايجابياً وجاداً من قبل الاتحادات وهذا يدفعنا للقول ان اعدادنا للدورة العربية سيكون له نتائج طيبة.

وقال الدكتور حمدان انه سيشارك في اجتماعات الاتحاد الاسيوي لليد الذي يعقد اجتماعاته في بانكوك على هامش الدورة الاسيوية حيث سيناقش الاتحاد الفئات العمرية في بطولات كأس العالم وعدم السماح للاعب ان يشارك باكثر من بطولتين للناشئين في تصفيات كأس العالم وكذلك متابعة ترقية الحكام الاسيويين الى الدرجة القارية والدولية وكذلك دراسة الاقتراح المقدم من السعودية والذي ثنى عليه الاردن وذلك تقسيم اسيا في مجموعتين الاولى غرب اسيا، والثانية شرق اسيا وذلك تخفيضاً للكلفة وحتى يكون هناك اثارة وقوة للمباريات وتنافس اجمل بين الدول.

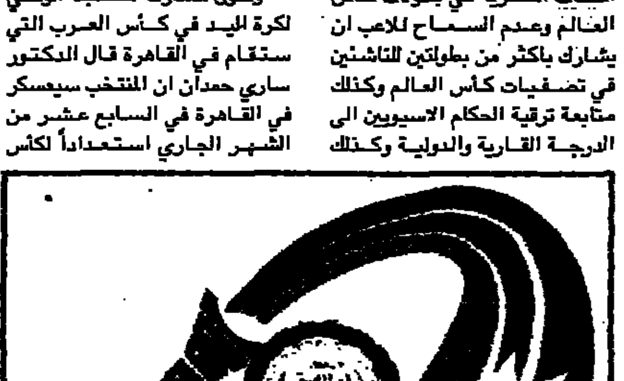
كأس العرب لكرة اليد:

وحول مشاركة منتخبنا الوطني لكرة اليد في كأس العرب التي ستقام في القاهرة قال الدكتور ساري حمدان ان المنتخب سيعسكر في القاهرة في السابع عشر من الشهر الجاري استعداداً لكاس العرب حيث اننا نسعى لان يكون لنا حضور طيب في هذه التظاهرة الرياضية التي ستجمع العديد من ابطال العرب والتي تبرع سمو الامير فيصل بن فهد بتكاليف هذه البطولة من اجل انجاحها وتطور كرة اليد العربية وتوقع الدكتور حمدان ان تتنافس منتخبات مصر وتونس والجزائر على المراكز الثلاثة الاولى ويحتل منتخبنا الوسط بين المنتخبات المشاركة.

وقال الدكتور حمدان انه سيتم اعتماد البطولة الثانية لكأس العرب لتقام ضمن الدورة الرياضية العربية التي ستقام في الاردن صيف العام القادم.

وقال الدكتور حمدان ان الاردن بدأ استعداداته الادارية والفنية من اجل استضافة البطولة الاسيوية التي ستقام خلال الفترة من ٢٠-١٠/٣٠ وكذلك بطولة الاندية ابطال الدوري التي ستقام خلال الفترة من ٤-١١/١٤ رجال وسيدات ويشارك في بطولة الاندية الاهلي والسلط وفي بطولة السيدات الارثوذكسي وحرثا.

■ تعويذة الدورة




■ شعار الدورة

في الشباك

■ عدنان الطوباسي

بعيداً عن الرياضة: يا وزير المياه... هل تلبي النداء؟!!

بعيداً عن الرياضة ساكتب هذه المرة عن المعاناة الانسانية التي يتكبدها العديد من الناس مع وزارة المياه والري... وساكتب بعيداً عن الرياضة مخاطباً وزير المياه والري الذي جاء الى هذه الوزارة للوقوف على اوجاع الناس ومعالجتها بعد ان استفحلت الاوجاع واصبح الناس يشكون همهم الى رب العباد!!

ونحن ندرك ان هناك العديد من المشاكل التي تواجهها وزارة المياه وندرك ان هناك مئات الشكاوى التي تصل اليهم، لكن من غير المعقول ان لا يسمع سكان الوزارة وعلى رأسهم الوزير شكاوى الناس او يقومون على الاقل بمتابعتها... ومن هذه الشكاوى شكوى اعيشها شخصياً مع العديد من العائلات، حيث نسكن في منطقة عبدون، شارع فراس بن النضر... وقد نقلنا هذه الشكوى الى مكتب الوزير والامين العام، وتحدثنا مع منزل الامين العام المهندس منذر خليفات مراراً وازعجنا اهل المنزل، وهاتفنا كل من له صلة بضخ المياه وشكاوى المياه والصيانة وكل المكاتب... وتعرفنا على اسماء عديدة من اجل ان تصلنا المياه في وقتها المخصص بعد ستين يوماً من العطش ومن شراء الماء من اصحاب التنكات ومن الحكومة وما زلنا....

لقد اصاب سكان هذا الشارع ما اصابهم من صمت المسؤولين وعدم استجابتهم للشكاوى... فاين انتم يا اهل الوزارة من الوزير وحتى اصغر موظف من نداء جلالة الحسين اعاده الله مشافي معافى، ونداء سمو الامير الحسن ولي العهد بتلبية شكاوى الناس والوصول اليهم... واين هي الشفافية والصدق في التعامل..

نريد من وزير المياه ان ياتي الى هذا الشارع ويعيش الهموم، وعدم وصول المياه الينا، وعدم الاهتمام بشكاوانا. نريد من الوزير وهذا واجبه ان يستجيب هو والامين العام لنداء المواطنين الذين وجد من اجلهم... نريد ان لا نضيع ساعات من ايامنا ونحن نهاتف الوزارة ومرافقها جميعاً من اجل ان يسمعونا... ولكن كل واحد منهم يتقلنا الى الاخر... ومنهم من يعدنا بالحل بعد ساعة او ساعتين او يوم او يومين ولكن لا حياة لمن تنادي!

معالي وزير المياه هاني الملقي... نكرر للمرة المئة... نحن سكان عبدون، شارع فراس بن النضر... نريد... نريد ونريد ان تصلنا المياه في الوقت المحدد والذي قررتموه وهو السبت. فهل لبيت النداء... هل امرت اجهزة وزارتك بمعالجة وضعنا... ام ان شكوانا لن تسمعها... نرجو الله ان تحل المشكلة! وان غداً لناظره قريب! وعذراً لقراء الرياضة... فالماء اهم من الرياضة مهما كانت الرياضة مهمة!!

■■■

للحياه

قال الشاعر:

لقد اسمعت لو ناديت حياً

ولكن لا حياة لمن تنادي

عيون الحدث

* احد اعضاء مجلس ادارة اتحاد كرة القدم ابدى عدم موافقته على ان يعسكر منتخبنا في يوغسلافيا بسبب طبيعة الجو... لكن لم يؤخذ برأيه... وبعد ان عسكر منتخبنا الوطني هناك ولم يكمل المعسكر بسبب الظروف الجوية تبين صحة ما ذهب اليه عضو الاتحاد.

■■■

يشارك في البطولة الاسيوية التي ستقام في بانكوك في شهر كانون اول القادم ١٥ مدرباً من مختلف الاتحادات المشاركة.

■■■

تبلغ تكلفة الفرد الواحد المشارك في بطولة اسيا ١٤٠٠ دولار اذا كان لاعباً و ١٨٠٠ دولار اذا كان ادارياً.

■■■

مراقب مباراة كروية جرت قبل ايام حدث فيها بعض الاعتداءات، قال انه اعتمد على قول لاعبي احد الفريقين في اشارة لهدف اثار الشجار.

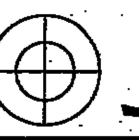
■■■

طالب رئيس احد الاندية الكروية بقوة ان تجري معاقبة الحكام مثل اللاعبين خاصة اولئك الحكام الذين يتسببون في اثارة المشاكل في قراراتهم.

■■■

لجنة الاتحادات ذو الصبغة الفردية دبت الخلافات بين رئيسه وعدد من الاعضاء بسبب تصريحات رئيس الاتحاد التي اثارت استهجان بعض اولياء الامور.

عيون الحدث



إشارة



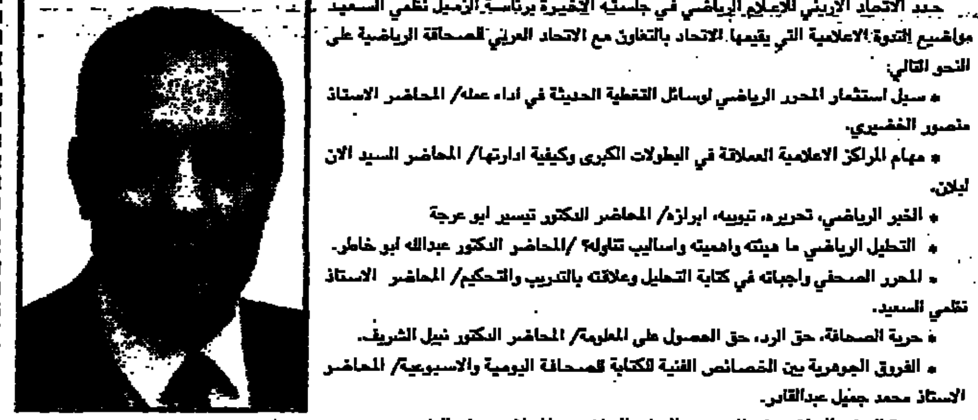
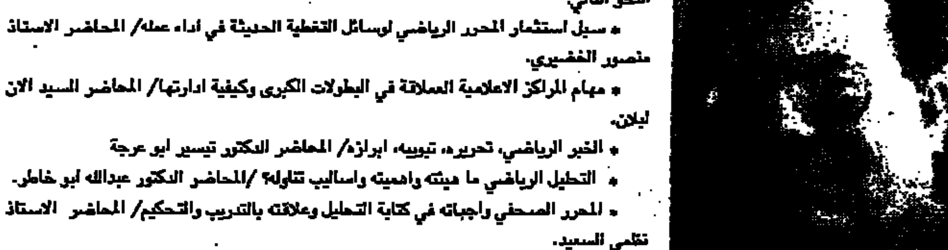
■ نضال الحديد

هذا الحماس من قبل المهندس نضال الحديد امين عمان الكبرى للرياضة يجعلنا نتفاءل بالدور المناط بدعم امانة عمان للرياضة.

فالمتابعة لتحضيرات الدورة العربية الرياضية وخاصة فيما يتعلق بالمنشآت الرياضية ومن ابرزها القاعة والمسبح، وهذا الدعم لندية الوحدات والفيصلي من اجل استكمال الملاعب الخاصة بهما انما يأتي من حرص الامين على دعم الرياضة بشكل يعمل ويساهم في تطويرها ونهضتها.

تحية للمهندس الحديد... واملنا ان يتواصل هذا الدعم ويستمر لما فيه خير الرياضة والشباب من اجل نمو اكثر اشراقاً وجمالاً للرياضة الاردنية.

اتحاد الاعلام الرياضي يحدد موضوعات الندوة العربية

■ د. نبيل الشريف

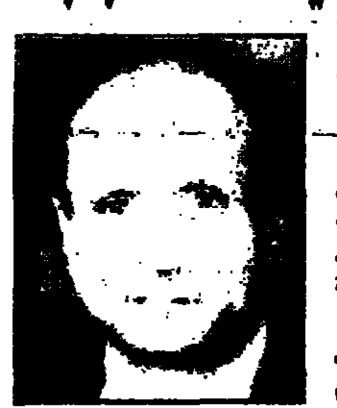
حدد الاتحاد الاردني للاعلام الرياضي في جلسته الاخيرة برئاسة الزميل نظمي السعيد مواضيع الندوة الاعلامية التي يقيمها الاتحاد بالتعاون مع الاتحاد العربي للصحافة الرياضية على النحو التالي:

* سبل استثمار المحرر الرياضي لوسائل التغطية الحديثة في اداء عمله/ المحاضر الاستاذ منصور الغضيري.
* مهام المراكز الاعلامية العملاقة في البطولات الكبرى وكيفية ادارتها/ المحاضر السيد الان ليلان.
* الخبر الرياضي، تحريره، تبويبه، ابرازه/ المحاضر الدكتور تيسير ابو عرجة
* التحليل الرياضي ما هيته واهميته واساليب تناوله؟ /المحاضر الدكتور عبدالله ابو خاطر.
* المحرر الصحفي واجباته في كتابة التحليل وعلاقته بالتدريب والتحكيم/ المحاضر الاستاذ نظمي السعيد.
* حرية الصحافة، حق الرد، حق الحصول على المعلومة/ المحاضر الدكتور نبيل الشريف.
* الفروق الجوهرية بين الخصائص الفنية للكتابة للصحافة اليومية والاسبوعية/ المحاضر الاستاذ محمد جميل عبدالقادر.
* دورة الاعلام الرياضي في التسويق والاعلام الرياضي : المحاضر عوني الداوود.

■ د. تيسير ابو عرجة

بقوة القضاء

عبيدات عاد اميناً عاماً للشباب



■ ذوقان عبيدات

بقوة القضاء ولا غير القضاء عاد الدكتور ذوقان عبيدات اميناً عاماً لوزارة الشباب بعد ان غادرها محالاً على التقاعد قبل اشهر...

عبيدات يعود الى مكتبه في الطابق الرابع في وزارة الشباب متطلعاً الى ما كان قد بدأ به من طموحات لتطوير اداء وزارة الشباب...

ونحن نرحب بالامين العائد الى مقره فاننا نتمنى للسيد عصام عريضة كل النجاح والتوفيق في عمله مديراً للدورة الرياضية العربية وهي بحق بحاجة الى مجهوداته وخبرته وحنكته الادارية التي عرفناها عنه...

وتحية للدكتور عبيدات... والسيد عريضة على كل الجهود التي سيبذلانها من اجل شباب الوطن.

من حقيبة الاخبار



■ كنعان عزت

شكل الاتحاد الاردني للاعلام الرياضي والشبابي لجنة تحضيرية لجمعية اسكان الاعلام الرياضي من السادة الزملاء: محمد علي ذياب رئيساً وعضوية سمير خيكات، كنعان عزت، محمد المغيدي، عاطف عساف، عبدالمنعم ابو طوق، عدنان الطوباسي، عوني فريج ووليد غزالة.

■ انعام عنبه

قرر الاتحاد الاردني لالعاب القوى اقامة بطولة ميلاد القائد يومي ١٩. ٢٠ تشرين الثاني القادم، كما قرر اقامة سباق اليوم الاولمبي يوم ١٨ ايلول الحالي وتكليف الانسة انعام عنبة واللجنة النسوية لمتابعة هذا السباق.



■ راشد عساف

بعد حياة كروية حافلة، كان خلالها نجماً بارزاً وظهيراً مميزاً في الوحدات والمنتخب الوطني الاردني، ودع راشد عساف الملاعب التي عشقها، في مباراة اعتزال تكريمية، شارك فيها زملاؤه ونجوم عرب... امنياتنا للعساف بكل النجاح في حياته القادمة.

منتخبنا الكروي في كأس العرب

مهمة ليست سهلة

بعد ان خاض اكثر من معسكر تدريبي في الاردن ويوغسلافيا والقاهرة يشارك منتخبنا الوطني لكرة القدم في نهائيات كأس العرب التي تقام في الدوحة العاصمة القطرية.

مجموعة منتخبنا الوطني ضمت الى جانبه منتخبي قطر الدولة المستضيفة وليبيا، ويرى المراقبون ان هذه البطولة ستحظى بمنافسة قوية فيما ينوي نجوم منتخبنا الوطني لتقديم عروض افضل من تلك التي قدموها بالتصفيات في لبنان حينما انتقلوا الى النهائيات بشق الانفس الى جانب مساندة الحظ لهم.

■ المنتخب الوطني ... مهمة ليست سهلة

كاس مانديلا لالعاب القوى...

قال الاتحاد الدولي لالعاب القوى للهواة ان بطولة كأس العالم لالعاب القوى سيطلق عليها مستقبلاً اسم كأس مانديلا لالعاب القوى.

وتقام بطولة كأس العالم الثامنة لالعاب القوى في جوهانسبرج ما بين ١١ و ١٣ من ايلول الجاري، وتقام البطولة التي يتنافس فيها منتخبات القارات مرة كل اربعة اعوام.

وفي بيان وصف بريمو نبيولو رئيس الاتحاد الدولي لالعاب القوى للهواة مانديلا بانه «شخصية ملهمة».

من جهته قال مانديلا ان قرار الاتحاد الدولي لالعاب القوى للهواة «اخجل تواضعنا... وانا اقبل اللفتة غير العادية ليس تكريماً لي بل لكل الرياضيين وخاصة الافارقة الذين الهموا العالم بانجازاتهم الاسطورية رغم بداياتهم الصعبة».

■ مانديلا

لا للمنشطات... في رياضة الدراجات

وضع الاتحاد الدولي للدراجات الخطوط العريضة لحملة يشنها لمحاربة العقاقير المحظورة في اعقاب سلسلة من فضائح العقاقير التي بظلالها على سباق فرنسا للدراجات وبعد اجتماع دام يومين في لوزان بحضور الرياضيين قال بيان للاتحاد الدولي للدراجات ان الاتحاد سيصر على اجراء عدة فحوص للرياضيين لضمان خلوهم من العقاقير المحظورة ابتداء من العام المقبل.

وقال الاتحاد الدولي للدراجات انه سيعيد النظر في السباقات وان كان ينبغي عليه خفض السباقات الاكثر انهاكاً وانه سيضع حداً اقصى للمنافسات للافراد ما بين ٩٠ و ١٢٠ يوماً في العام.

وقال الاتحاد الدولي للدراجات ايضاً انه سيطلب من الاتحادات القومية البدء في تطبيق اجراءات تاديبية على الرياضيين الذين ثبت تعاطيهم عقاقير محظورة اثناء سباق فرنسا.

نادي الكرمل يحتج على قرار الاتحاد ويوضح:

ما جرى في الملعب غير ما اظهره تقرير الحكم... لماذا؟

الى الصفحة الرياضية في الحدث وردنا هذا التقرير الذي رفعه رئيس نادي الكرمل السيد منعم السعيد الى مجلس ادارة الاتحاد الاردني لكرة القدم... وفيما يلي ما ورد:

يهديكم مجلس الادارة تحياته ويتمنى لكم ولاتحادكم الازدهار والتوفيق وبعد

نقدم لاعتراضنا هذا بخصوص قرارات لجنة النظام والسلوك في الاتحاد حول ما جرى في مباراة فريقنا مع فريق نادي البقعة التي جرت على ستاد السلط يوم الجمعة الموافق ١٩٩٨/٩/٤ وتم خلاله شطب ثلاثة لاعبين من نادينا وتخسير فريقنا المباراة حسب التقرير المقدم من حكم المباراة.

عزيزنا... ما حصل اثناء الشوط الاول وفي الدقيقة خمسة وثلاثون من زمن المباراة لتقدم مهاجم البقعة بحارس المرمى فقام الحارس بارتكاب خطأ على ذلك اللاعب اطلق الحكم صافرته معلناً عن خطأ ضد فريقنا ولكن الكرة استمرت نحو المرمى وتابعها مهاجم اخر في الهدف فاطن الحكم واطلق صافرته معلناً عن هدف لفريق البقعة وكان قبل لحظات معلناً عن خطأ مطلقاً صافرته وعلى اثر ذلك احتج كابتننا على صحة الهدف والتفوا حول الحكم معلنين عن احتجاجهم على ذلك وبعدها رفع الحكم البطاقة الحمراء بوجه احد اللاعبين تم الاعتداء عليه من قبل لاعبين اثنين فتدخل رجال الامن وانتهى كل شيء وتوجه الحكم الى وسط الملعب وقمت بالتوجه نحو الحكم وسألته عن ما حصل فقال يا استاذ ابو شادي لقد اطلقت الصافرة لاستدعاء الحارس وليس اعلان هدف فقلت له ان اشارتك كانت نحو نقطة البداية لاحتساب هدف.

وبعد دقائق كنت انا وبعض الموجودين جاء من قبل غرفة الحكام مراقب المباراة السيد سليمان ابو الهيجاء وكنا بجانب الملعب عند خيمة الاحتياط وتابعنا انا والسيد تحسين ابو حديدين نائب رئيس النادي وقال بالحرف الواحد ان الحكم لم يحتسب هدفاً وصافرته كانت لاستدعاء الحارس فقلت له ما رأيك بصافرته فقال ان صافرته واشارته كانتا تدلان على احتساب هدف وبعدها ذهبنا نحن وسليمان ابو الهيجاء خارج الملعب وبينما كان الحكام في السيارة وسليمان ابو الهيجاء خلف المقود في نفس السيارة قال بالحرف الواحد ان الحكم يقول انه اطلق صافرته الاولى معلناً عن خطأ والصافرة الثانية كانت لاستدعاء الحارس فخاطبت الحكم وهو في السيارة وقلت له يا استاذي انك ارتكبت خطأ كبير جداً ولا تبرر الخطأ بالخطأ وما عملته جريمة وهنا تدخل المراقب سليمان ابو الهيجاء، وقال ان الحكام تعينهم لجنتكم الي ولفتت يا منعم عليها. وللاسف الشديد اتصلنا بعد يومين بالسيد عقيدات واخبرته بما حصل فقال ان الحكام حضروا عندي والخبروني بما حصل وقال ان الحكم يقول انه ضرب من قبل احد عشر لاعباً فرد عليه انه من غير المعقول ان جميع اللاعبين ضربوك ولا يوجد فيهم واحد عاقل فجلس الحكام بعدها مع بعضهم البعض وقرروا ان الذين قاموا بالضرب ثلاثة لاعبين فقط هذا حسب كلام محلم عقيدات لي على الهاتف وقال ان مراقب المباراة يقول ان تقريره نفس تقرير الحكم فخاطبته ان ما يحصل جريمة ويبدو ان هناك مؤامرة ونحن نريد الحق ولا شيء غير الحق علماً بان تقرير المراقب لغاية الان لم يصل الاتحاد بعد.

السيد امين السر ان هذا ما حصل بالتفصيل وان شاء الله تكون صادقين بكلامنا واننا نشتم رائحة المؤامرة من قبل الحكام والمراقب وان لا يتخذ المخطىء عقاباً فاننا في نادي الكرمل نطالب ما يلي:

١- نرفض مثل هذا العمل الذي اقدم عليه الحكام والمراقب وضد عمل اللاعبين الذي لا يمت الى الرياضة بشيء ويسيء الى نادينا والرياضة بشكل عام.

٢- التحقق حول شطب اللاعبين الثلاثة لانه ظلم اثنين منهم واخر ضرب الحكم ولم يؤخذ به علنية كونه لم يكتب به.

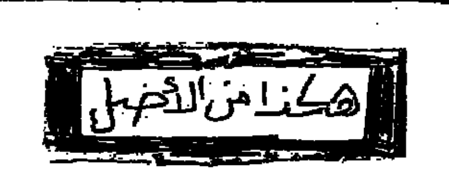
٣- لماذا انهى الحكم المباراة وكان بامكانه تكملة المباراة وكان يستطيع ذلك.

٤- استندت لجنة النظام والسلوك الى المادة ٣٢ فقرة (هـ) وقاموا بتفسيرنا المباراة وهذه المادة لا تتلاءم مع ما حصل في المباراة ولا تنسجم مع الحدث

السيد امين السر اننا في مجلس ادارة نادي الكرمل نطالب اتحادكم الموقر محاسبة كل المخطئين والمتسببين في هذه الاحداث المؤسفة حتى يكونوا عبرة لغيرهم ولا يفلت احد من العقوبة.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

■ سليمان ابو الهيجا



الممثلة الاميركية ذات الـ (٢١) عاما تعتبر جسدها ليس مصنوعاً للعرض في الواجهات الزجاجية

ليف تايلور رفضت ان تتعرى مقابل (١٠) ملايين دولار

بطلة فيلم "Armageddon" لمايكل باي تؤكد في كل فيلم تظهر فيه انها قادرة على تقمص ادوار وشخصيات صعبة ومتنوعة.

ليف راندغرين وهو اسمها الحقيقي مولودة في اول تموز عام ١٩٧٧ عاشت السنوات العشر الاولى من حياتها مع زوج امها مغني الروك المعروف تود، غير ان ليف يشار اليها اكثر من خلال امها «باب بويل» وعلامتها الفارقة، علاقاتها الغرامية بكبار نجوم المسرح الغنائي في مرحلة السبعينات مثل رود ستيوارت والفيس كوستيللو.

امـا الابنة ليف المولودة حسب تاكيدات الام من ستيفن تايلر فلم يكن امامها الا ان تتبنى اسم والدها لتبدأ بعد ذلك ظهورها العلني وهي في الخامسة عشرة من عمرها كعارضة ازياء بتوجيه من امها العارضة الاشهر في زمانها.

وبعد ان تركت مقاعد الدراسة فان تجربتها مع الازياء كانت سريعة لم تدم طويلاً بسبب اتجاه ليف نحو الاطلالات التلفزيونية في افلام دعائية او فيديو كليب، فبعد ظهورها عام ٩٥ في فيديو كليب «كريزي» اختارها بروس بريسفورد لتلعب دوراً في "Silent Fau" وتوالت بعد ذلك الافلام "Heary" لجيمس مانفولد و"Empire Records" لالان مويل، واخيراً مع توم هانكس في "That Thing You Do" والذي تؤدي فيه دور صديقة المغني في فرق الروك في الستينات، غير ان القفزة لم تتحقق الا مع بروتولوشي في «جمال مسروق» عام ١٩٩٦ حين توجت بسببه نجمة النجمات في مهرجان كان وكانت سبباً لان يطرق بابها جميع المخرجين.

واخيراً قبلت العمل مع مايكل باي في فيلم "Argmagmddon" الذي تقول عنه انها لم تشارك فيه لسواد عيون المخرج او بطله بروس ويليس بل لانها كانت مقتنعة بضرورة خوض هذا النوع من الافلام.

وعندما ادركت ان بيلي بوب تورتون وبين امليك وستيف بوسسيمي وافقوا على المشاركة قالت هي نعم.

وفي الفيلم تلعب ليف دور ابنة بروس ويليس وخطيبة بن افليك والرجلان سيغادران الى الفضاء لانقاذ العالم على ان تبقى الفتاة بانتظارهما في محطتها الارضية.

■ ليف تايلور

وتعلق ليف: لست مقتنعة جداً بالدور، وعندما اذهب للعمل اكون كما لو انني ذاهبة لوظيفة عادية وروتينية.

وتصف بان المخرج كاول كان يهدأ من روعها اثناء التصوير بان يقول كل مرة «لا بأس سننتهي المشهد بعد ثوان قليلة» والحقيقة ان امرأ واحداً يهدئ من روعها وجعلها تصبر حتى المشاهد الاخيرة وهو صوت ابيها مغني الروك الذي اعتمده المخرج لفيلمه «كاننا، ابي وانا نشارك في عمل واحد، هو بالصوت وانا بالصورة، مما اعطاني دفعاً معنوياً كنت في امس الحاجة اليه طوال ايام التصوير الصعبة.

اما اهم ما تكشف عنه ليف هو انها رفضت من قبل ان تظهر عارية حين طلب منها ذلك في فيلم "Oneguin" وعرض عليها مقابل ذلك ١٠ ملايين دولار، وتبرر ذلك بالقول «لم اكن ارغب ان انتهي وصورتي عارية على الانترنيت فجسدي ليس مصنوعاً لكي يوضع في الواجهات الزجاجية» وتؤكد ليف انها مع ذلك ليست معقدة انما هي تعرف بماذا يفكر الرجال وتسميه بـ«الهوس الجنسي».

وتضيف «هذا ما يجعلني اكره هذا الجانب من عرض الازياء الذي يحول المرأة الى مجرد بضاعة وهذا ما يجعلني اقول واتظاهر بالقول: انني مغرية وشهية... خذوني».

وعندما تسأل ماذا تفعل اذا غازلها الرجل تقول «اتامل ان الرجال يتخوفون من ان اصفهم بالنشالين الجنسيين، ولكن لا اجد صعوبة في لعب دور المرأة الخبيثة اذا كان هذا المقصود وقد قمت بلعب هذا الدور من اجل ايقاف الرجال عند حدهم.

ومع ذلك تنفي انها متحاملة على الرجال ولكنها تقول ان المهووسين هم اول من حاول اقامة علاقات معي لذلك نرى ان الكثيرات من العارضات الشابات يتزوجن برجال اغنياء... لان هذه طبيعة هؤلاء الرجال يسعون وراء تلك النجمات... وكثير منهن يقعن امام الاغراءات التي يقدمها هؤلاء الرجال.

■ ليف تايلور مع والدها ستيفن ووالدتها بايب بويل

مشاركة عزاء

اسرة جريدة الحدث

تشارك السيد

عوني فياض عكاوي

احزانه بوفاة والده المرحوم

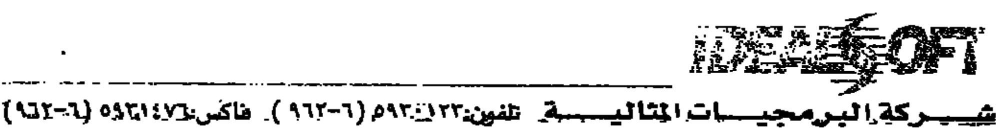
فياض حسن عكاوي

وتسأل الله ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

لا تعصب ولا على بالك ...... عنّا الحل

المحاسب المثالي



عالج اكثر من ٢٠٠ حالة في محافظة الطفيلة - عين البيضة - بصيرة

الحجاوي يعالج التهاب الكبد الوبائي بالاعشاب الطبية!

الحدث - كتبت رابعة العواملة

بعد فشل الصناعات الدوائية المركبة والمحضرة على ايدي المختصين في اكبر المختبرات الدوائية العالمية يعود الماضي لشق طريقه من جديد في زحمة التطورات العلمية والتقنية الحديثة.

وشهدت الفترة الاخيرة تسابقاً حاداً بين شركات صناعة الادوية لتحضير الاعشاب الطبية التي اتسعت رقعة استخدامها بعد جودتها في علاج العديد من الامراض المزمنة التي عجزت المركبات الدوائية الحديثة معالجتها.

ولعل اكبر الانجازات التي تحققت في هذا المجال ما قام به المهندس فؤاد راضي الحجاوي بمعالجة اكثر من ٢٠٠ حالة في محافظة الطفيلة كانت مصابة بمرض التهاب الكبد الوبائي بواسطة الاعشاب الطبيعية.

ليضيف الحجاوي انجازاً جديداً الى انجازاته السابقة عندما عالج امراض سرطان الدم والصدفية والنثية الحمراء والروماتيزم.

ولم يمنعه عمله كمهندس من ممارسة هوايته في تحضير الاعشاب الطبية على حد قوله.

لقد قال في لقاء مع الحدث بان تحضيره للاعشاب الطبية هواية يزاولها الى جانب تخصصه الهندسي.

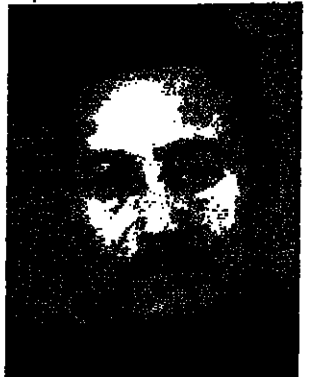
ويؤكد بان استخلاص الادوية وتحضير الاعشاب الطبية اثبتت نجاحها في علاج العديد من الامراض التي عجز الطب امامها.

ويعود اهتمام الحجاوي بتحضير الاعشاب الطبية الى امنية حينما كان يتمنى ان يكون طبيباً لارتباطه الوثيق بهذه المهنة.

لكن الواقع لم يمنعه من تحقيق ولو جزء يسير من حلم الطفولة، فلم تقف دراسته للهندسة حائلاً امام ممارسة هوايته المتأصلة به منذ نعومة اظفاره، فكان يواظب على الانتظام الى طلبة كلية الطب في مادة التشريح بالجامعة بعلم المدرسين لاشباع رغبة حالت ظروفه عن تحقيقها.

وعن رحلة اعداده للاعشاب الطبية يقول بانه بدأ باستخلاص واجراء التجارب على الاعشاب الطبيعية منذ عشرين عاماً وانه حقق نجاحاً كبيراً في استخلاص الادوية اللازمة لعلاج بعض الامراض خلال زياراته لعدد من البلدان العالمية.

وقال بانه استقر في العاصمة العراقية بغداد في الفترة الاخيرة تمكن خلال مدة قصيرة من علاج مئات



■ م. فؤاد راضي

الحالات من الامراض المختلفة منها الالتهابات في الكلى ومرض النثية الحمراء في الدم - حصوة الكلى - والتهاب القولون - الصرع - والصداع بكافة انواعه وخاصة النصفي منه، كما تمكن من تطوير عقار عشبي اسماه F.H.S ويستخدم لتنقية الشوائب من الدم E.S.R للقضاء على كثير من الامراض المصاحبة لها وتنظيم الدورة اللمفاوية للجسم مستخدما لذلك اكثر من عشرين نوعاً من الاعشاب المختلفة.

ويؤكد المهندس حجاوي انه تمكن من تطوير ادوية لعلاج العقم ومشكلات الضعف الجنسي الاخرى مشيراً الى ان لديه نية للاقامة في الاردن لافادة ابناء شعبه من اكتشافاته وخاصة انه يقدم معظم الوصفات الطبية بالمجان.

واشار الى انه تلقى العديد من العروض من شركات الصناعات الدوائية الاردنية لبيع وصفاته الطبية واكتشافاته اضافة الى بيع هذه الوصفات الى الشركات المختصة في العراق، لكي يتمكن من شراء الاعشاب الطبية من مواطنها كالعراق وسوريا ومصر والاردن وغيرها.

ولدى سؤاله عن تقديم وصفاته للمرضى بالمجان وكيف ينفق على تجاربه قال ان لديه مكتباً هندسياً يدر عليه دخلاً لا بأس به في العراق مؤكداً ان هذا العمل ليس الا هواية ترسخت في اعماقه لكي يتمكن من الوصول الى علاج لافادة الناس والمرضى الذين عجز الطب الحديث عن علاجهم.

وفي نهاية حديثه دعا المهندس الحجاوي الجهات الحكومية المسؤولة الى تسهيل مهمته في الاردن ليتمكن من خدمة ومساعدة ابناء وطنه، كما يلقى الدعم المتواصل من الحكومة العراقية وبالاخص وزارة الصحة بحيث تقوم بتحويل المرضى اليه في حالة احتياجهم لوصفات العلاج بالاعشاب المتوفرة لديه.

اقامه صلاح في منزله



حفل استقبال لرجال الاعمال اليابانيين

اقام رجل الاعمال المعروف زياد صلاح حفل استقبال كبيراً في منزله على شرف وفد رجال الاعمال اليابانيين التي ترأسه السيد جوتو نائب رئيس مجلس ادارة شركة نيشو ايوا.

وقد حضر الحفل العديد من كبار رجالات الدولة من وزراء وسياسيين واقتصاديين واعلاميين.

الحفل تميز بكرم ابو عمر المعروف والمعهود.



الحدث
جريدة كل الناس
350
فلساً
الحدث الالكتروني E-mail: hadath@access.com. jo
http://www.access2arabia.com/Al-Hadath.
AL-HADATH MONDAY (14) SEP 1998

اللي استحوا ماتوا

الاسرائيليون يقاضوننا على ارضنا

قانوني اردني معروف قال «قبل معاهدة وادي عربة كنا نقاضي الاسرائيليين لتحصيل حقوقنا المسلوبة منهم، اما الان فها هم يقاضوننا بتهم مختلفة منها الذم والقدح واخرى باننا ندعو الى الارهاب».

القانوني ذاته كشف النقاب عن ان محامين اردنيين اوكلوا للدفاع عن اسرائيليين في قضايا سيرفعونها على مؤسسات اردنية مختلفة.

■■■

الامين غضبان لان جامعته مش عريقة

احد اعضاء مجالس الامناء التي تم تشكيلها مؤخراً لتتولى مسؤولية الاشراف على الجامعات الحكومية بدا غاضباً لاختياره عضواً في جامعة ليست عريقة على حد تعبيره.

نفس العضو تساءل في احدى المناسبات لماذا لم يتم ادراج اسمه ضمن تشكيلة مجلس امناء الجامعة الاردنية حيث انها الجامعة الاعرق وهو الرجل الاقدر والاقرب مسكناً منها.

■■■

ذاب الثلج وانكشف المخبا

سياسي معروف انضم مؤخراً الى صفوف المعارضة بعد ان كان وزيراً في حكومات سابقة احتجز طفلاً في الرابعة من عمره عندما كان يشغل وزارة مهمة مقابل ان يسلم والد الطفل نفسه حيث كان فاراً آنذاك من وجه العدالة لاحدى الدول الاجنبية.

السياسي دافع مؤخراً عن حقوق الانسان في الاردن ولكنه لم يستجب لنداءات منظمات حقوق الانسان للافراج عن الطفل عندما كان وزيراً الا بعد ان تصدرت صورة الطفل صدر الصفحات الاولى لاهم المجلات والصحف الغربية.



العارضة اللبنانية التي تفرح بالاطراء

ناتالي خير الله تبحث عمن يعاملها كأميرة

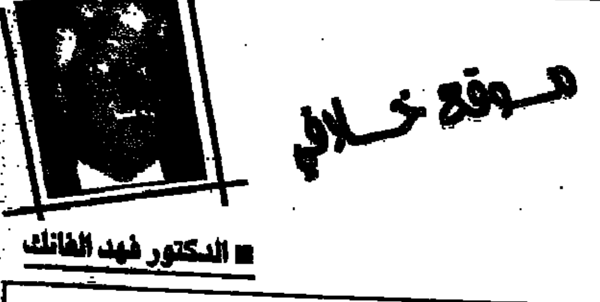
الحسناء اللبنانية وعارضة الازياء ناتالي خير الله وبسبب جمالها الطاغي اختارها المطرب عمرو دياب لتكون بطلة فيديو كليب اغنيته الاخيرة «عودوني» ومعها عدد من العارضات.

وتقول ناتالي عن هذه التجربة انها كانت ناجحة واعطتها رصيداً فنياً كونها تطمح لنجومية الفن لكن بعد ان تحقق امنيتها بنجومية الازياء.

ورغم حسنها الصارخ فان ناتالي تنفي عن نفسها صفة الغرور، لكن في الوقت ذاته فانها تفرح عندما يطري على جمالها احد وتبرر ذلك بالقول «كانية من تقول انها لا تفرح بالاطراء لكن الاطراء الصادق النابع من القلب».

وعن الحب تقول انها تؤمن بالاعجاب من اول نظرة وليس الحب من اول نظرة.. وتضيف قد يتطور الاعجاب الى حب وقد لا يحصل ذلك... اما الزواج فرغم انها تعتقد انه من المهم الوصول للزواج لانه من ضروريات الحياة الا انها لا ترى ان الحب تقيده ورقة او توقيع فالحب حين يجمع بين قلبين لا يدمره شيء.

اما ما تبحث عنه فتقول «ابحث اولاً عن الرجل الصادق الذي يعاملني كاميرة ويقدرني» فهي تمقت الكاذب لان فيه يجتمع كل الصفات السيئة... ويهمها كما تقول في الرجل قوة شخصيته وكرمه وذكاءه.



موقع خلافي

■ الدكتور فهد الفانك

الثورة العربية الكبرى

هناك قناعة شائعة بان الثورة العربية الكبرى التي انطلقت من الحجاز في ١٠ حزيران ١٩١٦ قد فشلت في تحقيق اهدافها وجرى اجهاضها في مهدها.

لكن هذه القناعة الشائعة لا تصمد امام المحاكمة العقلانية، فالثورة العربية الكبرى قامت لتحقيق هدفين محددين اولهما الاستقلال عن الدولة العثمانية التي كانت تريد القضاء على العروبة وتحويل العرب الى ترك، وثانيهما تحقيق الوحدة العربية في منطقة شرق السويس.

اما الهدف الاول فقد تحقق، وبدلا من التتريك الذي كان حزب الاتحاد والترقي قد بدأ به، انبثقت حركة القومية العربية، وسيطر المد القومي لمدة خمسين عاماً، ولم ينحسر الا بعد هزيمة حزيران ١٩٦٧.

وحتى بعد الهزيمة فان عروبة العرب لم تعد محل سؤال لا في نظرهم ولا في نظر العالم كله.

واما الهدف الثاني وهو الوحدة فقد كان في طريقه الى التحقيق، حيث احتاج الوقوف في وجهه تحالف وتآمر اقوى قوتين في العالم في حينه، وهما بريطانيا وفرنسا، اللتين اتفقتا على تجزئة الوطن العربي بقوة السلاح.

لكي يوقف الغرب المد العربي الذي اطلقته الثورة العربية الكبرى احتاج الى اقامة دولة اسرائيل ودعمها غير المحدود من قبل اوروبا اولا واميركا بعد ذلك.

الثورة العربية الكبرى بداية عصر جديد من تاريخ العرب الحديث، وهي ارث لكل العرب، فقد اسهم بها واستشهد من اجلها حجازيون وعراقيون وسوريون واردنيون وفلسطينيون على قدم المساواة.

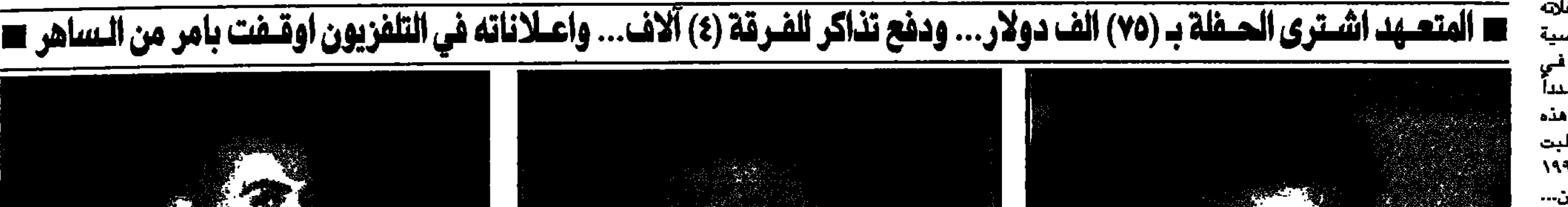
وقد حكم قادة الثورة العربية للكبرى خمسة اقطار عربية هي الحجاز وسورية والعراق والاردن وفلسطين (الضفة الغربية) ومع ان قوى عاتية اجنبية ومحلية اسهمت في انحسار حكم الثورة العربية عن سورية، ثم الحجاز، ثم العراق، و اخيراً فلسطين، فان مبادئ الثورة المتمثلة في الوحدة والتحرر من ربقة الاجنبي ظلت حية وستبقى.

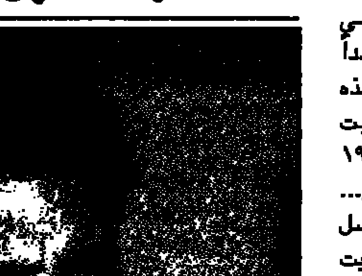
بسبب الغاء حفلة رأس السنة الماضية... المتعهد رفع دعوى تعويض ضد وكلائه بـ (١٨٠) الف دولار

كاظم الساهر امام القضاء اللبناني

■ وكلاؤه حرب وحايك ابرزا توكيلاً منه لاحياء الحفلات واسم وسوف ظهر فيها... فاستدعتهم المحكمة يوم ٨٩/٨/٧ ■

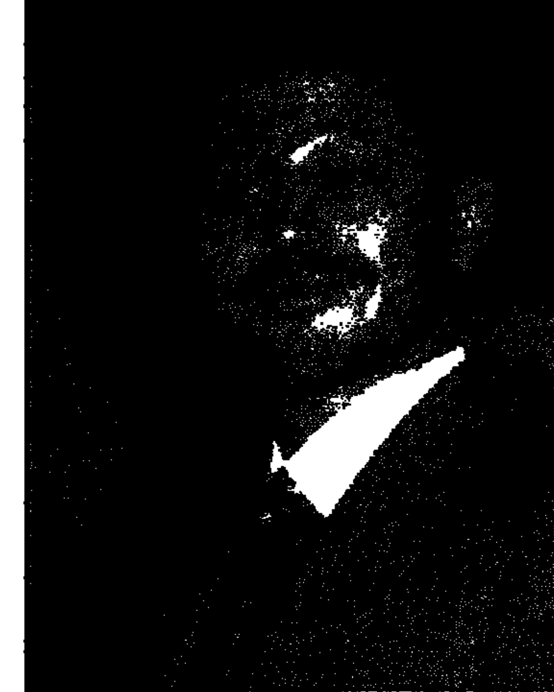
■ المتعهد اشترى الحفلة بـ (٧٥) الف دولار... ودفع تذاكر للفرقة (٤) آلاف... واعلاناته في التلفزيون اوقفت بامر من الساهر ■






■ كاظم الساهر




■ جورج وسوف


■ عادل المعتوق

■ الساهر يرفض الغناء في رمضان لوجود مشروب ... وسرب لمقربيه بان وكلاءه ابلغوه بالغاء الحفل قبل موعده بـ (١٠) ايام ■

■ زوج ماجدة الرومي تعهد بحل الخلاف الجديد... والساهر غادر بيروت قبل عقد اللقاء مع المعتوق ■

قبل وصول كاظم الساهر الى لبنان في الاسبوع الاول من الشهر الماضي آب لاحياء حفلاته الصيفية هناك كان ملف قضية ليلة رأس السنة ٩٨/٩٧ في بيروت هول يفتح مجدداً استعداداً لاستقباله ولكن هذه المرة في المحكمة التي طلبت مثوله امامها بتاريخ ١٩٩٨/٨/٧ ثاني يوم لموعد وصوله لبنان... لكن كيف فتح الملف ولماذا اوصل للقضاء وكيف؟... اسئلة اجابت عليها مجلة «لبنان ٩٠» البيروتية في عددها الاخير.

وتقول المجلة ان المنتج عادل معتوق رفع دعوى قضائية ضد ميشال الحايك وشريكه يوسف حرب وكلاهما يحمل صفة مدير اعمال كاظم الساهر، اللذين تم التحقيق معهما بشأن عدم التزام موكلهما باحياء حفلة رأس السنة الامر الذي كبد المنتج خسائر ١٨٠ الف دولار عدا الاضرار المعنوية وجاء التحقيق ليظهر اسمي المطربين الساهر وجورج وسوف تبعاً للوثائق وجاء القرار القضائي بجلب الساهر وجورج للمثول امام القضاء في ٩٨/٨/٧ وكان الحايك قد ابرز اثناء التحقيق وثيقة تؤكد انه يملك توكيلاً رسمياً من الساهر لاقامة حفلتين في لبنان ليلة رأس السنة وهو الامر الذي ينفيه الساهر وكرره اكثر من مرة.

وتعود القصة الى ان اعلانات بثت نهاية عام ٩٧ في تلفزيون المستقبل عن احياء كاظم الحفلة في بيروت هول، الا ان البيروتيين تفاجئوا بوقف الاعلان قبل موعد الحفل بـ ٢٤ ساعة وحسب ما عرف بان الساهر طلب ذلك من ادارة التلفزيون وصرح آنذاك-حسب المجلة- انه يرفض الغناء ليلة رأس السنة امام كؤوس المشروبات الروحية لمصادفة الليلة مع الشهر المبارك (رمضان).

وتقول المجلة ان عادل معتوق المنتج الذي رفع الدعوى كان قد اشترى من الحايك حينها حفلة واحدة من اصل الحفلتين اللتين لديه توكيل بهما ودفع الحايك حسب العقد المبرم بينهما مقدماً ١٠ آلاف دولار على ان نصيبه بالباقي الـ ٦٥ الف دولار لحظة وصول الساهر لبنان.

وتمضي المجلة للقول ان يوسف حرب شريك الحايك والساهر جاء يطلب من المعتوق مبلغ ٤ آلاف دولار ثمن تذاكر للفرقة الموسيقية المنتظرة في عمان فدفعها المعتوق واعلن حرب انه ذاهب للاردن لتأمين وصول الفرقة قبل الموعد بيومين.

وتؤكد المجلة ان تلك المعلومات اكدها الساهر باستثناء سفر حرب للاردن ولكن المفاجأة التي سربها الساهر بين اوساط المجتمعين-حسب المجلة- ان الحايك وحرب ابلغاه قبل عشرة ايام من موعد الحفلة عن الغائها تماماً واعتذرا منه، واكد الساهر انه لم يعاملهما كمتعهدين بل سامحهما رغم انه الغى عروضاً عدة كان قد تلقاها من اماكن اخرى متعددة لاحياء حفلة رأس السنة.

وتعود المجلة الى قصة القضية فتقول انه قبل وصول الساهر الى لبنان في الصيف بايام وتحديداً في ٩٨/٨/٣ تدخل عدد من الاصدقاء لجمع الاطراف المتخاصمة وجاءت النتيجة مفرحة حين اتفقوا على ان يقوم المعتوق باسقاط الدعوى عن الساهر على ان يتعهد الحايك وحرب والساهر بتسديد الخسائر.

وفي الليلة ذاتها التقى معتوق مع جورج وسوف المطلوب ايضاً في القضية في بيت الاخير، واسفر عشاء تلك الليلة في صباح اليوم التالي عن اسقاط الدعوى واكراماً للمعتوق احيا وسوف له حفلة نهارية في الاسبوع نفسه دون مقابل.

اما الساهر فبعد وصوله للبنان اجرى حديثاً اذاعياً مساء الجمعة (قبل حفلته الاولى) صرح خلاله بما يسيء للمعتوق-كما تفسره المجلة- حين اصر على انه لا يوجد اتفاق مع المعتوق وانه لا يعرفه وانه اي المعتوق استغل اسمه ونشر الاعلانات وراح يستشهد بشريكه الحايك الذي علق بان ما جرى بينه وبين المعتوق اتفاق مبدئي فقط.

وعلى اثر المقابلة الاذاعية حدثت بلبلة كبرى في الوسط الفني اللبناني تحرك فيه الجميع خصوصاً الذين تعهدوا للمعتوق بالحصول على حقوقه الا ان كل التحركات فشلت لان الساهر التزم الصمت تماماً، عندما قرر انطوان دفوني زوج الفنانة ماجدة الرومي التدخل ووعد بجمع الساهر ومعتوق لوضع النقاط على الحروف الا ان الساهر غادر لبنان واعداً بالعودة لهذا اللقاء وانهاء الخلاف.

المجلة التي هاجمت الساهر ووصفت تصرفه بالغدر وعدم الوفاء اشارت الى ان ذلك مرتبط بسر علاقة الساهر مع يوسف حرب فتقول ان ذلك تسديد من الساهر لفاتورة قديمة لحرب الذي كان خلال اقامة الساهر واسرته في كندا يعاني من ازمة اسرية توقف حينها حرب الى جانبه واوى اطفال الساهر... واصبح الساهر مديناً له ومضطراً لتسديد تلك الفاتورة وجاءت هذه القضية هي الثمن، مشيرة الى انها مسألة هزت صورة النجم كاظم امام جمهوره في لبنان ومصداقيته امام الوسط الفني اللبناني.